أخرساعة

٤٠ مليما

العـــدد ١٣٥٨ – ٢ نوفمبر ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1358 - 2 Novembre 1960

يشترك في التحرير:

محمد التابعي

مصطفى امين

احمد بهاء الدين



زهرة من كوبنهاجن

تحقيق من الدانمارك يكتبه

صلاح جلال

قراء آخر ساعة يقولون :

المرور بين الفوضى والنظام

بقلم : احمد الصاوى محمد

مازال شهر المرور رغم انقضائه محل اهتمام المواطنين لمساسه الحيوى بحياتهم اليومية .

ومن ذلك ملاحظات مواطننا الدكتور محمود فريد :

« عدت يا سيدى من اوربا منذ ايام فهالني ما اشاهده من الفوضى فى المرور . وقد جبت بالسيارة انحاء ايطاليا وسويسرا والمانيا والنمسا فرايتها تتبع فى السير طريقة واحدة يا حبذا لو اخذنا بها لنقضى على فوضى المرور والزحام والضجيج

انها قاعدة بسيطة هى ان يتجه قائد السيارة **دائما الى يمين الطريق** .. فاذا ادرك سيارة امامه تسير فى نفس الاتجاه وكان اسرع منها اتجه الى اليسار حتى اذا سبقها عاد للسير الى اليمين وهكذا دواليك ..

والحكمة فى ذلك ان **نجعل الجزء اليسار من الطريق دائما خاليا للسيارات المسرعة** ؛ فلا يزاحم المبطء الطريق ، وبذلك ايضا نتجنب كثرة استعمال جهاز التنبيه لافساح الطريق ، ونقضى على الشكاوى من اللوريات والاوتوبيسات وغيرها التى تسد الطريق على السيارات المسرعة ..

كما انه باتباع هذه القاعدة البسيطة نتجنب ان تسبق سيارة اخرى من يمين السائق بدلا من السير بها الى يساره حسب قواعد المرور ، ولا يخفى ما فى ذلك من الخطر اذا اتجهت السيارة التى على يسار السائق واراد ان يسبقها الى الجانب الايمن ، فتقع الكارثة .

هذه قاعدة بسيطة شاهدتها متبعة بدقة فى جميع البلاد التى مررت بها فياليتنا نطبق هذا النظام فى بلادنا » ...

آراء اخرى ..

يقول السيد المهندس الزراعى محمد المهدى سعيد :

« ... ارجو ان يعاد النظر فى بعض لوائح المرور التى هى عبارة عن اشياء شكلية لاتستعمل الا لاغراض الانتقام الشخصى كما شاهدت بنفسى ومن امثلة ذلك :

١ – تنص اللوائح على انه لا يجوز ان تزيد حمولة السيارة من الامتعة على ٥٠ كيلو جراما ،

هذا فى الوقت الذى يسمح فيه لصاحب السيارة بتركيب شبكة تتسع لنصف طن من الامتعة !..

٢ – يحرم فى بعض الاحياء استعمال جهاز التنبيه ، هذا فى الوقت الذى تترك فيه لصاحب السيارة حرية تركيب اى عدد واى نوع من هذه الاجهزة مهما كانت مزعجة الصوت !..

ومن امثلة هذا التناقض مالاحظته فى شارع الحرية بالاسكندرية حيث توجد لافتات مكتوب عليها (ممنوع استعمال آلة التنبيه) وتحتها مباشرة لافتات اخرى مكتوب عليها (السرعة الغاية ٥٠ ك.م) فهل هـذا معقول ، وهل يستطيع السائق الذى يسير بهذه السرعة التى غالبا ما تصل الى ٦٠ ك.م او اكثر الا يستعمل جهاز التنبيه فى هذا الشارع المتلاطم الحافل بكل انواع النقل ووسائله ؟.

ان الذى يحدث فعلا هو احترام اللافتة الخاصة بالسرعة فعلا .. اما الاخرى فهى محل نظر !

٣ – بمناسبة شهر المرور المفترح نرجو اعادة النظر فى طريقة عمل المخالفات فلا يكون عسكرى المرور هو المدعى والشاهد الوحيد والمصدق دائما

حتى ان بعض السادة المستشارين انفسهم قد ضجوا بالشكوى على صفحات الجرائد من مخالفات حررت لسياراتهم المتروكة فى جراجات خاصة مغلقة فى القاهرة بينما توقع المخالفات فى الاسكندرية !!!

كما نرجو ان يعطى المخالف فرصة الدفاع عن نفسه لا ان يفاجأ بأحكام مختلفة صادرة ضده ويضطر الى دفع الغرامات فورا شاء او لم يشأ ان حقا وان باطلا ...

حقوق الراجلين

ومن (مواطن يسير على قدميه)

أدعوك ، بمناسبة شهر المرور ، الى السير على قدميك فوق الطوار المحيط بميدان محطة القاهرة قبيل الغروب ، وأتحداك ان تتمكن من اختراق صفوف مقاعد المقاهى التى تغطى الطوار تماما ..

واسعد رواد تلك المقاهى من يتمكن من احتلال حافة الطوار حتى تتدلى قدماه فى الشارع نفسه !

وغير هذه المقاهى كثير فى كل شوارع القاهرة بلا استثناء .. ثم الطامة الكبرى الماثلة فى صفوف السيارات المتراصة الى جانب الرصيف بحيث لا يجد المشاة سبيلا لهم الا بين السيارات المنطلقة فى وسط الشارع !

انى اخشى ان يكون الغرض من شهر المرور انما هو خدمة اصحاب السيارات وحدهم بحيث لا يعوق انطلاقهم عائق .. ومع هذا فان اخلاء افاريز الشوارع يحقق هذا الغرض ..

انى افهم ان الطوار حق من حقوق المارة الذين لم يسعدهم الحظ باقتناء السيارات ، لا من حقوق من يدفع فيه اكبر اجر للبلدية لشغله ... واخشى ان يأتى يوم يجد الشارع نفسه من يدفع فيه اجرا مغريا للبلدية وهنا تكون الطامة الكبرى !..

فاذا كان ولابد من اسعاد المقاهى واصحابها وروادها فلا اقل من ان توضع قاعدة تنص على الا يؤجر من الطوار غير نصفه على الاكثر ، وهنا يصبح الامر اكثر احتمالا سيما للسيدات اللائى تلتهمهن عيون هؤلاء الرواد ناهيك بالسنتهم !!

اما اخواننا تجار الفاكهة الذين يستبيحون الطوار كله فمصيبتنا فيهم فادحة ولا اظن البلدية بحولها وطولها بقادرة على ان تسترد منهم ما اغتصبوه على مر السنين والايام ..

شكاوى عادلة

شكاوى عديدة بعضها موقع ، وبعضها غفل من الامضاء : مثل (طالب سودانى جامعى) او عبد الله احمد سليمان بمؤسسة الدليل المصرى بالقاهرة تدور كلها حول موضوع واحد هو ، خطأ صدر من أحد المحررين فى وصف فرح فى فندق هيلتون فأطلق على المضيفين من أبناء النوبة وصفا خطأ لا يليق ، هو من رواسب العهود الماضية .

وقد تكرر هذا الخطأ فى الاذاعة يوم ١١ اكتوبر مساء فى برنامج جديد اسمه (افتح يا سمسم) .. فيه سؤال وجواب .. وقد انحرف احد المجيبين فى رده اذ وصف اخواننا النوبيين وصفا يجافى الذوق والواقع والحق ، فهم عرب ابناء عرب ، وذوو شهامة ، ونظافة يد ، ونظافة خلق .. وكل من يصفهم بغير هذا هو من الهمج !

ذكرى أديب

يقول الاستاذ مصطفى عبد الفتاح المدرس الثانوى :

« قرات كلماتك الرقيقة عن الاستاذ القصصى محمود كامل المحامى الذى خدم الادب والصحافة وما زالت مجلة الجامعة باعدادها مجلدة تحت ناظرى بمكتبتى وليتها تعود للظهور بأبوابها الزاهية وكتابها اللامعين . وقد اعجبنى تقديرك يا سيدى لادباء الشباب حينئذ ولفت نظرى بين من ذكرتهم اسم (محمد امين حسونة) ذلك الاديب الناقد الذى كان يكتب بالجامعة تحت عنوان : (بين بيروت واثينا) أسبوعيا ويتناول اخبار الادب بقلمه الناقد البارع .. حسونة الذى كتب صفحات مشرقة فى مختلف نواحى الادب والقصة والرحلات والتاريخ فى مختلف المجلات .. عجبا أتنتهى حياته دون ان يذكره احد ..

ويوم ٢٨ اكتوبر تحل الذكرى الرابعة لاستشهاد حسونة الاديب الذى جاهد اكثر من ربع قرن فهل سيذكره أصدقاؤه ومحبوه وعارفو فضله ؟..

ان نهايته التى انتهى بها جديرة بان يتحدث الكتاب عنها فقد قضى حسونة وهو يؤدى الواجب الصحفى المقدس » ..

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى

يجيب على مشكلتك

احترم جسد زوجتك !

ان زوجي الذى أمضى شبابه فى معاشرة نساء ساقطات ، يعاملنى كأنى احداهن . فيسرف فى علاقاته الحميمة بى ، ويعلمنى فوق ذلك ضروبا من المتع الشهوية شائنة ومنكرة ، ثم يطلب الى ان اكون زوجة فاضلة واما بارة . والواقع انى بدات أنجذب الى رغباته بالرغم منى ، وأهمل شئون بيتى وأولادى ، وأهتم بشهواتى فقط لارضيه . فانا خائفة من نفسى ومن المستقبل . فرجائى أن تنبه زوجي الى خطورة مسلكه ، صونا لكرامة امرأته وكيان بيته .

ى . ل . بالقاهرة

هذه كلمتى الى زوجتك :

أنت ياسيدى وقد سمحت نفسك قبل زواجك معاشرة الغوانى ، تريد ان تعيش اليوم وانت زوج كما كنت تعيش بالامس وانت عزب ، فانت تريد ان تعربد ايضا ولكن فى بيتك ، وتتخذ خليلة ولكن من شخص زوجتك ، وتطلق العنان لشهواتك المنكرة القديمة ولكن على حساب امراة بريئة طاهرة .. والعجيب فى امرك انك تعلم زوجتك الرذيلة ثم تطلب اليها ان تكون فاضلة . بيد انى اقول لك ان المرأة لا تستطيع ان تكون شيطانا وملاكا فى وقت واحد . فاما ان ينظر اليها الرجل باعتبارها زوجة وأما ، واما ان ينظر اليها باعتبارها غانية خلقت للمسرات والشهوات . والواقع ان المرأة متى اصبحت غانية لزوجها ثم قصر زوجها فى اشباع رغباتها المنحرفة التى راضها هو عليها ، وسوس لها الشيطان ان تشبع تلك الرغبات فى الخارج وان تكون غانية ايضا للآخرين . فاحذر ان تلوث عرضك بيدك يا سيدى . وافهم ان الزواج شىء والبحث عن اللذة شىء آخر . الزواج رباط مقدس اساسه احترام كل من الزوجين جسد صاحبه ، اى اتجاه كل من الزوجين فى طلب المتعة الزوجية وجهة سليمة ومشروعة ، يرضى عنها الخلق والضمير ، ولا تطغى بعنف الشهوة وغلظتها وانحرافاتها على الواجب المفروض نحو تربية الابناء وكيان البيت ومستقبل الاسرة . هذه هى غاية الزواج . وكل من يخالفها ويسلك طريق اللذة المجردة ، لابد ان تثأر منه الطبيعة فى صحته وفى نسله وفى عرضه وفى حياته كلها .

اجابات سريعة :

الى م . ن . ا . بدمنهور

حاول ان تقدم الفتاة الى اهلك وتوثق صلتها بهم . وهكذا تمهد السبيل لزواجك بها .

الى س . ل . بالقاهرة

احذرى التحول بعد الزواج . وافهمى انك اذا شئت ان تكونى سعيدة فيجب ان تكون شخصيتك ايام الخطبة هى نفسها شخصيتك بعد الزواج .

الى ى . ل . ا . بالدقى

ناقشى زوجك فى تعقل وهدوء ولا تحاولى ان تغلبى رايك على رايه مدفوعة بحب السيطرة وعوامل الزهو والخيلاء .

الى و . س . ن . بالمنصورة

ما دمت سيئة السلوك فثقى ان القضاء سيحكم لزوجك بحضانة طفلك .

الى ا . ن . بشبرا

المرأة التى تحب أهلها اكثر من زوجها لا بد ان تعمل فى كل موقف بمشورة اهلها ، فتشقى ولا ريب فى زواجها .

الى ك . ن . ن . بدمشق

هذه الفتاة لا ضمير لها وطمعها فى المال واضح . فانبذها وعد الى الارملة الطيبة التى تحبك والتى يمكن أن تعنى بتربية ولدك اليتيم .

آخرساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن « **مؤسسة اخبار اليوم** » – أسسها **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير **احمد الصاوى محمد** – مدير التحرير **على امين**

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج . ع . م . ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية – فى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ – **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤

من أسبوع لأسبوع



بين اخبار الاسبوع أن ريتشارد نيكسون نائب الرئيس ايزنهاور ومرشح الجمهوريين فى انتخابات الرياسة صرح اخيرا بان خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى قال له فى العام الماضى : ان الاتحاد السوفيتى كان أطلق صاروخا فى اتجاه ألاسكا ولكن خطا ما حدث فى التوجيه ومن ثم سقط الصاروخ بالقرب من أمريكا الشمالية

ولا نعرف نحن ما هو المقصود بامريكا الشمالية ... هل المقصود كندا ؟ .. أو المقصود الولايات الشمالية من الولايات المتحدة الامريكية ؟

ثم سؤال ...

ماذا كان يحدث لو ان الخطا فى توجيه الصاروخ السوفيتى المذكور كان اكبر مما كان .. فسقط الصاروخ مثلا على مدينة نيويورك او شيكاغو .. والصواريخ تحمل عادة فى رؤوسها قنابل

ذرية او هيدروجينية ؟!
ماذا كان يحدث يومئذ ؟!

***

من الممكن جدًا بل من المحتمل..
أن قنبلة ذرية تقع خطأ على شيكاجو أو نيويورك !

فى عام ١٩٥٧ ضمنى مجلس حضره صحفى سويسرى. وكان الحديث يدور بيننا حول توتر العلاقات بين امريكا والاتحاد السوفيتى ولم يكن التوتر وقتئذ شيئا مذكورا بالنسبة الى ماهو عليه الآن .

وقال الصحفى السويسرى المحايد ..

ــ اود اولا ان اسال .. (هل كان الرئيس السابق هارى ترومان يصدر امره فى ٤ اغسطس ١٩٤٥ بالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما لوكان خطر بباله لحظة واحدة ان مثل هذه القنبلة الذرية قد تلقى بعد سنوات على احدى مدن أمريكا مثل شيكاغو او نيويورك ؟)

وأجاب الصحفى السويسرى على سؤاله فقال ..

ــ كلا .. بكل تاكيد ان ترومان ماكان ليصدر امره المذكور ، ولكنه أمر بالقاء القنبلة الذرية اعتقادا منه بان سر تفجير الذرة سوف يبقى سرا او احتكارا امريكيا الى الابد .. او على الاقل لمدة طويلة ... عشرين او ثلاثين عاما ومن هنا لاخوف من حصول روسيا على سر القنبلة الذرية ولا خوف اذن على مدن امريكا ..

واستطرد الزميل السويسرى يقول :

ــ اريد ان أقول ان الخوف من الدمار والخراب اللذين قد يحيقان بأمريكا كان كفيلا بحمل ترومان على التفكير طويلا والتردد ثم الاحجام عن اصدار قراره المذكور بالقاء اول قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما اليابانية ، ولكن الخوف لم يساوره لانه كان واثقا مطمئنا الى ان روسيا لن تصل الى السر ولن تفلح فى صنع القنبلة الذرية ، ومن هنا اصدر امره المشئوم رغم معارضة علماء امريكا وبعض مستشاريه العسكريين ... وبعد فان ترومان واعوانه الذين رأوا رأيه فى القاء القنبلة الذرية هم جميعا ابناء جيل لم يجرب الحرب وويلاتها فى بلاده .

ثم قال ...

ــ اننى من بلد محايد ولكن عواطفى كلها مع امريكا وكتلة الغرب ومع ذلك فان العواطف شىء والحقائق شىء آخر . ومن هذه الحقائق التى المسها بحكم عملى الصحفى ان امريكا وفريقا كبيرا من حكامها وزعمائها وقادتها العسكريين غير مخلصين فى دعوتهم للسلام . والسبب بسيط .

الاتحاد السوفيتى ذاق وقاسى من ويلات الحرب والدمار والخراب فى بلاده .



بقلم
محمد التابعى

وامريكا لم تذق ولم تقاس ولم تعرف ما هو الدمار والخراب والهلاك الهابط من السماء ليودى بحياة عشرات بل مئات الالاف من ابنائها المدنيين البعيدين عن ميادين القتال .

وهذا هو الفرق بين الدولتين او بين العقليتين أو النفسيتين .

الاتحاد السوفيتى يريد السلام لانه عرف ماهو الخراب والدمار .

وامريكا لاتجزع من قيام الحرب لانها لم تعرف ويلات الحرب أو لعلها تعتقد انها سوف تنجو من ويلات اية حرب تقوم كما نجت من ويلات الحربين الماضيتين .

وهذه العقلية تلقى ضوءا قويا على تصرفاتها والتصريحات الطائشة التى يلقيها بعض اعضاء الكونجرس وبعض قادتها العسكريين .

***

وهنا تساءل احد الحاضرين عما عساه يكون العلاج لهذه العقلية الامريكية وماذا يمكن عمله لرد الامريكيين الى صوابهم قبل ان يتورطوا ويلقوا العالم فى أتون حرب نووية شاملة ، حرب فناء لاتبقى ولا تذر ؟.

وارتفع صوت بيننا يقول ..

ــ العلاج الوحيد هو ان تذوق امريكا «عينة» من طعم الحرب الذرية فى بلادها ! ..

ــ وكيف يمكن ذلك ؟ .

وهنا أجاب الصحفى السويسرى وهو يبتسم :

ــ اذا وقعت عفوا أو خطأ قنبلة ذرية من طائرة سوفيتية على مدينة امريكية كبيرة مثل نيويورك او شيكاغو .. او مدينة فى كندا .. وما يحدث فى كندا يتردد صداه فورا فى الولايات المتحدة الامريكية ...

ومضى يقول

ــ ان سلاح الطيران السوفيتى يقوم فى كل عام بمناورات واسعة ــ وبالذخيرة الحية ــ على حدود سيبيريا الشمالية الشرقية التى لايفصلها عن كندا ، ومن تحتها الولايات المتحدة سوى مضيق بهرنج ... ومن الممكن جدا ــ بل ان هذا يحدث كثيرا ــ من الممكن ان تضل طائرة طريقها وتحلق خطأ فى سماء الولايات المتحدة ... ومن الممكن كذلك ــ وهو امر كثيرا مايحدث ــ من الممكن ان يتعطل جهاز قذف القنابل او يصاب بخلل ما .. وتكون نتيجة هذا الخلل ان تقع عفوا ومن غير قصد قنبلة ذرية على كويبك او مونتريال (فى كندا) او بوسطون او نيويورك او شيكاغو فى الولايات المتحدة ! ..

ويومئذ سوف يبادر الاتحاد السوفيتى ويقدم فورا اعتذاره واسفه العميق ويعلن استعداده لدفع التعويضات بالغة ما بلغت قيمتها . وهذه التعويضات حتى ولو بلغت آلاف ملايين الدولارات سوف تكون ثمنا رخيصا لشراء السلام ... ذلك لان قادة الولايات المتحدة والشعب الامريكى سوف يعرفون يومئذ ماهو الدمار والخراب وما هى ويلات الحرب الذرية . ولن يجرؤ امريكى واحد بعدئذ على الخوض فى حديث الحرب .. وعلى الحديث بخفة وطيش عن الحرب .

***

وكان هذا الحديث كما قلت فى عام ١٩٥٧ ولقد سبق ان اشرت اليه فى احد اعداد « أخبار اليوم »

ثم تشاء ــ ماذا اقول ؟ ــ تشاء الصدفة ان يقع خطأ او خلل فى جهاز التوجيه ... فينطلق صاروخ محمل بقنبلة ذرية ... ينطلق لا الى حيث ارادوا له ان يقع .. ولكن الى قرب امريكا الشمالية ...

وكان ممكنا جدا ان يقع الصاروخ على بوسطون او نيويورك او شيكاغو !..

ويومئذ .. او ساعتئذ ماذا كان يحدث ؟

هل كانت موسكو تبادر الى الاعتذار وابداء الاسف !

وتقبل واشنطون هذا الاعتذار وهذا الأسف

او كانت الاصابع فى المعسكرين بادرت الى الضغط على الازرار وانطلقت آلاف الطائرات ومئات الصواريخ تحمل الهلاك والدمار والخراب ...

وينطفىء نور السلام والامان ... ويغمر العالم ظلام الفناء ؟!

بسبب خطأ يمكن جدا ان يحدث ...

خلل بسيط من المحتمل أن يقع ...

ويزيد فى احتمال وقوعه توتر الاعصاب ... وانعدام الثقة بين المعسكرين ...

محمد التابعى

قبل أن يذهب الملك إلى بغداد



الرئيس عبد الناصر وضيفه الكبير جلالة محمد ظاهر شاه يؤديان صلاة الجمعة في الازهر الشريف .. والمشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات..



الرئيس جمال عبد الناصر يؤدى صلاة الجمعة فى الازهر الشريف



جلالة الملك محمد ظاهر شاه وقف فى خشوع بين يدى الله



المشير عبد الحكيم عامر يصلى الجمعة مع جمال عبد الناصر ومحمد ظاهر شاه



السيد على صبرى وزير شئون رئاسة الجمهور
والى يساره الشيخ نور الحسن وكيل الازهر
صلاة الجمعة مع الرئيس وضيف الجمهور
ورئيس مجلس الامة ونواب رئيس الجمهورية وبا
الضيوف الافغانيين والوزراء ورجال السلك السيا
العربى والاسلامى واعضاء الاتحاد القومى ومجلس الا

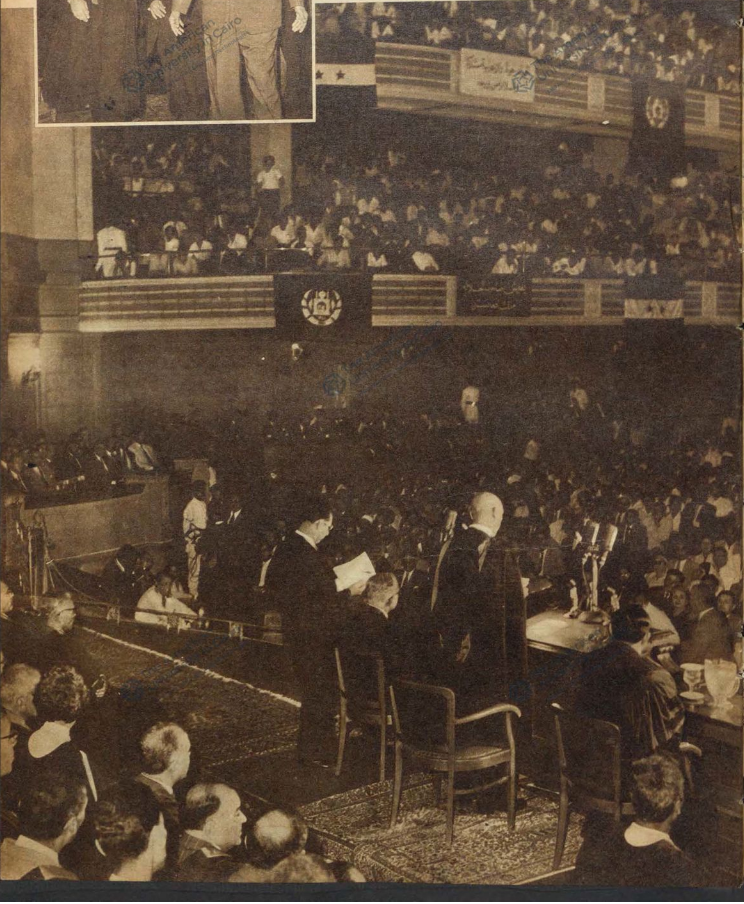
احتفلت جامعة القاهرة بضيف الجمهورية جلالة ملك افغانستان وقلدته الدكتوراه الفخرية ووقف السيد كمال الدين حسين رئيس مجلس الجامعات الاعلى ليضع الشارات الخضراء على روب الدكتوراه ثم قام الدكتور السعيد مصطفى السعيد مدير الجامعة بمساعدة الملك على ارتداء الروب الجامعى وسلمه الدكتوراه الفخرية ...



على أرض السلام، وبين ملايين المؤمنين بالحرية والاخاء والحياد الايجابى . . . قضى ضيف الجمهورية العربية عاهل أفغانستان أياما كلها نشاط .. وكلها حيوية .. وكلها حب .. وفى كل مكان استقبله شعب الجمهورية بحماسة وحب وتقدير .. له ولشعب أفغانستان الشقيق .. وعندما اجتمع مع الرئيس جمال عبد الناصر فى الازهر ارتفعت الدعوات المخلصة بأن ينصر الله دعوة الحرية والسلام .. وعندما التقى عبد الناصر وظاهر شاه تحت قبة جامعة القاهرة . . كانت مظاهرة رائعة من رجال العلم والفكر ، وهم يمنحون الضيف الشقيق الصديق درجة الدكتوراه الفخرية .. تقديرا لمواقفه ومواقف الشعب الوفى فى افغانستان .. لنصرة السلام والحياد والحرية ..

(تصوير محمد يوسف)

انفجرت قاعة الاحتفالات الكبرى بالحماسة ، والآلاف تودع الرئيس وضيفه الكبير ◀





الجميل : الباخرة التى غاصت فى اعماق البحر الاحمر تاركة وراءها دموع ١٩ اسرة فى السويس لم تجف بعد !

من المسئول عن غرق الباخرة "الجميل"؟

سفينة انجليزية ترفض الاشتراك فى إنقاذ

من الذى أغرق الباخرة ((الجميل)) . هل هى عاصفة . أو مؤامرة . أو اهمال .

الشركات البحرية . شركات التأمين . أهالى البحارة . كلهم ينتظرون الاجابة عن هذا السؤال . وذهب رجاء مكاوى وكمال سعد المحرران بآخر ساعة الى السويس يبحثان عن الجواب .

من المسئول ؟! .

هذا هو السؤال الهام الذى تدور حوله الآن تحقيقات اللجنة البحرية العليا فى السويس .

ان الغموض الذى شمل قصة الحادث طيلة الاسبوع الماضى بدأ يتكشف منذ اللحظة التى وصل فيها البحار العائد (عبد اللطيف عبد المجيد) . لقد أدلى بمعلوماته هو والبحارة النرويجيون الذين انتشلوه . أما نهاية القصة فسيضعها ضابط الباخرة على حافظ عندما يعود من عدن .

القبطان رفض المساعدة

قابلنا أول من رأى الحادث ..

انه قائد الباخرة البريطانية (فورت بوهارفو) هذه الباخرة مرت بالمكان الذى غرقت فيه « الجميل » بعد الحادث بثمان ساعات فقط ، ولم تعمل شيئا .

قلنا لقبطان (فورت بوهارفو)

— ان القانون البحرى الدولى يوجب عليك اذا شاهدت حادثا كهذا أن تتجه اليه وتظل تبحث فى المكان مدة ٢٤ ساعة عن أحياء لتنتشلهم . فلماذا لم تقف !

وارتبك القبطان الانجليزى وقال كلاما مقتضبا جدا ..

— لم أر شيئا .. سوى أخشاب وزيت فقط ، ولا أثر لأى حياة . فلماذا أقف !

ثم دخل قمرته ورفض أن يرد على أى سؤال وجه اليه بشأن الباخرة الغارقة .

فى نفس هذه اللحظة ، كان أبناء وأمهات واخوات الواحد والعشرين بحارا يقفون على الرصيف فى انتظار معجزة . معجزة تحمل لهم أى سفينة قادمة من البحر .. وعليها العائدون .

السويس لم تنم الليل

ان أهالى السويس لم ينامو الليل منذ سمعوا أخبار غرق الباخرة . الاهالى كلهم يخرجون الى الميناء ليسألوا عن مراكب قادمة من عدن . يذهبون الى مكاتب الشركات البحرية ليسمعوا أخبارا جديدة .

وكانت فرحة لا توصف عندما سمعوا بعودة عبد اللطيف يوم السبت الماضى . يومها استيقظت السويس فى الخامسة صباحا ، وبدأ أهالى البحارة يزحفون على ميناء بور توفيق من حى الاربعين .. كانت الامهات يتحاملن على أكتاف الابناء . كان الاطفال يسألون عن آبائهم ومتى يعودون ! .. والامهات لا يجبن . والرجال عيونهم غائرة ، فيها قلق وادراك للمصير ..

ان بعضهم كان يخفى غرق البحارة عن الزوجات والاطفال حتى لحظة وصول البحار عبد اللطيف . وكانت صدمة عندما عرفوا ان عبد اللطيف هو الوحيد الذى وصل على الباخرة النرويجية .

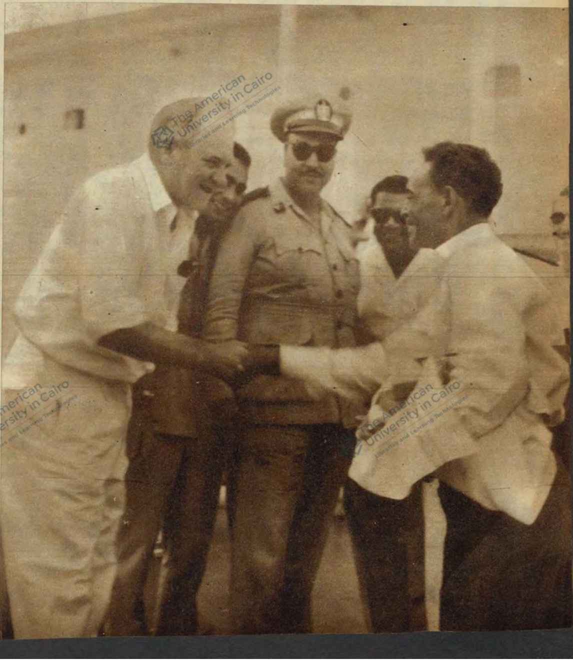
وقبل موعدها بساعة ، خرجت عشرات اللنشات فى مظاهرة بحرية تستقبلها فى عرض البحر . وعلى شاطىء بور توفيق كان مئات النساء والاطفال يلوحون بأيديهم لعبد اللطيف قبل ان يلتقوا به .

اقتربت الباخرة واطلقت صفاراتها تحية للقادمين .

البحار عبد اللطيف يظهر على سطح الباخرة وسط البحارة النرويجيين . كان يلبس قميصا أبيض وبنطلونا أزرق وصندلا وهى الملابس التى قدمها له قبطان الباخرة بعد انتشاله من البحر .

اللجنة البحرية تصعد على سلم الباخرة .. العقيد عصام ابراهيم — الرائد حسن نديم — الملازم صفوت ابراهيم .

جلست اللجنة على ظهر الباخرة وبدأت تستمع الى حديث القائد النرويجى (توبت) قال القائد انه شاهد حطام الباخرة خلال المنظار المكبر ،



متشكر : العبارة الوحيدة التى قالها البحار عبد اللطيف لكابتن الباخرة النرويجية وهو يودعه بعد وصول الباخرة « هاف دورث » الى ميناء السويس .





القبطان : عبد الرحيم فرج غرق مرتين ..

ف البحارة!

وراى عبد اللطيف على بعد أمتار من الحطام مستندا الى لوح خشب وهو فى حالة اعياء شديد .

فأصدر القبطان أمرا للضابط الثالث (مول باسن) بالتقاطه . وانزل ستة قوارب للبحث عن بحارة آخرين ولكنهم لم يجدوا سوى عبد اللطيف . وشد عبد اللطيف على يد القائد النرويجى وطاقم الباخرة قبل أن ينزل السلم .

وخرج عبد اللطيف الى رصيف الميناء .

خرج ليواجه موقفا وصفه هو بانه أحرج من الـ ٢٨ ساعة التى قضاها يصارع الماء .

فقد كان أهالى البحارة الغرقى كلهم فى انتظاره .. وما أن راوه حتى اندفعوا اليه .. وتشعلق الصغير (**على**) ـ ١٢ سنة ـ ابن مهندس الباخرة **ابراهيم علوى** .

أمسك على بذراع عبد اللطيف بقوة وهو يبكى فى حرقة ..

ـ فين أبويا يا عبد اللطيف . ماجيتوش معاك ليه ؟ اوعى يكون مات يا عبد اللطيف ؟

وضم عبد اللطيف الصبى الى صدره واخذ يبكى بصوت مسموع .

ومرة أخرى انفجر عبد اللطيف فى البكاء عندما التفت حوله أسرة عطية طباخ الباخرة وقالت له زوجته :

ـ دا عنده ستة من العيال يا خويا .. ربنا يجيبه بالسلامة يا خويا .

واضطر افراد أسرته الى ادخاله فى السيارة ، وذهبوا الى حى كفر العرب .. الى بيته ..

خائف من القرش

وفى كفر العرب استطاعت آخر ساعة أن تسمع القصة الكاملة من عبد اللطيف يحكيها بنفسه :

ـ يا سلام .. قعدت ٢٨ ساعة فى البحر .. كنت ماسك فى لوح الخشب بأسنانى .. كنت فى كل لحظة أتشاهد على روحى وافتكر ربنا واقرا آية الكرسى علشان ربنا يحمينى من سمك القرش .

ـ مرت علينا الايام السبعة الاولى من الرحلة عادية جدا . وفى اليوم الثامن عرفنا أننا على بعد يوم وليلة من ميناء عدن .

وفى الساعة العاشرة صباحا هاج البحر . واخذ على حافظ قائد الباخرة يصارع الموج مع البحارة .. كنا جميعا نتعاون من أجل البقاء . كنا نريد أن نتغلب على البحر .. واستمر البحر هائجا والعاصفة تدوى فى آذاننا حتى الساعة الثالثة عصرا .. وفجأة غرق المركب . وفى لحظة واحدة وجدت نفسى أنتقل من قلب الباخرة الى عرض البحر وأمامى مباشرة لوح خشبى فاخذت اقاوم بكل جهدى حتى وصلت اليه ، وامسكت به بكل ما بقى لدى من قوة .

ومرت دقائق رهيبة .. لم أسمع فيها اى صوت غير الامواج . ثم سمعت صوتا يقول :

ـ ما حدش قريب منى ؟

وعرفت أن صاحب الصوت هو على حافظ قائد الباخرة . وفرحت . وناديت بأعلى صوتى :

ـ انا هنا يا ريس .

فقال لى القبطان :

ـ عندك (فل) زيادة ؟

فعرفت انه يظننى فى قارب نجاة مزود بالفل. قلت له :

ـ عندى خشبة . تعالى امسك معايا .

وبعدها لم أسمع صوت القبطان ولا أى صوت بشرى آخر .

تذكرت اولادى

وظللت ٢٨ ساعة . لم أشعر بالجوع ولا بالعطش . تذكرت زوجتى سليمة .. وأولادى وبنتى فاطمه. واخذت ادعو لهم ان ربنا يتولاهم. وربنا احن عليهم منى . وفى الساعات الاخيرة اسلمت أمرى لله وأيقنت أن النهاية قريبة .

ولم أشعر بشىء بعد هذا .. الا بنفسى وأنا على ظهر الباخرة النرويجية .

استيقظت لاجد نفسى فى حجرة القبطان الخاصة ، وحولى البحارة النرويجيون . سمعتهم يهنئوننى بالنجاة .. وأعطونى أقراصا مقوية ومأكولات ، وأدخلونى الحمام والبسونى من ملابسهم ..

وبعد أن خرجت قالوا لى اننى كنت غائبا عن الوعى أربع ساعات .. كانوا يكلموننى فلا أسمع وابحلق فى وجوههم ولا اراهم . والحقيقة انهم اعتنوا بى عناية كبيرة حتى استرددت صحتى والحمد لله .

وبعد أن انتهى عبداللطيف من قصته ، سألناه :

* ما الذى أغرق الباخرة .. هكذا فجأة ؟

ـ الحكاية اننا كنا نحمل ١٢٥٠ طن اسمنت شحنة فى طريقها الى عدن . كانت الشحنة مغطاة بالشمع غطاء محكما ، وفوق الشمع وضعنا براميل زيادة فى تثبيته . وهاج البحر والريح كانت قوية لدرجة انها خلعت البراميل والشمع الذى يغطى الاسمنت . ووصلت المياه فجأة وبشدة الى غور الباخرة ، (فمسكت) فى الاسمنت ، وزادت الحمولة فى ثوان . فغرقنا .

* ألم يحدث فى الباخرة انفجار ؟

ـ لم يحدث اى انفجار لانى كنت فى غرفة الكنات ولو كان حدث انفجار لكنت انا أول واحد يموت محترقا .

* لماذا لم تستخدموا أطواق النجاة ؟

ـ فوجئنا . لو كان فيه وقت ما كانش حد غرق . دى مراكب النجاة فيها مشمع وبطاطين وشراع كامل وزيت وجاز وكبريت وبسكوت وماء وصواريخ مضاءة لاطلاقها بالليل وبوصلة وجرادل وكل حاجة .

* على اى مركب تنوى أن تعمل بعد غرق باخرتك ؟

ـ أنا .. حد الله بينى وبين هذا البحر . لا يمكن أنزل البحر ولا حتى أنظر اليه . لا يمكن أبدا . انا لو طلعت على مركب سأتذكر كل زملائى البحارة الذين غرقوا فى (الجميل) . لا يمكن لا أستطيع .

* بماذا ستشتغل اذن ؟

ـ أنا من نجع حمادى ، وأعرف اشتغل بالزراعة . سأعود الى بلدى ، وأعيش بين أهلى وزوجتى وأولادى . وأعمل بينهم ولا أبعد عنهم. سأراهم كل يوم . سأطلق البحر الذى كاد أن يحرمنى من أولادى .. وسأعمل على الارض ..

لقطات انسانية

بقى أن تعرف أن :

* الضابط على حافظ كان يعمل على مركب لنفس الشركة اسمه (فرج) . غرق المركب فى جدة وأنقذ من موت محقق .

* فى آخر رحلة للباخرة (الجميل) قبل الحادث هاج البحر على الباخرة ، وكسر احدى ريشات الرفاص . كان المفروض أن تدخل الحوض الجاف للاصلاح قبل رحلتها هذه . الحوض كان مشغولا باصلاح الباخرة كليوباترا. تأجل دخولها للحوض الجاف الى ما بعد عودتها من عدن ! !

* **محمد محمود** .. العطشجى بالمكنة ، أعطى لزوجته ساعته قبل سفره . قال لها (أنا قلبى مقبوض من الرحلة دى) .

* البحار **على احمد محمد** . طلبت منه الشركة أن يسافر على (الجميل) فى هذه الرحلة. ولكنه رفض ، لان أخاه بحار على نفس المركب ، فاذا حدث أى شىء . يبقى واحد فيهم الى جانب اهله .

* البحار **ابراهيم محمد خليل** أسره الالمان على الباخرة (زمزم) أربع سنوات كاملة ، فى الحرب العالمية الاخيرة . عنده سبعة أولاد .

* هناك تأمينان على البحارة.. تأمين فى البحرية وتأمين فى الشركة .

* آخر رحلة قامت بها الباخرة ـ قبل رحلة الموت ـ كانت الى ايطاليا وبلجيكا تحمل «منجنيز» !

* الباخرة الغريقة ثمنها ٢٠ الف جنيه ، ولا تملك الشركة غيرها ..

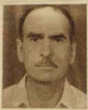
رجاء مكاوى ـ كمال سعد



ماهو المصير : هذا هو السؤال الذى يبحث عنه الآن « على » ابن مهندس الباخرة ابراهيم علوى



فين أبويا : صرخت ابنة احد الضحايا بهذه العبارة بمجرد ان نزل عبد اللطيف الى الميناء !



الطباخ محمود مرسى عنده سبعة أطفال !



« محمد احمد » أصغر بحار بين الغرقى ..



بوليس الميناء : عبد اللطيف فى مكتب التحقيق وهو يروى حادثة غرق الباخرة الجميل



بكاء : انفجر عبد اللطيف فى البكاء عندما رأى أهالى زملائه الغرقى ! ..



انا جنبك : قالها عبد اللطيف لابنه ليطمئنه !



تحويل السجون إلى فنادق لاستقبال الزوجات ..

● **اللواء محمود صاحب** .. نائب المدير العام لمصلحة السجون .. اقترح فى تقرير رسمى السماح لكل سجين باستقبال زوجته على ان تقضى معه ليلة فى السجن بين الآونة والاخرى .. وأثار هذا التقرير ضجة فى مصلحة السجون ، ولكن اللواء محمود صاحب يقول : يجب الا ندفن رءوسنا فى الرمال كما يفعل النعام ، ويجب علينا ان نواجه كل الحقائق المتعلقة بالمشاكل الجنسية لدى السجناء بشجاعة . وفى رايه كما قال فى تقريره المثير ان حرمان السجين من ممارسة غريزته الجنسية قد يؤدى فى كثير من الاحيان الى الانحرافات الجنسية فى داخل السجون . وكانت هذه اول مرة يتقدم فيها احد المسئولين فى مصلحة السجون بمثل هذا الاقتراح المثير !.

والمعروف ان لوائح السجون فى الاقليم الشمالى تسمح للسجين باستقبال زوجته فى داخل السجن ، ولكن بترخيص خاص من مدير السجن !.

يبصق فى وجه سفير إسرائيل فى جمهورية مالى

● يعقوب بن منجل .. السكرتير الاول لحزب الاتحاد الافريقى فى جمهورية موريتانيا الاسلامية .. انه شاب وطنى متحمس وكان قد ذهب الى مدينة باماكو عاصمة جمهورية مالى منذ اسبوعين للقيام ببعض الاتصالات السياسية مع المسئولين فيها .. واثناء وقوفه فى بهو فندق، جراند هوتل ، وهو واحد من اكبر الفنادق فى المدينة تقدم اليه احد الفرنسيين واستاذنه فى تقديم القائم باعمال السفارة الاسرائيلية اليه .. ولم يتمالك السيد يعقوب بن منجل نفسه وبادر بالبصق فى وجه القائم باعمال السفارة الاسرائيلية ..

وشاهد جماعة من الوطنيين وكانوا يقفون فى بهو الفندق فاخذوا يصفقون للسيد بن منجل ، بينما اسرع الدبلوماسى الاسرائيلى بالاختفاء من المكان وهو يمسح بيده البصقة التى استقرت على وجهه !

باماكو – من مراسل آخر ساعة

اختارته السعودية لأنه عربى من القاهرة



الدكتور صلاح العبد

● **الدكتور صلاح العبد** .. خبير الشئون الاجتماعية فى الامم المتحدة .. انه مواطن من الاقليم الجنوبى فى الجمهورية العربية . وكانت الامم المتحدة قد انتدبته للعمل فى باكستان حيث أمضى فيها سنتين قام خلالهما بالاشراف على تنفيذ ٢٢ مشروعا اجتماعيا فى باكستان .. وكل واحد من هذه المشروعات يوفر الخدمات الاجتماعية لنحو ٤٠ ألف نسمة من السكان .. وكان الدكتور صلاح العبد يتاهب لتنفيذ عدد آخر من المشروعات عندما تلقى برقية من الامم المتحدة تطلب فيها اليه السفر فورا الى المملكة العربية السعودية ليعمل مستشارا للشئون الاجتماعية لدى الحكومة العربية السعودية ..

وكانت الحكومة العربية السعودية قد طلبت الى الامم المتحدة انتداب أحد الاخصائيين فى الشئون الاجتماعية ليعمل بها . ورشحت الامم المتحدة الدكتور العبد مع ثلاثة آخرين لهذه المهمة، ووقع اختيار المسئولين فى الحكومة العربية السعودية عليه لانه عربى من الجمهورية العربية المتحدة ! .. والدكتور العبد عمل خبيرا للامم المتحدة فى العراق لمدة ٤ سنوات قبل ان ينتدب للعمل فى باكستان ..

آخر ساعة

تصفق



للمهندس على والى

ولكل المهندسين والخبراء العرب الذين عملوا فى الكشف عن بئر البترول الجديدة فى منطقة رحمى على خليج السويس فاكدوا بذلك كفاءة مهندسينا وخبراتنا فى أعمال البترول !

وتصفر



للملكة زين

ام الملك الاجير التى لم تكفها خيانات ابنها للشعب العربى فى الاردن فاخذت فى تنقلاتها الى انجلترا تستخدم طائرة تطير فوق اسرائيل مما يؤكد اتصالاتها المريبة مع بن جوريون !

امبراطور اثيوبيا ينتظر البابا ½ ساعة فى المطار

● **البابا كيرلس السادس** .. بابا الكنيسة الارثوذكسية .. طار فى الاسبوع الماضى الى أديس أبابا عاصمة أثيوبيا ..

وفى مطار اديس ابابا وقف امبراطور اثيوبيا نصف ساعة كاملا ينتظر الطائرة التى اقلت البابا كيرلس السادس والبعثة الكنسية الارثوذكسية التى رافقته فى رحلته ..

وقبل ان يغادر البابا القاهرة ذهبت آخر ساعة اليه تساله عن رحلته الى أثيوبيا .. **وقال البابا :**

– ساذهب الى أثيوبيا لتفقد الرعية .. وكان جلالة امبراطور أثيوبيا قد وجه الى الدعوة عندما زار جلالته القاهرة فى آخر مرة ..

قلنا له : هل هنالك هدف معين وراء هذه الزيارة ؟

وقال البابا : العمل على تدعيم العلاقات التاريخية الازلية بين أنحاء الكرازة المرقسية .. وقد حددت موعد زيارتى فى هذه الفترة بالذات من السنة لان أثيوبيا تعيش فى هذه الايام فى فصل الربيع . وموسم الامطار قد انتهى وأصبح الجو صافيا شافيا ..

قلنا له : ومن الذى سينوب عن غبطتكم أثناء فترة غيابكم فى أديس أبابا ؟ ..

فقال البابا : مطران بنى سويف .. هذا وقد اصطحب البابا معه بعثة مكونة من ١١ شخصا من زعماء الكنيسة الارثوذكسية ومن هؤلاء مطران واحد واثنان من السكرتيرية واثنان من الشمامسة والاستاذ عدلى أندراوس والدكتور مراد كامل واللواء سلامة يوسف .. وطبيب البابا الخاص .. ومصور خاص !

بطلة السباحة ترسب فى امتحان التليفزيون !

● ايناس حقى .. بطلة السباحة المعروفة .. رسبت فى امتحان التليفزيون .. وكانت قد تقدمت بطلب للعمل فى التليفزيون .. وفى يوم الاربعاء الماضى استدعيت للاشتراك فى امتحان كشف الهيئة الذى قام به عبد الرحمن صدقى المستشار الفنى للتليفزيون . وعندما وقفت امامه تاملها مليا ثم قال لها : ايناس خليكى فى السباحة أحسن .. وخرجت بطلة التليفزيون من الامتحان ثم توجهت الى بيتها فورا !

واحد فقط نجح فى امتحان الترجمة

● **حمدى ابراهيم** .. رئيس ديوان الموظفين .. أخذ يضرب كفا على كف وهو يقرأ تقريرا عن نتيجة امتحان المترجمين الذى عقد أخيرا فى ديوان الموظفين .. وكان الديوان قد أعلن عن مسابقة حرة فى الترجمة لاختيار المترجمين المطلوبين للوزارات والمصالح ، وتقدم ٧٠٠ شاب الى هذا الامتحان .. وشد ماكانت دهشة أعضاء لجنة التصحيح عندما اكتشفوا أنه لم ينجح فى الامتحان سوى واحد فقط .. وهذا الواحد كان يعمل قاضيا سابقا ثم أحيل الى المعاش منذ أكثر من عامين .. ولا يمكن تعيينه بسبب السن !

ناموا ٣ أيام بملابسهم فى عنبر للجنود !

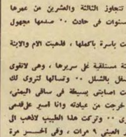
● **وليام للاين** .. رئيس مكتب جماعة أصدقاء الشرق الاوسط فى نيويورك .. أقام له السيد سعد عفرة المدير العام لمصلحة الاستعلامات ولستة عشر آخرين من اعضاء الجماعة حفل استقبال فى الاسبوع الماضى فى نادى المراسلين الاجانب فى القاهرة بمناسبة زيارته مع زملائه للجمهورية العربية المتحدة .. وأثناء الحفل أخذ مستر وليام للاين يروى قصة مثيرة وقعت لجماعته فى ليبيا قبل أن تصل الى القاهرة ، وكانت الجماعة قد استاجرت طائرة خاصة من طرابلس لتنقلهم الى طبرق حيث يقضى جلالة الملك ادريس السنوسى فترة استجمام ، ووصلت الجماعة الى طبرق حيث استقبلهم الملك السنوسى وبعد أن امضوا فى حضرته فترة من الوقت استقلوا الطائرة عائدين الى طرابلس . ولكن الطائرة أصيبت بعطب مفاجىء ، واضطر قائدها لان يهبط بهم فى مطار قاعدة بريطانية اسمها « آدم » وهى تبعد عدة كيلو مترات من مدينة طبرق . وفى هذه القاعدة البريطانية أمضى أعضاء الجماعة ثلاثة أيام كاملة فى عنبر لمبيت الجنود ، ولما كانوا قد تركوا جميع حقائبهم فى طرابلس على أمل أن يعودوا اليها فى نفس اليوم، فقد اضطروا للمبيت بملابسهم ، وقد بقوا على حالهم لايخلعونها حتى استأجرت لهم القنصلية الامريكية فى بنى غازى طائرة اخرى اعادتهم الى طرابلس !

ذهبت إلى المستشفى على قدميها وخرجت منه مصابة بالشلل !

● صباح ابو اللهب .. انها شابة لم تتجاوز الثالثة والعشرين من عمرها .. وكانت هذه الشابة قد اصيبت منذ ٣ سنوات فى حادث .. صدمها مجهول بدراجته فى الطريق العام ثم ولى الادبار

وكان هذا الحادث هو بداية كارثة حلت باسرة باكملها ، فذهبت الام والابنة والابن ضحية المرض وجهل بعض الاطباء

وفى هذه الايام تعيش صباح وهى الابنة مستلقية على سريرها ، وهى لاتقوى على الحركة بسبب اصابة نصف جسمها الاسفل بالشلل .. وتسالها لتروى لك قصتها بانفاسها اللاهثة وهى تقول : كانت اصابتى بسيطة فى ساقى اليمنى، وذهبت الى احد الاطباء، حيث قام باسعافى ثم خرجت من عيادته وانا اسير على قدمى .. ولكن الآلام عاودتنى فذهبت اليه مرة اخرى .. وتركت هذا الطبيب لاذهب الى ١٢ طبيبا آخر كما ترددت على مستشفى قصر العينى ٩ مرات ، وفى آخر مرة حملونى الى البيت على نقالة الاسعاف بسبب اصابتى بالشلل .. وعرفت السبب .. لقد قطع الاطباء اوتار اعصابى اثناء العمليات الجراحية التى اجريت لى ، ولما ساءت حالتى قالوا لى : ان حالتك ميئوس منها ، ولا يمكن علاجها الا فى الخارج .



صباح ابو اللهب .. بداية المأساة وحلمى شقيقها عاطل بسبب المرض !



والابن .. اسمه حلمى ابو اللهب وهو شاب فى الثامنة والعشرين من عمره وكان يعمل ميكانيكيا .. ولما اصيبت اخته اضطر ان يضاعف مجهوده ليغطى نفقات علاج اخته ، وكان ان اصيب بجروح فى الرئة بسبب اجهاده وتردد كاخته على الاطباء وعلى عدد من المستشفيات الحكومية وبعدها نقل الى بيته منذ ١٨ شهرا لينام عاجزا عن العمل فى سرير المرض .

اما الام فانها تذهب فى كل يوم الى وزارة الصحة لتتقدم بشكواها .. وفى كل مرة يمنعها موظفو الاستعلامات من مقابلة أى مسئول فى الوزارة .

ماذا يقول السيد وزير الصحة فى ماساة هذه الأسرة المسكينة ؟ .

دخن السيجارة ... وبعدها اصيب بالعمى !

● **سوركار** .. انه ساحر هندى يزور القاهرة فى هذه الايام .. وفى الاسبوع الماضى تلقى رسالة غريبة من مريض فى مدينة أسيوط ، ووصلت اليه هذه الرسالة فى داخل مظروف كبير ، ومعها قطعة قماش مقطوعة من قميص أبيض ..

ويروى المريض فى هذه الرسالة قصته قائلا : ان أحدهم جاء الى زيارته ، وأثناء الزيارة قدم اليه « سيجارة » ، ولكنه ماكاد يفرغ من تدخينها حتى شعر بحالة غريبة تنتاب نظره ، ثم أخذت قدرته على الابصار تضعف حتى انه لم يعد يميز بين الاشياء سواء من قريب أو من بعيد ..

وطلب المريض من الساحر الهندى ان يعيد اليه بصره بعد ان فشلت كل محاولات الاطباء فى علاجه وهم يؤكدون ان قاع العين مايزال سليما ..

وتلفت الساحر حوله وهو يقرأ ترجمة الرسالة ثم قال :

– لا اظن أننى استطيع أن اعيد اليه بصره بعد أن فشل الاطباء فى علاجه !

الشاب الذى فضح الجواسيس يحصل على دبلوم الفنون الجميلة بامتياز !

● **سمير الاسكندرانى** .. الشاب العربى الذى لعب دورا مثيرا فى الكشف عن قضايا الجاسوسية .. حصل فى نفس الاسبوع الذى صدرت فيه الاحكام على الجواسيس على دبلوم كلية الفنون الجميلة بدرجة الامتياز ، وبادرت الكلية بتعيينه معيدا بها ..

وقرر سمير الاسكندرانى أن يقيم لنفسه معرضا فى احدى عمارات شارع قصر النيل لعرض انتاجه الفنى !



الكتابة والتأليف
أقل المهن ربحًا..



نقرا هذه الايام من حين لآخر ، فى لهجة اقرب الى النقد ، ان محمد التابعى مثلا قد باع قصة للسينما بمبلغ كذا .. وان احسان عبد القدوس قد باع رواية لناشر بمبلغ كيت . . وان توفيق الحكيم بخيل يكنز المال ويحاسب الناشرين حساب الملكين ! . .

واقول ان هذه الانباء تنشر احيانا فى لهجة اقرب الى النقد .. لانها احيانا تنم عن ان كاتبها يستكثر على القصة او الرواية ان تباع بمثل هذه المبالغ ..

ويخيل لى - بوصفى احد الذين لا ينسب اليهم انهم اثرياء ، سواء من باب الحقيقة او من باب الشهرة - اننى استطيع ان اقول كلمة فى هذا المجال ! ..

ان مهنة الكتابة والتأليف ما زالت اقل المهن ربحا واقلها كسبا .. لايتفوق عليها فى ذلك الا مهنة الرسم والنحت والتصوير !

والذين يصلون الى تحقيق ايراد « كبير » من عملهم فى الكتابة والتأليف هم الاوائل البارزون .. هم القليلون الممتازون فقط .. وهذا وضع طبيعى بالنسبة لاى مهنة من المهن .. بل انهم فى هذا يقلون من اى مهنة اخرى من المهن ..

« الجديد » يجب أن يجد فرصة يثبت فيها وجوده !

والمسألة بسيطة جدا ..

يكفى ان نذكر عددا من المهن الاخرى مثل : الطب .. الهندسة .. المحاماة .. التجارة .. المحاسبة . . السينما . .

اننا لو اخذنا العشرة او العشرين الاوائل فى كل مهنة من هذه المهن .. وقارناهم بالعشرين البارزين فى مهن الكتابة والصحافة والتأليف والرسم .. فسوف نجد ان مهنة الكتابة او الرسم ، حتى بالنسبة للصف الاول من ابنائها .. تجىء فى آخر هذه القائمة من المهن المختلفة ! ..

هناك ولا شك القليلون من الكتاب او الفنانين الذين يحققون ارباحا تسمح لهم بأن يعيشوا حياة رخية .. وان ينفقوا على مهنتهم ذاتها سواء بالسفر او بشراء الكتب والآثار العلمية والفنية او بمواجهة العلاقات العامة الكثيرة الباهظة التى تطالبهم بها مهنتهم .. ولكن المؤكد انه لا يوجد من اشترى من ايراد قلمه او ريشته عزبة او عمارة كما استطاع مئات من الاطباء او المهندسين او المقاولين او التجار او ممثلى السينما ومطربات الاذاعة !

ومع ذلك فالحديث الى الآن عن الاوائل المرموقين من الكتاب والادباء .. الذين لا يحققون هذا عادة الا بعد كفاح مضن طويل من التجربة والشظف والمعاناة .. فما بالنا اذا استطرد الحديث الى الاغلبية الكبرى من الذين يشتغلون بالعلم والادب والتأليف فيهما ، او يفتنون الرسم والنحت والتصوير ! . .

يكفى ان نقول ان الكاتب او الشاعر او الرسام فى بلادنا يجد صعوبة كبيرة فى مجرد ان يتفرغ لكتابة الشعر او الدراسة او القصة او لرسم اللوحة .. انه الى الآن مطالب بان يكسب رزقه من اى شىء آخر .. سواء من وظيفة او من عمل صحفى مرهق لاغلب ساعات الليل والنهار .. ليستطيع بايراده من هذه الاعمال ان يعيش و .. ينتج انتاجه الادبى او الفنى الذى خلق من اجله .

ويكفى ان نقول ان الكاتب او الشاعر او الرسام فى بلادنا .. اذا استطاع ان يكتب او يرسم .. فهو يجد بعد ذلك صعوبة فى ان ينشر كتابته او يعرض رسومه ، قبل ان يصل الى مرحلة .. الربح وتحقيق الايراد !

ومن المؤكد ان مجموع ما كسبه كل شعراء الجمهورية العربية المتحدة مثلا فى عشر سنوات من شعرهم لا يمكن ان يصل الى ايراد محل بقالة واحد كبير فى خلال نفس هذه السنوات العشر !

والسبب بسيط جدا . .

فالناس يشترون الاطعمة والثياب ويعرضون انفسهم على الاطباء ويتخاصمون فى المحاكم اكثر مما يشترون الصحف او الكتب او يذهبون الى معارض الرسم !

لان كل هذه الاشياء ضروريات .. اما القراءة والثقافة والفن فتأتى بعد هذه الضروريات بكثير

الانسان يذهب الى كل اصحاب المهن مضطرا . اذ لا يمكنه أن يستغنى عن شىء منها . ما عدا مهنة الكتابة والثقافة والفن .. فهو لا يستهلكها الا مختارا . .

صحيح اننا نعتبر القراءة والاطلاع فى مقام الضروريات . ولكن من ناحية الامر الواقع وبالنسبة للاغلبية الساحقة من البشر اقل الضروريات .. ضرورة !

واذا استبعدنا فن القصة ، الذى له بعض الحظ - وليس كل الحظ ! - من التوزيع الواسع والانتشار .. فسوف نجد ان اى كتابة او تأليف فى مجال السياسة او التاريخ او الاقتصاد او العلم لا يمكن ان يعود على مؤلفه بما يقيم اوده شهرين اثنين ! رغم انه قد يكون مجهود شهور طويلة وربما سنوات !

وحتى فن القصة .. فانه وان كان بطبيعته اكثر توزيعا .. الا ان الموقف القصصى بطبيعته ايضا اقل غزارة . انه لا يستطيع ان يكتب قصة طويلة كل شهر ، ولا كل سنة . انه ليس كالمهندس مثلا يستطيع ان يخطط العمارة بعد العمارة .. ثلاثين او اربعين سنة متواصلة ، وليس كالتاجر يستطيع ان يضع فى « فترينته » نفس الصنف عشرات السنين . كلا . انه لا يستطيع ان يكرر رسم عمارة واحدة . لا يستطيع أن يبيع نوع الطعام اكثر من مرة واحدة . لذلك فان فترة انتاجه خلال حياته بطبيعتها محدودة .. ولا بد ان تمر بين الطبعة والطبعة من نفس الكتاب سنوات وسنوات ..

والكتابة او الرسم او النحت قد تكون أشياء كمالية فى حياة بعض الافراد .. طبقا لمستواهم الثقافى والعقلى والوجدانى .. ولكنها لا يمكن ابدا أن تكون شيئا كماليا بالنسبة للمجتمع كمجتمع ، او للوطن كوطن ..

ان الكتاب والفنانين الموهوبين فى اى مجتمع نوع من المعدن النادر » قد يكونون قليلين » قد يكونون من الناحية المادية ضعفاء . ولكنهم بالنسبة لجسم الامة او الوطن اشبه بالحواس .

ما الذى يجعل العين ، وهى كيان مادى ، ترى ، دون سائر أعضاء الجسم !

ما الذى يجعل اللسان ، وهو عضو مادى ، يتذوق الطعم ، دون سائر اعضاء الجسم ! ..

انه ذلك الشىء المبهم الذى نسميه : الحاسة !

والكتاب والفنانون بالنسبة للامة هم الحاسة . وعندما نحلل نفوذ عاصمة كبرى كالقاهرة فى جزء كبير من العالم هو العالم العربى .. نجد ان هذا النفوذ يعود الى عدة أشياء كالزعامة القومية والكفاحية .. من بينها ولاشك الاشعاع الحضارى الذى ينبعث منها . ولا أحد يتصور اشعاعا حضاريا بغير ازدهار الكتابة والتأليف والبحث العلمى والتمثيل والرسم والموسيقى ..

وكل بلاد الدنيا .. بمختلف نظمها .. تهتم اهتماما كبيرا بتمكين هذه الفئة من اداء مهمتها الى اقصى الحدود ..

وانا لست من انصار المبالغة فى رعاية هؤلاء وتدليلهم الى درجة أن يتحولوا الى طبقة تعيش فى عزلة مكيفة الهواء .. عن المجتمع الذى ينتجون باسمه ومن أجله . ولكن هذا شىء يختلف عما اتكلم عنه من ضرورة اهتمام المجتمع بتمكين هذه الفئات من أن تحقق رسالتها فى ظروف مناسبة . وتشجيعها على أن يزداد انتاجها ويتحسن ويبرق

مكافأة النبوغ

هذا الى جانب مبدأ آخر بديهى .. يسرى على كل أنواع العمل والتخصص فنية وغير فنية ... وهو مكافأة النبوغ ، لتشجيعه ...

ان مكافأة النابغة المتفوق ليس فى مصلحة النوابغ فقط ، ولكنه أيضا فى مصلحة كل الناس ، حتى الخاملين ..

لماذا ؟

لان مجهود الذكى النابغة يعود بالفائدة على المجتمع كله ، بما فيه أشد الناس اهمالا وكسلا !

العالم النابغة الذى يخترع اختراعا يحسن احوال الحياة كلها .. أو يحل مشكلة فئة من الناس .. هذا العالم لابد من مكافأته وتشجيعه . لاننا انما نشجعه على أن يفيد بلاده كلها ..

والمبدأ الاشتراكى يمنع الفرد من أن يستغل الآخرين مهما كان قويا أو نابغا .. ولكنه يشجعه بكل صور التشجيع فيما دون ذلك من أشكال التقدم والنجاح ..

المبدأ الاشتراكى يشجع الممتاز بجهوده ، لا الممتاز بظروفه .. مهما كانت مهنته او حرفته او صناعته ..

وبهذه المناسبة . . فرقة الخميسى المسرحية

وبمناسبة هذا الحديث ، احب أنّ استطرد الى مبدأ آخر هام لابد من اقراره لضمان التقدم فى حياتنا الفكرية والثقافية .. واتحدث بمناسبة هذا المبدأ عن مثل بسيط ..

لقد ذهبت هذا الاسبوع لرؤية فرقة عبدالرحمن الخميسى المسرحية .. وهى تقدم رواية « عزبة بنايوتى » التى الفها محمود السعدنى .

وليس هنا مجال الحديث عن الرواية او التمثيل والاخراج . المهم هنا هو أن مجهودا غريبا قد بذله عدد بسيط جدا من الكتاب والشبان والهواة .. الذين لا يملكون شيئا الا قدرتهم وشجاعتهم !..

وقد اعتلى الكاتب عبدالرحمن الخميسى خشبة المسرح ممثلا وكان بذلك اول كاتب فى بلادنا يمارس التمثيل .. لا فى لقطة او صورة .. بل على خشبة المسرح ليلة بعد ليلة ..

وقد استطاعوا أن يجمعوا جمهورا يملأ الصالة حتى آخرها فى كل ليلة ..

وهم يقدمون موضوعا وطنيا عن الاحتلال الانجليزى ومعركة القناة وفساد العهد البائد .

ومشكلتهم الطاحنة ولاشك هى : النقود ! التشجيع المادى ! .

ونصل هنا الى المبدأ الذى احب أن اشير اليه ، وهو : انه مهما بلغت قوة ونجاح المؤسسات الفنية او الفكرية او الثقافية أو مؤسسات النشر التى لدينا .. فلابد أن تكون لدينا دائما « فتحة » معقولة ننفذ منها ، من حين لآخر ، المحاولات الجديدة !

الرسام الذى لا يرضى عنه اساتذة الرسم الكبار .. يجب أن يجد فرصة ليعرض انتاجه على الناس !

الشاعر الذى لا ترضى عنه لجنة الشعر فى مجلس الفنون والآداب ، يجب أن يجد فرصة لينشر اشعاره ويمتحنها بالقراء ..

وكذلك بالنسبة للكاتب .. والصحفى .. والمؤلف .. والممثل ..

وفى حالتنا هذه نجد فرقة مسرحية ناشئة .. ولا أقول ان على الدولة أن تعترف بها فورا وتحتضنها وتغدق عليها . كلا بالطبع . ولكن المجهود الجدى يجب ان تساعده الدولة على ان يأخذ فرصته . اعانة بسيطة معقولة مثلا الى الحد الذى يعطى الفرقة فرصة كافية لتثبت وجودها ... ثم نرى بعد ذلك كيف يكون الامر .

من المفيد لنا دائما أن نحس بأن هناك جديدا وأن نعطى هذا الجديد فرصته . بل ومن المفيد حتى بالنسبة للقديم أن يشعر ان هناك جديدا ينافسه .. فهذا على الاقل يجعل القديم يشعر أنه محتاج الى أن يبذل كل مجهود ليحتفظ بمكانته .. ويستمر !

احمد بهاء الدين

عندما كنت مؤلفا مسرحيا ..

الذى يقـرأ مقـالات احمد رجب فى مجلة « الجيل » يتصور اننى السموال او ارسـطو او برنارد شـو على اقل تقدير .. !

وهذا شرف لو تعلمـون عظيم .. فان القارىء سوف يتصور اننى امشى فى الشارع انثر الحكم والامثال . . . فاذا عطسـت قلت كلمة مأثورة ، واذا اكلت قلت حكمة بليغة ، واذا تزحلقت على قشرة موز قلت : المراة مثل قشرة الموز ، تبقى فيك آثار « الوقعة » اكثر مما يبقى طعم الموزة .. !

بقلم : مصطفى أمين

ولكن الشىء الذى اخفاه احمد رجب عن القراء ، اننى انتهيت من كتابة قصة للسـينما ، وقرا احمد رجب القصة ، واذا به يختار من حوارها كل اسـبوع كلمات : وينشرها على انها رايى الشخصى !

فمثلا يقول زوج معذب فى القصـة « الزوج السعيد هو الذى قال لزوجته « سعيدة » » !

وتقرا الزوجات هذا الرأى فى الزواج منسوبا لى ، وتقوم الدنيا ولا تقعد ، وتغضب زوجات أصدقائى ويتصـورون اننى احرض ازواجهن ان يقولوا لهن « سعيدة » !

والواقع اننى شخصـيا لست ضد الزواج ، ولكن بعض أبطال القصص التى كتبتها اضطرتهم حوادث القصة نفسها أن يلعنوا الزواج ..

وكثيرا ما أحمد الله أن ليس فى القصص التى كتبتها حوار على لسان احد أبطال القصة يقول فيه مثلا « انا حمار » !

ويجىء احمد رجب وينشر فى الجيل كلمة يقول فيها « قال مصطفى امين انا حمار » ! ثم يجىء التاريخ بعد ذلك ويقول ان مصطفى امين نفسه اعترف بأنه حمار !..

وفى الوقت الذى أشكو فيه من نائب رئيس تحرير « الجيل » أشكو فيه من رئيس التحرير انيس منصور !

ان انيس ينشر فى نهاية يومياته فى جريدة « الاخبار » كلمات مأثورة بعنوان « قالوا » ..

وافاجأ بأن أجد فى الاقوال المأثورة كلمات من حوار بعض قصصى التى لم تنشر بعد !

واتصل بأنيس وأقول له انه عندما تنشر هذه القصص بعد عدة شهور مثلا سيقول النقاد أن المؤلف حرامى ! اننا سبق أن قرانا هذه الكلمات .. وها هو المؤلف ينقلها بغير أن يذكر المصدر !

ويحتج انيس بأنه بعد أن يكتب الكاتب مقاله فانه يصبح من « المنافع العامة » .. وان من حق اى كاتب أن ينقل منه مايشاء ! واختلف معه بأن المقال يصبح من المنافع العامة بعد نشره .. أما قبل النشر فهو ملك للكاتب .

وهنا قد يقول قارىء : لماذا تطلع انيس منصور على القصة قبل نشرها ؟ وما دمت أعطيت الفار مفتاح الكرار فلا تلمه بعـد ذلك اذا دخـل « الكرار » !

واعترف اننى قليـل الثقة بما اكتب ! اننى لا أذكر اننى قرات مقالا واحدا بعد ان انتهيت من كتابته .. لو فعلت ذلك فاننى أمزق عادة المقـال !

ولهذا فاننى اعتدت أن أعطى المقال الذى أكتبه لاحد زملائى فى دار اخبار اليوم ليقرأ المقال .

وعادة لا اختار شخصا معينا .. اننى أعطيه لاول محرر يدخل الغرفة !

وكثيرا ما يقرأ مقالى السياسى محرر الالعاب الرياضية ، أو يقرأ قصتى محرر صفحة الوفيات !

وانا اقبـل حكم اول شخص يقـرأ المقـال ! وحدث مرة ان كتبت قصة بعنوان «الحب الكبير»

وفتح باب غرفتى احد المحررين ..

وناولته المقال ، ورحت اتتبع وجهه ، وهو يقرأ القصة .. ولاحظت على وجهه علامات الامتعاض والاستنكار والازدراء !

وبعد أن انتهى من قراءة القصة قال لى : انها غير صالحة للنشر !

وبغير أن أعلق بكلمة امسكت القصة ومزقتها ، والقيت بها فى سلة المهملات !

وبعد ان خرج المحرر تذكرت انه محرر الشئون الدينية بالجريدة ! فلا عجب أن كان قد استنكر بشدة ان بطل القصة قبل الفتاة التى يحبها فى شفتيها قبل ان يعقد المأذون الزواج الشرعى ويسجله فى الشهر العقارى !

وعندما اكتب قصة لااعرف بدايتها اونهايتها ! فاننى ابدا فى التفكير فى اللحظة التى امسك فيها القلم ، ولكن قبل أن امسك القلم أكون مشغولا فى اشياء اخرى لا علاقة لها بالقصة !

وعندما كتبت مسرحية « نار » بدأتها باعتبارها مقالا فى الجيـل عن حوار بين صحفى ووزارة مجهولة تزوره !

ولكن ما كدت امضى فى الكتابة حتى وجدت المقال قد تطور الى مسرحية من فصل واحد !

وعندما انتهيت من كتابة الفصل اكتشفت أن من الممكن أن تكون مسرحية من اربعة فصول !

ولم اكتب الفصل الثانى ثم الثالث ثم الرابع !

لقد بدأت بالفصل الرابع وهو ختام القصة ، ثم كتبت الفصل الثالث ، ثم الفصل الثانى !

وانا لم أدرس فن كتابة القصة ! اننى قصصى من تحت السلاح ! وقد فكرت أن أكون قصصيا قبل أن افكر ان اكون صحفيا !

واذكر اننى فى سنة ١٩٢٨ ، وكان عمرى ١٤ سنة ، ذهبت الى مسرح رمسيس وشاهدت رواية ليوسف وهبى ..

وتأثرت برواية يوسف وهبى وقررت أن أؤلف مسرحية ..

وجلست وكتبت مسرحية اسمها «الرجعية».. وهى تدور عن شاب ابوه احد زعماء حزب سياسى .. يحب ابنة الجيران وهى فى الوقت نفسه ابنة زعيم حزب سياسى ضد حزب أبيه ! والابن متحمس لحزب أبيه .. والابنة متحزبة لحزب أبيها ! ولكن الحب يتغلب على الخلاف السياسى .. ويقاوم الابوان غرام ولديهما بعنف ..

وتنتهى المسرحية بأن يؤلف الشاب والشابة جمعية سرية لاغتيال زعماء الحزبين السياسيين معا !

والمسرحية على طريقة روايات يوسف وهبى القديمة ، يموت فيها جميع ابطال الرواية .. وثلاثة من المتفرجين !

وحملت القصـة وقررت أن اذهب بها الى الاستاذ يوسف وهبى وهى تحتـل « كشكولا » من الذى كنا نكتب فيه ونحن تلاميذ ..

وكانت القصة واقعية ، فقد كنت وأنا تلميذ أحب ابنة الجيران ، وكانت ابنة احد زعماء الحزب الذى أعارضه !

والخيـال الوحيد فى القصة اننى لم أفكر فى اغتيال أبيها ، وانما فكرت فى اغتيال امها لانها كانت تغلق نوافذ بيتها كلمـا وقفت فى الشرفة أعاكس بنت الجيران !

وارتديت البذلة التى اقابل بها الحكام والناس العظام ، واستطعت ان ادخل من الباب الخلفى مسرح رمسيس لاننى كنت فى ذلك الوقت اتردد على المسرح ، وامثل « كومبارس » فى بعض روايات يوسف وهبى !

وذهبت الى يوسف «بيه» فى غرفته ، وتقدمت وتأخرت وقدمت له المسرحية الخالدة !

وفتح يوسف وهبى الصفحة الاولى ثم طواها ، وأعطاها للاستاذ ادمون تويما ..

ولا اعرف ماذا حدث للمسرحية الخالدة !

ولكن كل الذى أعرفه انه مضت على هـذه الحادثة ٣٢ سنة ، وكثيرا ما أسائل نفسى ما هو سبب انهيار المسرح العربى .. ما دام يوسف وهبى لم يمثل هذه الرواية حتى الآن !

ومضت سنوات وسنوات ..

وفى أثناء الحرب العالمية الثانية كنت رئيسا لتحرير مجلة الاثنين ، ورئيسا لقسم « الاخبار » فى جريدة « الاهرام » ، وجاء نجيب الريحانى يزورنى ، ويقول انه يريد ان اشترك أنا وهو فى كتابة مسرحية كوميدية !

وفتحت فمى دهشة ! ولكن نجيب الريحـانى الح فى أن نكتب معا المسرحية .

وجلست مع نجيب الريحانى جلستين أو ثلاث جلسات .



حسن فايق
الوزير الجديد



عبد الفتاح القصرى
الاسطى الطباخ



زوزو شكيب
بنت الباشا الوزير



نجيب الريحاني
الصحفي الخايب



مارى منيب
زوجة صاحب المعالى



« شرفنطح »
وزير الخارجية فى
وزارة نجيب الريحاني!

واقترحت ان يمثل هو دور صحفى خايب ، وصل الى منصب ساعى رئيس تحرير جريدة يومية .

وذات يوم يرسله رئيس التحرير الى وزير الشئون الاجتماعية الجديد حسن فائق ، ويطلب اليه أن يترك للوزير فى بيتـه خطابا من رئيس التحرير يسأله عدة اسئلة عن الموقف السياسى لمناسبة تعيين حسن فايق وزيرا للمرة الاولى !

ويخطر ببال نجيب الريحـانى فى الطريق أن يفتح الخطاب ، ويتولى هو سؤال الوزير !

ويخطىء نجيب الريحانى عند وصوله الى بيت الوزير ، وبدلا من أن يقابل الوزير يقابل طباخ الوزير !

ويبدو عبد الفتاح القصرى طباخ الوزير فى أناقة توهم نجيب الريحانى انه الوزير !

ويبدأ نجيب الريحانى فى سؤال معالى الوزير عن رأيه فى الموقف السياسى .. فيقول الطباخ انه « شوربة » !

ويسأله عن رايه فى الموقف الحربى فيقول انه « طبيخ » !

ويسأله عن رايه فى زملائه الوزراء فيقول انهم اشبه بطبق « الطورلى » الذى ينقصه « شوية سوى » !

ويسأله عن رايه فى شكور باشا رئيس الوزراء فيقول انه اشبه بطبق الفولة الكدابة !

ويحمل نجيب الريحـانى ردود طباخ الوزير ويسلمها لرئيس التحرير باعتبارها حديث الوزير وينشر رئيس التحرير الحـديث فى الصفحة الاولى بالعنوانات العريضة ! !

ويسـتيقظ الوزير فى الصباح فيجد جريدة الحوادث قد نشرت تصريح معاليـه بأن الموقف السياسى « شوربة » !

ويغضـب الوزير حسـن فائق لهذا التزوير وينادى سـكرتيره لاصدار بلاغ رسمى بتكذيب الحديث الملفق !

واذا بالوزير يتلقى التهانى من كل مكان بهذا التصريح الخطير !

واذا بوكالات الانباء تنقل الحديث وتقول ان الوزير أشجع سياسى فى الشرق الاوسط ! واذا بلجان الحزب فى الاقاليم ترسـل برقيات تهنئة على الدرر الغالية التى أدلى بها الوزير ! واذا بالراى العـام يقول ان حسـن فائق هو الوزير الوحيد الذى فهم آلام الشعب فى أثناء الحرب ، ولهذا تكلم بلغة يفهمها الشعب وهى لغة البطون لان اغلبية الشعب جائعون !

واذا بمجلس ادارة الحـزب يقرر الاجتماع ويعزل رئيس الحزب وينتخب حسن فائق زعيما بدلا منه لانه هو الرجل الذى تؤيده أغلبية اعضاء الحزب !

ويحـدث فى نفس الصباح ان يرسل رئيس التحرير الساعى نجيب الريحانى الى بيت الوزير ومعه ١٠ نسـخ من الجريدة لان زوجـة الوزير « مارى منيب » تريد أن تقرأ صديقاتها حديث الوزير !

ويذهب نجيب الريحـانى الى بيت الوزير ، ويقابل الوزير الحقيقى ، ويعتقد انه طباخ الوزير .. ولا يصدق الحقيقة الا عندما يرى الاسـطى عبد الفتاح القصرى الطباخ !

ويذعر نجيب الريحانى ، ويزيد فى ذعره أن الجريدة تبحث عنه فى كل مكان ، ويتصـور ان رئيس التحرير اكتشف انه حادث طباخ الوزير بدلا من الوزير !

ويظهر ان الوزير هو الذى يبحث عنه فى كل مكان !

فقد دعاه الملك لتأليف الوزارة ، وهو يريد من نجيب الريحـانى أن يكتب له خطاب قبول تأليف الوزارة بنفس اللغة البليغة التى كتب بها الحديث !

ويعترف نجيب الريحانى للوزير ان هذه هى آراؤه شخصيا وآراء الاسطى القصرى الطباخ !

ويقرر حسن فائق رئيس الوزارة الجديد ان يكون نجيب الريحانى والقصرى هما المستشارين الخاصين له .. ولكن بشرط الا يعرف أحد انهما هما مصدر الوحى ، وبشرط أن يحتفظ كل منهما بعمله الاصلى حتى يكونا يقرب الشعب لمعرفة آرائه واتجاهاته ، فلا يتأثرا بآراء نادى محمد على ونادى الجزيرة ونادى السيارات !

ويقبل نجيب الريحانى هذه المهمة !

ويتولى هو بمساعدة القصرى ادارة الامور !

ويسير كل شىء على ما يرام !

وينتقل رئيس الوزراء حسن فائق من نجاح الى نجاح .

ولكن زوجة رئيس الوزراء ترى ان فى اجتماع رئيس الوزراء المستمر بالطباخ والسـاعى عملا لا يليق بمقام رئيس الوزراء !

وفى الوقت نفسه تحب زوزو شـكيب ابنـة رئيس الوزراء حسن فائق شابا هلفوتا من أولاد الذوات هو استفان روستى

وترى الاسرة أن يستمد رئيس الوزراء الوحى من الشاب الدون جوان ! ويخضع حسـن فائق للراى العام الجديد ممثلا فى زوجته مارى منيب ، وابنته زوزو شكيب وحبيبها استفان روستى !

ويطرد رئيس الوزراء نجيب الريحانى والطباخ عبد الفتاح القصرى ، ويقول لهما انه لم يعد فى حاجة الى معرفة راى الشـعب لانه أصبح هو الشعب ! ان شعبه يهتم بالمارون جلاسيه والكافيار ، لا بالملوخية والمسقعة !

وعادت الدنيا تسير بالمقلوب ! !

***

واعجب يومها نجيب الريحانى بفكرة المسرحية واتفقنا على أن نؤجل كتابتها الى أن تنتهى الحرب ، وتزول الرقابة التى كانت مشـتدة فى تلك الايام ..

ثم بدأت استعد لاصدار اخبار اليوم

وصدر العدد الاول من اخبار اليوم وفيه مقال بقلم نجيب الريحانى

وجاء نجيب الريحانى يزورنى مهنئا بصـدور اخبار اليوم وقال لى :

ـ أنا الآن اشتغلت صحفيا .. وجاء عليك الدور لتشتغل مؤلفا مسرحيا ! !

واتفقنا على أن نلتقى بعد ذلك لنكتب المسرحية !

ولم نلتق بعد ذلك !

وبقيت المسرحية فكرة تبحث عن مؤلف !

مصطفى امين


RENAULT
٤ أبواب
ملكة جمال السيارات
دوفين
السيارة التى أقبل على شرائها
الملايين
أنيقة
قوية
إقتصادية
جنط مقاس ١٥
DAUPHINE-GORDINI
٣٥٠ كيلو فى التنكة (الصفيحة)
الوكلاء العموميون فى كافة المملكة العربية السعودية وقطر والخليج العربى واليمن
شركة قابل التجارية
لصاحبها صبرى قابل
المركز الرئيسى : جده - شارع قابل - ص.ب ٩٠٠ - ت ٢٦٥٤ - صالة العرض : شارع الملك عبد العزيز - بناية كريديس - ت ٨٨
الرياض : شارع الأمير فيصل بناية مهنا ص.ب ٢٨٦ تليفون ١٣٣ الديرة .
بيروت { الادارة : باب ادريس - بناية الكبوشية ص.ب ١٣٢٠ تليفون ٤٢٨٢٥
المعارض : شارع الكومودور - بناية قابل تليفون ٥٥٧٠٩-٤٥٩٠٧-٢١٨١٤-١٤٧٠
RENAULT

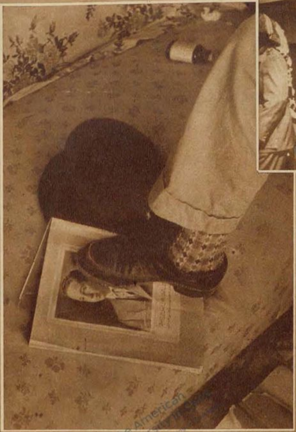
رسالة من مندوب خاص
لآخر ساعة فى عمان :

متى ينفجر الموقف





احترق قصر الرحاب فى بغداد مع ثورة الشعب .. وكانت نهاية عبد الاله والملك فيصل
وفى القدس قتل الشعب الملك عبد الله جد الملك الاجير لتآمره ضد شعب فلسطين





وفى عمان كانت نهاية هزاع المجالى عميل الاستعمار مع القنابل التى انفجرت لتكون انذارا لكل عملاء الاستعمار

ونهاية نورى السعيد ، حرق الشعب بيته وهرب الرجل ليقتل على قارعة الطريق وتسحل جثته فى شوارع بغداد ..



وكانت نهاية فيصل آخر ملك هاشمى فى العراق ، لقد داس الشعب صوره بالاقدام

اقتربت ساعة الصفر فى الاردن بعد عودة الملك الاجير الى عمان . ان كل شىء يوحى بان الانفجار قد يقع فى اية لحظة .. وانهارت أعصاب الملك الاجير ، واصبح فى حالة يرثى لها بعد ان فشلت كل محاولات الضغط والارهاب للسيطرة على الموقف .. وهذه الرسالة التى بعث بها احد مندوبى ((آخر ساعة)) من عمان تكشف حقيقة البركان الذى يعيش الاردن على فوهته .. ان الشعب ثائر على الملك الاجير .. وغالبية قبائل البدو لم تعد معه .. كما ان الجيش ضده .. والسؤال الذى يتردد الآن على كل لسان : متى يقع الانفجار المترقب فى الأردن ! .. ومن هو الزعيم المجهول الذى سيلمع اسمه فجاة ليشعل البارود ويقود ثورة الشعب والجيش والقبائل ضد عملاء الاستعمار واسرائيل فى الاردن ؟ .. من هو ؟ ! ..

فى الأردن ؟

عمان ـ من مندوب خاص لآخر ساعة :

اصبح الملك الاجير فى حالة يرثى لها . انه يتوقع ان يقع انفجار الشعب ضده فى اية لحظة ..

ولم يعد الملك يثق فى اى واحد من الذين حوله . ان الشك يراوده فى ان واحـــدا من رجال حاشيته على الاقل سينتهز الفرصة المواتية ويقوم باطلاق الرصاص عليه .

لقد انعدمت ثقته فى كل الناس . ومع عودته الى عمـــان ادخلت تعديلات كثيرة على نظام الحراسة فى القصر الملكى ..

امتلات الردهات بالحراس المدججين بالاسلحة الاوتوماتيكية، وضوعفت الحراسة على الابواب المؤدية الى جناح الملك الاجير ..

وفى كل يوم يجرى تفتيش حجرات القصر بواسطة الاجهزة الكاشفة عن المفرقعات ..

ان الملك الاجير خائف على نفسه ، وكل ما يخشاه هو ان يقوم احدهم بنسف القصر عندما يكون بداخله فى اثناء الليل..

وهو لم يعد ينام قبل أن يضع مدفعا رشاشا الى جـوار سريره ، تماما كما كان يفعل ابن عمه الامير عبد الاله فى الايام الاخيرة قبل ثورة الشعب فى العراق !

الاردن يعيش فوق فوهة بركان !

وفى عمان يتحدث الناس عن حالة الملك الاجير بعد عودته من رحلته الى الامم المتحدة ..

لقد انهارت اعصابه تماما .. ولم يعد يسمح لاى واحـــد بمقابلته حتى الوزراء قبل ان يتم تفتيشهم بدقة ..

وفى أول ليلة بعد عودة الملك الاجير الى عمان عكف على قراءة التقارير التى كانت فى انتظاره ..

وعرف الملك الاجير حقيقة الموقف بالضبط فى الاردن .. عرف ان بلاده اصبحت تعيش على فوهة بركان .. وعرف ان الشعب ثائر .. وان الجيش ثائر .. وان غالبية قبائل البدو لم تعد تؤيد نزواته الاستعمارية ، وخياناته المتتالية لامانى وأهداف الشعب العربى فى الاردن ..

وفى القصر الملكى .. وفى دواوين ومصالح الحكومة .. وفى المنتديات ، وفى كل مكان تسمع حكايات كثيرة عن حالة الفزع وتوتر الاعصاب التى اصابت أعوان الملك الاجير من عملاء الاستعمار واسرائيل فى الاردن بعد حادثة مصرع هزاع المجالى ..

انهم يقولون ان هذه الحادثة هى بداية الانفجار الرهيب الذى يهدد كيانهم فى الاردن .. وان سلسلة من الاغتيالات السـياسية يمكن ان تقع فى اية لحظة لتخليص البـلاد من شرورهم ، ووســائل الضغط والارهاب التى يتبعونها فى التنكيل بالاحرار فى الاردن ..

وحتى يطيل هؤلاء العملاء من حياتهم فى الاردن ، أخذوا يدخلون فى روع الملك ان هنــاك تنظيمات سرية فى الجيش والشعب ، وان هــذه التنظيمات تعقد اجتمــاعات سرية لتحديد ساعة الصفر التى سيقع عندها الانفجار !.

ولكن العناصر الوطنية فى الاردن تقول شيئا آخر ..

انها تقول ان مصرع هزاع المجالى كان بمثابة انذار لكل عملاء اسرائيل والاستعمار فى الاردن .. وأن الشعب العربى فى الاردن الذى تخلص من رأس الخيانة الملك عبد الله بسبب خياناته لعرب فلسطين وتحالفه مع اسرائيل ، وقام بمحاولات متكررة للانقلاب على عملاء الاستعمار ، لن يكف عن كفاحه حتى يخلص بلاده من هؤلاء العملاء !

الشعب كله ضد الملك !

والشىء المؤكد ان مصرع هزاع المجالى قد قلب خطط الملك الاجير وأعوانه من عملاء الاستعمار واسرائيل فى الاردن رأسا على عقب ..

واخذ الملك يتخبط فى تصرفاته التى تمثلت فى الاجراءات الجنونية التى اتخذها تنفيذا لتعليمات الدول الاستعمارية التى يأتمر بأمرها ..

انه لايملك ان يعصى لها امرا واحدا ..

وكانت هى التى امرته بأن يسحب قوات الجيش العربى الاردنى من حدود اسرائيل ، وان يحشدها على حدود الاقليم الشمالى للجمهورية العربية المتحدة ..

وكانت هى التى أمرته بأن يشدد حملته للتنكيل بالوطنيين الاحرار فى الاردن !

وكانت هى التى أصدرت اليه اوامرها بالسفر الى الامم المتحدة لمهاجمة الجمهورية العربية المتحـدة .. وهى التى أوحت اليه بالاعتراف بالحكم القائم فى العراق !

وفى نفس الوقت خرجت جميع محطات الاذاعة التى تأتمر بتعليمات الدول الاستعمارية واسرائيل بحملة اذاعية مركزة وتحمل معانى واحدة فى مهاجمة الجمهورية العربية المتحدة..

واثارت تصرفات الملك الاجير علامات استفهام كثيرة ..

وتسـاءل المراقبون الســياسيون .. ماذا تبغى الدول الاستعمارية من كل هذه التصرفات الجنونية التى أوحت الى الملك الاجير بأن يقوم بتنفيذها ؟

وجاء الجواب بسرعة من الاردن نفسه ..

ان الموقف قد أخذ يفلت بسرعة من الملك المتـآمر على شعبه ..

وكانت محاولة يائسة لانقاذه من الانفجار الذى يوشك ان يقع ، ويودى به وبعرشه .. وبكل عملاء الاستعمار واسرائيل فى الاردن ..

ويكشف هذه الحقيقة تقرير خطير اعدته احدى الهيئات الدبلوماسية فى عمان ..

ويقول هذا التقرير بالحرف الواحد :

* **أن القوى العاملة فى الاردن** اصبحت بعد مصرع المجالى تنقسم الى معسكرين أو جبهتين لا ثالث لهما ..
* **جبهة الاستعمار** أو الفئة الحاكمة فى الاردن وهى تمثل الملك الاجير وأعوانه من العملاء ..
* **وجبهة الشعب** التى اخذت تعمل جاهدة لتخليص الاردن من العهد القائم فيه والسير ببلادها فى الاتجاه العربى التحررى ..

ولم يقف التقرير عند هذا الحـــد .. فهو يقول .. ان سياسة الضغط المتواصل والارهاب التى اتبعها الملك الاجير واعوانه قد دفعت الشعب بجميع طبقاته الى خوض المعركة .. ولم يعد فى الاردن كله فى الوقت الحاضر من يقف موقف المتفرج .. وبمعنى آخر لم يعد هناك محايدون أو غير مبالين بما يقع فى بلادهم من احداث وخيانات .. واضطر كل فرد فى الاردن لان يخوض المعركة حسب امكانياته ..

واثارنى هذا التقرير حتى اننى أخذت افتش فى عمان عن بعض الحقائق وراء الموقف فى الاردن ..

وعرفت السر فى انهيار أعصاب الملك الاجير . انه يعتمد على جبهة الاستعمار التى يمثلها رجال حاشيته فى القصر الملكى .. وعلى جمـاعة الوزراء الذين يغـدق عليهم من أموال الامريكيين والانجليز ، وعلى بعض كبار ضباط الجيش الذين عرفوا بميولهم الاستعمارية ..

ولا يقف فى صف الملك الاجير من الشعب الا جماعة من زعماء البدو يعدون على الاصابع ..

وهؤلاء لا يؤيدونه الا بسبب الاموال التى يغدقها عليهم .. وبسبب تعيين أقاربهم فى الوظائف الكبيرة فى الجيش ودواوين الحكومة ..

أما الغالبية الكبرى من قبائل البدو فلم تسلم من بطش الملك الاجير وارهابه ..

وهى على عكس ما يتصوره كل الناس تنتظر مع الشعب الخلاص فى صباح كل يوم ..

وحسبما سمعت .. لقد فرحت غالبية عشائر البدو المعروفة فى الاردن بمقتل هزاع المجالى ، ووجدت فى مصرعه بداية لتحرر الاردن وخلاصه من ارهاب الملك الاجير ..

والاعتقاد السائد فى الاردن ان تأييد العـــدد القليل من البدو للملك الاجير وراءه منفعة ، وان هؤلاء البدو سينفضون ايديهم عنه فى اللحظة المناسبة !

جلوب آخر فى الاردن !

وقبل ان يقتل هزاع المجالى جاء الى عمان ضابط بريطانى اسمه « بروماج » ..

انه من تلاميذ جلوب ، وكان قد عمل عدة سنوات تحت امرته فى بادية العراق .. ثم لحق به فى الاردن ..

وبروماج يجيد اللغة العربية قراءة وكتابة كأحد ابنائها .. وتنظر اليه بريطانيا على انه واحد من أقدر ضباط مخابراتها فى الشرق العربى ..

وقد ظل يعمل فى الجيش العربى حتى عام ١٩٥٦ حتى طرد مع جلوب من الاردن عندما ثار عليه ضباط الاردن الاحرار بقيادة اللواء على ابو نوار ..

واوفدته بريطانيا الى العراق ، وكانت لاتزال تحت حكم فيصل وعبد الاله ليكون على مقربة من بادية الاردن وليبقى على صلة مع أعوانه من عملاء الاستعمار ..

وكان بروماج أول الضباط البريطانيين الذين عادوا الى الاردن عام ١٩٥٧ بعد مؤامرة الملك الاجير والمستعمرين على الحكم الوطنى فى عهد سليمان النابلسى ..

وفى هــذه المرة جاء ليعمل ملحقا عسكريا فى الســفارة البريطانية فى عمان ..

ولكنه كان ولا يزال القائد الفعلى لجيش الاردن ..

أم الملك فى لندن .. !

بقيت العنـاصر التى تؤيد الملك الاجير فى القصر الملكى والحكومة ..

ان أصابع الملكة زين أم الملك وراء كل قرار يتخذه الملك.. وهم يقولون عنها انها القوة الحقيقية التى تحكم الاردن.. وعلى أثر مقتل هزاع المجـــالى اصطحبت الملكة أولادها وذهبت الى لندن ..

وفى لندن قامت الملكة باتصالات مع الدوائر البريطانية .. وسمعت فى عمان .. ان كل اتصالاتها كانت تدور لتقوية علاقات القصر بالمسؤولين فى لندن ..

ورأيها فى هذا ان بقاء هذه الصلة هو بقاء للعرش ..

ويعمل الى جانب الملكة شقيقها الشريف ناصر .. ومهمته تقتصر على رعاية شئون الملك الاجير فى غياب الملكة

وهو يشرف بنفسـه على نشاط المكتب الســياسى الذى يرأسه أحد عملاء الاستعمار واسمه خالد الياور .. وهذا المكتب تخصص فى عمليـات التعذيب والتنكيل بالوطنيين الاحرار فى الاردن !

ويزداد دور الشريف ناصر خطورة كلما تأزمت الامور فى الاردن . ان الملك يستغيث كلما أحس بقرب النهاية .

بقى الامير محمد ولى العهد .. انه لايزال طفلا صغيرا ، وقد سمعت أن الملك الاجير اخذ منذ عدة أشهر يقوم بتدريبه ليلعب دورا صغيرا يتناسب مع سنه

ومنذ عدة أسابيع سمح له الملك بان يمارس هواية غريبة .. وهى ان يقوم بتعذيب من يريد من افراد الشعب دون تحقيق ..

وانطلق ولى العهد الصغير يمارس هوايته الرهيبة !

تفتيش يومى لرئيس الوزراء

والحكومة فى الاردن قد تحولت الى جهاز عجيب كل مهمته تنفيذ تعليمات الدول الاستعمارية واسرائيل ..

وعادة يتلقى الملك هــذه التعليمات فيقوم بابلاغها الى رئيس وزارته بهجت التلهونى .. وهو رجل يقول النــاس عنه فى الاردن ان كل مؤهلاته هى كراهيته الشديدة للاتجاه العربى التحررى ..

والموظفون فى دواوين الحكومة يعيشون فى رعب دائم .. تفتيش مستمر عند الدخول الى مكاتبهم وعند الخـــروج منها ..

ولا يسلم من هذا التفتيش رئيس الوزراء نفسه ، انه يقبل التفتيش صاغرا ولا يستطيع أن يحتج ، لانها تعليمات الملك الاجير الذى جعل منه رئيسا للوزراء من لاشىء !

وفى مبنى رئاسة الحكومة لا يتحرك الرجل الا بصحبة اثنين من الحراس .. اذا ذهب الى دورة الميـاه يرافقانه ثم ينتظرانه أمام الباب ليعودا معه مرة أخرى الى مكتبه ..

ويتحدث الناس فى الاردن عن قصة غريبة وقعت لاحـــد وزراء حسين ..

ففى أحد ايام الاسبوع الماضى سرت اشــاعة بان مبنى وزارته قد وضعت فيه قنبلة .. ووصلت الاشاعة الى مكتب الوزير فانطلق يجرى من مكتبه كالفــأر المذعور

ولم تهدأ ثورة الوزير الا بعد ان طمـأنه الخبراء على ان الوزارة ليس فيها قنابل !.

وفى مبنى الاذاعة فرضت ايضا رقابة شديدة على الموظفين .. ان تفتيشهم يجرى عند دخولهم .. وعند انصرافهم ..

ومع الحوادث الاخيرة توقفت الاذاعة عدة مرات اثناء النهار .. وعرفت الســبب .. لقد اراد احدهم ان يداعب المذيعين فاتصل باحدهم فى التليفون ، وقال له : ان احدى القنابل الزمنية قد وضعت فى مبنى الاذاعة

وهرب المذيع .. وهرب معه جميع موظفى الاذاعة حتى تم تفتيش المبنى وتوقفت الاذاعة عن الارســــال حتى اطمـــأن المذيعون ، وعادوا الى اماكنهم امام الميكروفون !

ثورة .. داخل الجيش !

ومع عودة الملك الاجير الى عمان ، كانت فى انتظاره مفاجاة مثيرة حطمت البقية الباقية من اعصابه ..

ان الجيش لم يعد معه .. وقد تزايدت حركات التذمر فى صفوفه بعد مقتل هزاع المجالى ..

وعرفت الســبب .. انه القرار الآثم الذى اتخـــذه الملك الاجير باخلاء الضفة الغربية من جميع الوحدات التى كانت تقف على حدود اسرائيل ..

وقد أثار هذا القرار الضباط والجنود والصف ضباط .. وتكشفت لهم معه اصـــابع الاستعمار فى أوامر الملك ..

وفى عمان قال لى واحد من الضباط الاحرار : تفتحت أعين الجيش فجأة على الحقيقة المؤلمة وهى ان اسرائيل لم تكن فى يوم من الايام عدوا للملك . وانه يعمل معها فى نفس الطريق. وتكشف الدور البشع الذى يلعبه الملك فى محاربة الاتجــاه العربى لحساب الدول الاستعمارية .

ومع الحقائق التى عرفها الضباط والجنود امتلأت معسكرات الجنود بمنشورات الضباط الاحرار التى تتهم الملك صراحة بأنه يعمل أداة لتنفيذ الخطط التى ترســمها له الـدول الاستعمارية واسرائيل ..

حكاية الطائرات النفاثة والضباط الانجليز !

وفى عمان سمعت قصة الطـائرات النفاثة البريطـانية والضباط الانجليز الذين دعمت بهم الدول الاستعمارية الملك الاجير لمساعدته وتدعيم موقفه بعد أن انهارت أعصابه ..

انها نفس الطائرات التى تسترت وراء علامات الطـائرات الاردنية وقامت ببعض الحركات الاستفزازية على حدود الاقليم الشمالى الجنوبية من ناحية الاردن .

لقد ارادت أن تتحرش بقواتنا على الحدود وهى تتســتر وراء هذه العلامات الاردنية ..

وعرف الهدف من وراء عمليات الاستفزاز التى قامت بها هذه الطائرات .. أرادت أن تتحرش بنا بنفس الطريقة التى اتبعت عند العدوان الآثم على بور سـعيد ولكن مع فارق بسـيط وهو أن الدول الاستعمارية عندما اخذت تتحرش بنا قبل هذا العدوان الآثم كانت تستخدم طائرات فرنســية وبريطانية تحمل علامات اسرائيلية .. وفى هذه المرة اعدت هذه الطائرات للقيام بعمليـات الاستفزاز ضـدنا ، ولـكن بطائرات تحمل علامات الملك الاجير .. ملك الاردن !

وحاولت من جانبى أن أعرف رأى الضباط الاحرار فى هذه الحركات الاستفزازية التى يجرى وراءها الملك الاجير وهو يقوم بتنفيذ خطط الدول الاســــتعمارية ضـد بلادنا العربية ..

وقال لى واحد من هؤلاء الضباط الاحرار وأنا أمسك عن ذكر اسمه :

ـ ان العدو الوحيد الذى يواجهنا هو اسرائيل ، والملك الاجير يعرف تماما أن الجيش العربى الاردنى سينقلب عليه فى أية لحظة اذا ما تمادى فى تآمره ضد البلاد العربية المتحررة بتحالفه مع الدول الاستعمارية واسرائيل ..

قلت له : ولكن الملك الاجير يقول لاسـياده فى الـدول الاستعمارية ان الجيش معه ؟ ..

قال لى : لا يؤيده فى الجيش الا جماعة من كبار الضباط الذين أسند اليهم بعض المناصب الرئيسية

قلت له : والضباط الانجليز فى الجيش الاردنى ؟ .

قال الضابط العربى الاردنى : ان هؤلاء الضباط يكونون جزءا من المؤامرة الاستعمارية التى يقوم الملك الاجير بتنفيذها .. انه يريد أن يسيطر على الجيش بضباط استعماريين ، وفى الاسابيع القلائل الماضية بلغ عدد هؤلاء الضباط الانجليز فى الجيش ٢٥٦ ضابطا بينما كان عددهم يتراوح بين ٧٠ و٨٠ ضابطا فى عهد جلوب !

قلت له : وهل سيفلح هؤلاء الضباط الانجليز فى السيطرة على الجيش ؟..

ولمعت عينا الضابط العربى الاردنى **وهو يقول :**

ـ انتهى العهد الذى كنا نأتمر فيه بأوامر هؤلاء الضباط الانجليز .. اننا عرب ، وسنعمل على أن يبقى الجيش الاردنى قوة عربية تعمل من أجل العروبة وحدها ! .

قلت له بسرعة : واليمين التى أقسمها الجيش بالولاء للملك حسين ؟..

قال الضابط : اذا خان الملك اصبحنا شرعا فى حل من هذه اليمين ! ..

حسين يفضح خطط أسياده !

بقى السؤال الذى يتردد على كل لسان فى الاردن .. لقد فضحت الاجراءات الجنونية التى اتخذها الملك الاجير خطط الدول الاســتعمارية واسرائيل .. فما الذى يجـرى فى الاردن ..

وعرفت الجواب على هذا السؤال ..

* **يريد الاستعمار** أن يبقى الاردن قاعدة للنفوذ الاجنبى فى الوطن العربى حتى يستطيع عن طريق حكامه التدخل فى البلاد العربية .
* **ويهدف الاستعمار** الى جعل الاردن قاعدة للتـدخل العسكرى ولهذا عاد الضباط الانجليز الى السيطرة على جيش الاردن ..
* **ويرى الاســتعمار** فى الاردن قاعدة لتقوية تيار الانعزال والرجعية فى مختلف انحاء الوطن العربى ..
* **ويعمل الاستعمار** للابقاء على الاردن منفصلا عن التيار العربى المتحرر لكى يضمن لاسرائيل الهدوء والاستقرار على حدودها الطويلة مع الاردن !
* **ويريد الاستعمار** استغلال الاردن فى توجيه الاذاعات التى تهاجم الجمهورية العربية المتحدة ..

***

من هو الزعيم المجهول الذى سيلمع اسمه فجأة ليشعل البارود ويقود ثورة الاردن ضد عملاء الاستعمار واسرائيل ؟..

هل عرفته ؟.. ان شعب الاردن بجميع طوائفه وطبقاته.. يعرف من هو هذا الزعيم !

ج.ع.

قَطَرْ الإمارة العربية تعيش أسعد أيامها

شعب قَطَرْ يعتبر عهد الشيخ أحمد بن على آل ثانى امتداداً للمستقبل الباسم الذى وضع أساسه والده العظيم



الشيخ على آل ثانى الذى تنازل عن الحكم بسبب انحراف صحته



الشيخ احمد بن على آل ثانى حاكم قطر الجديد

قطر الامارة العربيـة تعيش هـذه الايام فى افراح متواصلة بمناسبة تولى حاكمها الشاب الشيخ أحمد بن على آل ثانى زمام أمورها خلفا لوالده العظيم الشيخ على بن عبدالله آل ثانى .

اطمئنان للمستقبل

ان شعب قطر ينظر بثقة واطمئنان الى مستقبله فى عهد حاكمه الجديد ، لانه يعتبر هذا المستقبل الباسم امتدادا لعهد الاصلاح الذى بدأه الشيخ الجليل على بن عبدالله آل ثانى

من خيرة رجالات العرب

ان الشيخ الوالد يعتبر من خيرة رجالات العرب ، وقد عمل الكثير من أجل تقدم بلاده وازدهارها وساس امارته العربية طول فترة حكمه سياسة أبوية حكيمة ، فقد كان - ولا يزال - يعتبر جميع سكان قطر فى مركز أبنائه ، يعطف عليهم ويرعى شئونهم،ويحل مشاكلهم،ويسهل لهم كل سبل الثقافة وتحصيل العلم سواء فى داخل قطر نفسها أو فى المدارس والمعاهدوالجامعات العربية والاوربية والامريكية

العلم والمعرفة للجميع

ولم تقتصر المعونات الثقافيه التى يقدمها الشيخ الجليل على أبناء قطر وحدهم ، بل شملت الكثير من أبناء بعض الامارات الصغيرة فى الخليج العربى،فالعلم والثقافة فى نظر الشيخ على بن عبدالله آل ثانى خير سلاح يمكن أن يتزود به أبناء العروبة في معركة المستقبل ، وهى معركة البناء والعمل من أجل تحقيق الاهداف الكبرى للامة العربية

شعر وادب

والشيخ الجليل على بن عبدالله آل ثانى يصدر فى سياسة البذل والسخاء فى سبيل العلم عن روح أصيلة فى الادب والشعر فهو فى الصف الاول من عشاق الادب بين رجالات العرب وأحد القلائل الذين يحتفظون فى مكتباتهم وخزائنهم بالمخطوطات العربية القديمة ، وهو يعتز بأن لديه ٣٦ مخطوطا عربيا قديما فى مختلف الفنون والعلوم والآداب تحمل كافة نفقاتها .

خير خلف

والشيخ احمد بن الشيخ على - الحاكم الجديد لامارة قطر خير خلف لخير سلف فقد أثبت طيلة السنوات التى عاون فيها والده على تسيير دفة الحكم انه أجدر من يتولى تنفيذ البرنامج الاصلاحى الذى بدأه الوالد ويضيف اليه من المشروعات مايزيد من رفاهية الناس ورفع مستواهم المعيشى والصحى والثقافى

الحاكم الصالح يرضى ربه وضميره وشعبه

وآراء الشيخ احمد تعبر تمام التعبير عن شخصيته وآماله من أجل شعب قطر ، فهو يؤمن بأن الحاكم الصالح هو الذى يرضى ربه وضميره وشعبه ،وهو يعتقد أن الجاه والسلطان عرض من أعراض الدنيا ، وأن العمل الصالح هو الذى يبقى على الدهر خالدا

العرب أسرة واحدة

ولايكف الحاكم الجديد فى كل لحظة عن التعبير عن رأيه فى الوحدة العربية ،باعلانه أن العرب جميعا - من الخليج العربى الى المحيط الاطلسى - أسرة واحدة هدفها واحد هو تحقيق الاستقلال وضمان الحرية لكل بلد عربى وانهم فى الظرف الحالى يتحتم عليهم تأكيد وحدتهم وتضامنهم بالعمل يدا واحدة وقلبا واحدا فى الصعيد العالمى

رجل اصلاح

والشيخ احمد آل ثانى -بعد ذلك- رجل اصلاح بطبعه، استطاع فى فترة وجيزة أن يبدل الكثير من الاوضاع فى قطر الشقيق ، وأن ينشر العلم ويرفع المستوى الصحى لشعبه فى كل مكان بالاضافة الى رعاية النهضة العمرانية والاقتصادية فى امارته

دعاء الى الله

ان الشعب فى قطر يتجه الى الله بالدعاء أن يطيل عمر شيخه الجليل على بن عبدالله آل ثانى وأن يوفق أميره الشاب الشيخ احمد ابن على آل ثانى ويحقق على يديه آماله وأهدافه .

م . س



الصاعقة لا تعرف الراحة .. ان الفترة التي يقضيها الفدائيون في المعسكر تخصص للاستعداد للقفزة التالية وتنظيف السلاح واستبدال الاحذية التي التهمتها الصخور

مغامرة صحفية لآخر

الصاعقة تواجه هجوما للعدو في صحراء سيناء

■ ٥٠٠ ميل سيرا على الأقدام وسط الرصاص والألغام



مغامرة صحفية لآخر ساعة

قامت آخر ساعة بأخطر مغامرة صحفية مع فرقة الصاعقة. حصل صلاح قبضاية على تصريح خاص بمرافقة دورية انتحارية فى صحراء سيناء، قطع شوقى مصطفى المصور مسافة ٥٠٠ ميل سيرا على الاقدام وسط الصخور، عاش عشرة أيام بين مفاجآت الرصاص وهجمات العدو المختفى خلف الجبال وهذه هى المغامرة من بدايتها.

العدو يتقدم نحونا

.. لم تطل ساعات الراحة .. وسمعت صوت انفجار خارج المعسكر، وجمع القائد افراد الدورية وبدأ يشرح الموقف ..

قال القائد :

« ان تقارير المخابرات اكدت أن العدو بدأ يتقدم فى القطاعات القريبة، وان بعض العملاء اكدوا أن العدو اعد مخزنا ضخما للذخيرة والمعدات بين صخور المنطقة « ص . س . » وعلى ضوء هذه المعلومات سنبدأ العمل فورا..



عندما يبدأ رجل الصاعقة فى تسلق المناطق الوعرة على الجبال يقف بقية افراد الدورية على استعداد لمواجهة اى مفاجأة قد يقوم بها جناح العدو .

المخابرات تكشف تحركات العدو حول الصاعقة

كانت الاوامر التى يحملها قائد الدورية تقضى بالتحرك من القاعدة الجوية عبر الجبال، للوصول الى معسكر الصاعقة، الذى أعد فى جنوب القطاع الجبلى، وكان الطريق المرسوم على الخريطة يمتد اكثر من ١٠٠ ميل ويخترق عشرات الجبال الوعرة التى يزيد ارتفاع بعضها على الف قدم فوق سطح البحر !

وبدأ افراد الدورية سيرهم عبر الطريق الشاق، وكل واحد يحمل سلاحه وعتاده كاملا، ويتوقع اى مفاجأة فى اى لحظة ومن اى مكان !

كانت الساعات تمر بطيئة ثقيلة مع شمس الصحراء المحرقة .. ومع ذلك لم يفقد احد معنوياته، وكنت ارفع زمزمية الماء الى شفتى المتورمتين من العطش والحرارة عشرات المرات قبل ان تقف الدورية مرة واحدة لتشرب، واستهلكت من الماء مع زميلى المصور ما يضارع استهلاك الدورية كلها !

كانوا لا يعرفون العطش ولا يشعرون بالجوع ولا تتوقف أقدامهم عن الحركة !

كان قائد الدورية يتقدمها ومن خلفه بقية الافراد متتابعين فى صف طويل، ترتفع اقدامهم وتضرب الارض بقوة وبسرعة، وكأنهم يسيرون الخطوة الاولى . لم تعقهم الجبال، ولم يرهقهم الطريق ولم تؤثر فيهم الشمس المحرقة . كانوا يصمدون لكل هذا وينتصرون بعزيمتهم عليه ! وكنت أشعر ان الله يساعدهم، شعرت حقا ان التدريب الذى يتلقونه هو القربان الذى يقدمونه ليؤكدوا به هذه العزيمة ! وكانوا يتوقفون فقط ليستبدلوا أحذيتهم التى التهمتها الصخور والجبال ثم يواصلوا السير ! وانتهى النهار وما زالت الدورية تسير، وجاء الليل ببرده القاتل، وبرغم المجهود الشاق والحركة المستمرة، كنت اشعر باننى أسير داخل ثلاجة لا أجد منها مخرجا، ومع خيوط الفجر بدا من بعيد المعسكر المنشود، ولكنها لم تكن النهاية، وانما كانت بداية المتاعب الجديدة !

وكان أول قرار اتخذه القائد هو ارسال دورية لاستكشاف المنطقة والتأكد من معلومات العملاء وتحديد مناطق العدو ومناطق حراسته، وتحركت احدى دورياتنا الاستكشافية الى المناطق المحددة، والتى تؤكد المعلومات الواردة من العملاء أن العدو احتلها ..

وفى خيمة القائد تجمعت كل المعلومات، وجلس الرجل بين اركان حربه يدرسون الخرائط على ضوء مصباح صغير، وكانت العلامات التى وضعها قائد دورية الاستكشاف تنطبق على معلومات العملاء .. واشارت الاسهم الحمراء فوق الخريطة الى كهف ضيق يتوغل داخل الصخور وكتب عليه بعض الحروف .. وكانت تعنى ان هذا الكهف قد أصبح مخزن ذخيرة العدو .. ووضحت الخريطة أماكن الحراسة ونقط مراقبة العدو

تصوير
شوقى مصطفى



ايام كاملة قضتها الدورية فى سير مستمر وسط هذه الصخور فى طريقها الى كهف الاسرار لنسف مخزن ذخيرة العدو



والمناطق التى احتلتها قواته المتقدمة !

وبدأ على الفور الاستعداد للعمل الكبير .. كان هذا العمل يقضى بتحرك الدورية مرة أخرى لنسف مخزن ذخيرة العدو . وتركت القائد فى خيمته يضع خطته ، بينما كل رجل منهمك فى اعداد سلاحه ومعداته مرة أخرى والابتسامة لا تفارقه !

وجها لوجه مع القنابل

وجاءت الاوامر مع القائد الذى شرح العملية بالتفصيل .. قال اننا سنقطع الطريق عبر جبال وعرة حتى نكون دائما بعيدا عن عيون العدو وسيستغرق ذلك يومين ، وعندما نصل الى مخزن الذخيرة ستقوم الدورية بمحاصرة المكان ، بينما يتسلل بعض الفدائيين ليضعوا المتفجرات داخل المخزن ويبدأوا فى الانسحاب ، وستقوم الدورية بتفجير عبوات المتفجرات وتواصل الانسحاب عبر طريق آخر يستغرق يوما ونصف يوم !

وتحركت الدورية مرة أخرى بعد استكمال الاستعدادات النهائية . ولم تكن تبدو عليهم آثار الرحلة القاتلة التى تركت آثارها على قدمى ، ونصحنى القائد بأن أسير بجانبه فى المقدمة حتى لا تضعف روحى المعنوية اذا سرت متأخرا . وبدأ الرجل يحدثنى عن العدو الذى يتربص من حولنا والذى أقام مخزن ذخيرته فى كهف الاسر داخل جبل « ٢١١ » .

قال ان هناك جناحا فى مدرسة الصاعقة اسمه جناح العدو وهو يضم ضباطا وجنودا من اكفأ رجال الصاعقة ، أنهم يرتدون زيا مختلفا عن زى بقية الفدائيين ، وخلال المراحل النهائية من التدريب يقوم جناح العدو بتلقى اوامر خاصة تقضى بأن يعسكر فى منطقة معينة ، ويتقدم حسب خطة تدريبية دقيقة ، وترسل فرقة الصاعقة الى منطقة مجاورة دون ان تعلم أى شىء عن نشاط جناح العدو أو قوته أو مواقعه . وهناك تترك الدورية لتتصرف وكأنها فى الميدان . ان هذه السياسة الرائعة فى التدريب تهدف الى ان يتم اعداد الفدائيين المحاربين على أساس الحرب الواقعية والمعارك الحقيقية !

وبدأت أشعر بالخوف من هذا الجناح المعادى الذى وصفه القائد بأنه يضم أكفأ ضباط وجنود الصاعقة . حاولت أن اشجع نفسى بتذكر لعبة عسكر وحرامية التى كنا نلعبها ونحن صغار ، ولكننى شعرت ان هذه اللعبة لا تشبه كثيرا ما يدور حولى . وبدأت انظر الى بنادق افراد الدورية ومدافعهم الرشاشة ، وأتخيل جناح العدو وهو يصوبها نحوى ، وشعرت كأننى فى معركة حقيقية أواجه عدوا مجهولا .. وبدأت أعد الخطوات لكى أتسلق الصخور !

٣٠٠ ميل فوق الجبال

كانت قمم الجبال تبدو بعيدة جدا وكنا نقترب من القمة ونحن نتسلق الجبل فى بطء ، وكلما انتهى جبل ظهر جبل غيره ، وكأن هذه الجبال لن تنتهى . وبدأت أحسب عدد الاميال التى قطعتها الدورية سيرا على الاقدام . انها ستقطع حوالى ٣٠٠ ميل تقريبا حتى تعود الى المعسكر .

ان الخطوات التى بدأت أعدها وصلت تقريبا الى نصف مليون خطوة . وعندما ظهر الجبل الرابع أوشكت على الانهيار . كانت قمته تبدو فى السماء السابعة . كنت أفضل ان أقضى بقية عمرى سائرا فوق أرض منبسطة ولا أصعد هذا الجبل ، وعندما انعطف نصف الدورية ليبدأ فى صعود الجبل وبدأت أتردد فى مواصلة الصعود ، قطع على هذا التردد صوت عشرات المدافع الرشاشة وهى تنطلق فى وقت واحد ، ووجدت نفسى وسط مضيق جبلى تحيط به الصخور المرتفعة من كل جانب ، وقد وقفت أرفع ذراعى الى أعلى بدون وعى . ونظرت خلفى لأجدنى وسط نصف الدورية الاول محاصرين بين هذه الصخور التى ظهر من خلفها عشرات من جناح العدو يطلقون



فى هذه المنطقة الوعرة أسر جناح العدو نصف افراد الدورية وانقلهم النصف الآخر



اقلب الصفحة من فضلك

الداورية تقوم بمهمة انتحارية لنسف كهف الأسرار على ارتفاع ٣٠٠٠ قدم

دفعات متواصلة من مدافعهم الرشاشة فوق رؤوسنا ولم اجد نصف الدورية الثانى الذى كان لا يزال خارج هذا المضيق الجبلى . وتصورت انهم ايضا وقعوا فى الاسر مثلنا !

وصدرت أوامر الاعداء بالقاء السلاح . والقى الجميع اسلحتهم من حولى ورفعوا ايديهم . لم تكن المقاومة فى هذه الحالة تجدى . أن الصخور تحيط بنا من كل جانب ، افراد الدورية يقفون على مضيق قصير يمتد كالشريط على سفح الجبل ، والعدو يقف محصنا خلف الصخور العالية ومدافعه الرشاشة لا تسكت .

واختطف قائد جناح العدو احد افراد الدورية لاستجوابه . بدا يسأله عن عدد افراد الدورية ومكان المعسكر ووجهة الدورية والغرض منها واسماء الضباط . ولم يحصل قائد العدو على أى اجابة لاسئلته ، واحضروا حبلا وربطوا الاسير من قدميه ، وعلقوه فى الصخور ورأسه يتدلى الى أسفل ، وبداوا يعيدون استجوابه وهو على هذه الصورة . وبينما كانوا منهمكين فى حراستنا واستجواب الاسير ، سمعت مزيدا من طلقات المدافع الرشاشة . والتفت حولى لاجد نصف الدورية الذى لم يعبر المضيق الجبلى ، مشتبكا فى معركة مع العدو ، وفشل كمين العدو وأسرنا جميع أفراده ، وانقذنا نصف الدورية من الاسر .

وبدأنا مواصلة السير من جديد نحو الهدف !..

هكذا انتهت المغامرة

وبعد يوم آخر من السير فوق قمم الجبال ، أصدر قائد الدورية أوامره بالتوقف ، ووقفنا لنتناول الطعام ، وافترشنا الصخور ، بينما تقف فرق الحراسة فى المناطق المرتفعة لمراقبة العدو ، وواصلنا السير بعد الراحة ، واخيرا جاءت اللحظة التى سرنا من أجلها كل هذه المسافة ، والتى عبرنا من أجلها كل هذه الجبال !

لقد دخلنا المنطقة « ص . س » . ومن بين الصخور بدا من بعيد كهف الاسرار الذى حوله العدو الى مخزن للذخيرة ، ووقف القائد يراقب حراسة الكهف ، وعندما تحركت جماعة النسف لتضع المتفجرات فى المخزن ، كان جميع أفراد الدورية يصوبون اسلحتهم نحو الحراس . وبسرعة مذهلة عادت جماعة النسف لترتفع من خلفها أعمدة الدخان معلنة نجاح العملية ، وتحول مخزن ذخيرة العدو فى لحظات الى كومة من الرماد .. وتوالت الانفجارات داخل كهف الاسرار لتنقل الجبال صداها ، بينما ارتفعت الاقدام مرة اخرى لتدب فوق الصخور فى طريق العودة من المغامرة !

السر الاخير

بقى سر اخير لم اقل لكم عليه ..
أن (ص . س) الاسم الشفرى لمكان المغامرة كان يعنى صحراء سينا ء !

صلاح قبضاية

استطاعت الصاعقة أن تمد طريقا لها وسط المناطق الخطرة بعيدا عن مراقبة العدو لتصل عبره الى كهف الاسرار





جناح العدو يحاول الحصول على اسرار مهمة دورية الصاعقة . ربطوا الاسير من قدميه فوق الجبل لتنهار مقاومته .. ولكنها لم تنهر ..



على حبال رفيعة متينة يجد افراد الصاعقة طريقهم عبر الصخور الوعرة .

بعد يوم كامل من السير امر القائد الدورية بالتوقف لتناول الطعام



انتهت المهمة وارتفعت الاقدام مرة اخرى لتدق فوق الصخور فى طريق العودة



هذا الصديق يجيء بعد ٧٢ ساعة

لماذا رفضت باكستان الاعتراف باسرائيل؟



كراتشي : عاصمة باكستان ، ومن أعظم المدن الآسيوية التى تمتاز بالطابع الشرقى الخاص .



ايوب خان : رئيس جمهورية باكستان ، واللى شق طريقه من بين صفوف الجيش وسهر على رعاية ٧٦ مليونا من الباكستانيين ..

بعد ثلاثة ايام تستقبل القاهرة ضيفها الثانى خلال شهر واحد ، أن الرئيس محمد ايوب خان رئيس جمهورية باكستان . يحضر ومعه السيد حبيب الرحمان وزير التعليم الباكستانى ، والسيد أتقان احد كبار رجال وزارة الخارجية الباكستانية ومجموعة اخرى من الرجال الرسميين . . .

عقد من الزهور

وفى احد محال الورود بالقاهرة الآن يجرى اعداد عقد من الزهور على الطريقة الباكستانية . يشرف على صنعه سيدات سفارة باكستان .. وهذه العقد يرمز الى الحب . كما أنه يعبر عن الود والفرحة باللقاء . وقد جرت العادات الباكستانية على تقديمه فى المناسبات والافراح .

بعد ذلك يتوجه الرئيس الباكستانى الى قصر الطاهرة وطوال الاسبوع الماضى كانت تذهب الى هناك سيدات السفارة ورجالها للاشراف على آخر الترتيبات التى تجرى قبل نزول الرئيس .

ومدة زيارة الرئيس أيوب خان للجمهورية العربية المتحدة سبعة أيام .. يقضى منها خمسة أيام فى الاقليم الجنوبى حيث يزور جامعة القاهرة التى ستقيم احتفالا لمنحه الدكتوراه الفخرية. ثم يزور الكلية الحربية بالقاهرة ثم يقوم بزيارة مصانع الحديد والصلب بحلوان ، وبعدها يتوجه الى الاسكندرية لزيارة الكلية البحرية ثم يعود الى اسوان لزيارة مشروع السد العالى ويطير الى دمشق ، ليمكث بالاقليم الشمالى يوما يعود بعده الى القاهرة ، ومنها يتوجه الى بلاده بسلامة الله .

اطباق من باكستان

وستقيم سفارة باكستان فى القاهرة ليلة وصوله أول حفل لتكريمه ولمقابلة اعضاء الجالية الباكستانية بالقاهرة .. ثم يقيم السيد خواجه شهاب الدين سفير باكستان بالقاهرة حفل عشاء على شرف الرئيس أيوب خان والرئيس جمال عبد الناصر ، يقدم فيها الطعام الباكستانى فقط .. ويدعى الى الحفل خمسة وعشرون شخصا فى بيت السفير .

ثم يقيم السفير حفلا آخر فى حديقة قصر المنيل يشرفه الرئيسان العربى والباكستانى ويدعى اليه الوزراء ورجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى ورجال الاعمال والصحفيون ..

ثم يقيم المشير عبد الحكيم عامر حفل عشاء تكريما للرئيس ايوب خان فى نادى الضباط بالزمالك .. كما ستقيم السفارة فى النهاية حفلا خاصا للاطفال اذ أن رئيس الجمهورية يحب الاطفال جدا ويهوى حضور الحفلات التى يجتمع فيها أكبر عدد منهم .

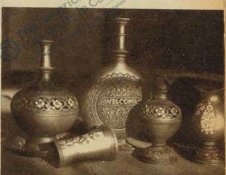
والطعام الباكستانى الذى سيسود الحفلات التكريمية لرئيس جمهورية باكستان هو البلاو ، الاكلة الشعبية فى باكستان ، وهى عبارة عن الارز المطبوخ باللحم وكذلك البريانى ، وهو الارز المضاف اليه التوابل ، واللحم المشوى والفطائر .



صناعة العاج من أعظم الصناعات الشعبية التى تصنع فى باكستان .



زينة المرأة فى باكستان ، تمتاز بكثرة الحلى فى يديها ورقبتها وصدرها



صورة لبعض الاوانى والنقوش التى يقوم بها افراد الشعب بايديهم ..



رقصة شعبية : سيدات باكستان فى احدى رقصاتهن الشعبية التى يتعودن رقصها فى الحفلات العامة والمهرجانات .



زيارة خاصة : محمد أيوب خان فى احدى زياراته الخاصة لمدرسة فى كراتشى

دليل الصداقة

وكانت مواقف باكستان فى الفترة الاخيرة تثبت صداقتها لنا وكان اقربها حينما حاولت الدول الاستعمارية ان تضغط على باكستان للاعتراف باسرائيل .. ولكن باكستان اعلنت ان من مبدئها عدم الاعتراف باسرائيل مهما كلفها هذا الامر !

ان كفاح الرئيس محمد أيوب خان - الذى سيزورنا بعد ثلاثة أيام انما يمثل خمسة وسبعين مليونا و ٨٤٢ ألف نسمة هم مجموع سكان باكستان : الدولة المكافحة التى يشبه كفاحها فى حد كبير كفاح الجمهورية العربية المتحدة . وقد قامت فى الآونة الاخيرة حركات كبيرة للتبادل الثقافى والتجارى بين الجمهورية العربية المتحدة وباكستان . ومن أبناء باكستان يتعلم ثلاثون طالبا فى الجامعة الازهرية ، وثلاثون آخرون فى جامعة القاهرة . من بينهم طالبة واحدة هى الآنسة قمر امروز فى كلية الطب . وقد جاءت الى القاهرة بعد حصولها على منحة دراسية من حكومة الجمهورية العربية المتحدة ..

١٠٠٠ باكستانى

واعضاء الجالية الباكستانية فى الاقليم الجنوبى يبلغ عددهم الفا او يزيد ، من بينهم من استوطنوا القاهرة من زمن طويل ، وتزوجوا من عربيات ، وافتتحوا محلات تجارية فى القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية على وجه الخصوص . والسيد كشميرى الملحق الصحفى لسفارة باكستان بالقاهرة . استوطن الاقليم الجنوبى منذ زمن طويل ، تعلم فى جامعة القاهرة وحصل على بكالوريوس فى العلوم السياسية ، وتزوج من مصرية ... وأولاده الآن مصريون ..

ومن اعضاء الجالية أيضا كثير من الترزية الذين افتتحوا محلات تجارية فى مختلف شوارع القاهرة .. وأقربهم السيد نور محمد الترزى الباكستانى الذى افتتح محله فى مقابل السفارة مباشرة .

وسيدات سفارة باكستان وعلى رأسهن السيدة حرم سفير باكستان فى القاهرة والسيدة خيرى حرم السكرتير الاول للسفارة والسيدة كشميرى حرم الملحق الصحفى من أكثر السيدات الاجتماعيات فى القاهرة .. وهن لا يكتفين بحضور الحفلات الدبلوماسية التى تتخذ أماكنها فى السفارات دائما ، وانما يشتركن فى الكثير جدا من الجمعيات الخيرية والاسواق الخيرية ، ويقمن فى بيوتهن دائما حفلات القهوة ، التى يجتمعن فيها بسيدات القاهرة ليتبادلن الحديث فى مختلف النواحى الاجتماعية والنسائية والثقافية .

حركة غير عادية

وفى سفارة باكستان بالقاهرة تجرى الآن حركة غير عادية .. ان السفارة تقوم على قدم وساق جاهدة فى انهاء الترتيبات وكل ما يتعلق بزيارة رئيس الجمهورية الباكستانية للجمهورية العربية المتحدة !



لوازم التصوير الفوتوغرافي إنتاج أجفا بمدينة وولفن موثوق بها في جميع أنحاء العالم .

- أفلام **أجفاكولور** بالألوان وأفلام بدون لون منها التي تستعمل في صناعة السينما .
- أفلام للأغراض الطبية وللأشعة .
- كيميائيات للأشعة .

تباع لدى **شركة مصر للتجارة الخارجية** ٧ شارع سليمان باشا بالقاهرة

قسم الأفلام : ٥٧ شارع الفلكي ت ٢٣١١٦

- أفلام **أجفاكولور** بالألوان وأفلام بدون لون استعمال المحترفين والهواة
- أفلام **أجفاكولور** بالألوان وأفلام بدون لون لهواة السينما .
- أفلام للتصوير الفوتوغرافي الفني تستعمل للتسجيل .
- المواد الكيميائية اللازمة لتحميض أفلام **أجفاكولور** بالألوان والأفلام الغير ملونة
- جميع أنواع المرشحات الفوتوغرافية .

Agfa

تباع لدى **شركة الإستيراد المصرية الألمانية نجيم وهيلشر وشركاهم**
٤ شارع عبد الحميد سعيد بالقاهرة

VEB FILMFABRIK AGFA WOLFEN, WOLFEN KREIS BITTERFELD
GERMAN DEMOCRATIC REPUBLIC

عدسة آخر ساعة
تسجل أحدث معروضات موسم الشتاء
فى أكبر عرض للأزياء أقامته محلات
جاتينيو
ع . م . الحراكى وشركاه

شهدت آخر ساعة مساء السبت الماضى حفلا كبيرا اعدته محلات جاتينيو بفندق هيلتون كعادتها فى افتتاح كل موسم ، لتقدم الى عملائها آخر خطوط الموضة فى عالم الازياء التى ظهرت فى باريس منذ شهر واحد فقط .

وقد شهد الحفل كثير من نجوم المجتمع واعضاء السلك الاجنبى ومندوب شركة موفادو للساعات الذى حضر خصيصا من سويسرا ليقدم ثلاث جوائز ثمينة فى هذا الحفل ..

وقد تميز هذا الحفل بعرض مجموعات فاخرة من الازياء قدمت فيها محلات جاتينيو ٧٣ موديلا من الفساتين والبلاطى والتايورات جاءت بحق نموذجا طيبا للذوق الرفيع وخصوصا أن المجموعات التى عرضت تصلح ابتداء من سن ١٧ سنة وقدرت لها أثمان معتدلة لامغالاة فيها .

وقد كانت الشنط التى تحملها العارضات من احدث التصميمات التى تتفق مع موديلات الازياء .. ولهذا كانت موضع الاعجاب الشديد ،

وقبل انتهاء العرض كانت اغلب الموديلات التى عرضت قد حجزتها الكثيرات من نجوم وزهرات المجتمع



* رجاء فى فستان كوكتيل جرير ستان تركواز بالكورساج مطرز

* ماريان فى فستان كوكتيل من البروكار المذهب



* رجاء فى فستان من التويد بياقة موهير ....



* انجونى فى فستان من الترجال رسم برنس أوف ويلز





* ريتا فى تايير اخضر بوكليت

* ايريس فى تايير جرسيه

حلول عملية لمشاكل الطب عندنا

أين الطبيب الذى يمكنه الكشف على ٣٠٠ مريض فى اليوم ؟

ان آخر ساعة تقدم هذا الراى للمناقشة . ان مشاكل الطب والعلاج فى بلدنا تكثر وتتراكم فوق بعضها البعض ان المرضى يتهمون الاطباء . والاطباء يتهمون المستشفيات والحلقة تدور فى فراغ رهيب ، ولكن العلاج لن يجىء بالنقد فقط وانما لابد من البناء ايضا وهذا واحـــد من الذين يريدون البنـاء اسمه الدكتور سعيـــد طلعت .

الطب والعلاج عنـــدنا موضوع كثر الكلام عنه والحديث فيه

وما أكثر ماكتبت الصحف عن مشاكل الطب والاطباء ، وعن ازمات المستشفيات ومتاعب المرضى .

وأكثر ماكتب وقيل كان نقدا للاوضاع وهجوما عليها ، ولكنــه كان فى أغلب الاحيان سطحيا يتناول الشكليات والقشور

وفى رايى ان نكـــون واقعيين ، وان نحاول النزول الى اعماق المشكلة وان نبحث جـذورها واسبابهـا ، لنستطيع الوصول الى نتيجة اقتراح الحلول العملية للتغلب على مشاكل الطب والعلاج عندنا

كل هذا فى حدود ما نستطيع ان نفعله ونطيقه ، ولا نشطح فى الخيال ونحلق فوق السحب ، وعلى كل منـا ان يعرف حدوده وامكانياته .. وان يعرف طاقاته وقدراته .

واولى مشاكل الطب عندنا هى مشكلة التدريس فى كليات الطب ، فلا فائدة من ازدحامها بمئات الطـلاب ، وتكون النتيجة انهم لايستطيعون الاستفادة من كل ما يقال لهم ، ولاتتاح لاكثرهم حتى فرصة سماع المحاضرات فما بالكم بالبحث والدراسة والتدريب العملى .. الواجب توافرها لكل من يتصدى لمهنة الطب .

وطريقة التدريس فى كليات الطب الآن ليست هى احدث طرق التدريس فهى نفسها التى كانت متبعة منذ خمسين عاما ، وحقيقى ان المناهج الحالية جرت عليهـا يد التعديل ولكن من الناحية النظرية فقط ، ولهذا لا يستفيد الطلبة منها الفـائدة المفروضة .

وفى الوقت الذى اصبح الطب فيه علما خطيرا كثير الفروع والنواحى ، متشعب الاطراف والتخصصات ، فى نفس الوقت لايزال يدرس عنـدنا بطريقة التلقين ويحفظ الطلاب اشياء كثيرة كالببغاوات وهم لايفهمون اكثرها وتزدحم رؤوسهم بمعلومات لاتفيدهم فى حياتهم العملية .

وبدلا من تعويد طلاب الطب على ان يفتحوا عقولهم ويستعملوها فاننا نحولهم الى آلات تحفظ وتردد بلا وعى ..

ما ذنب طلابنا فى كل هذا ؟

✽ وما ذنب طلابنا فى كل هذا وهم يشهدون بعض اساتذتهم يستعرضـون أمامهم علمهم ، ويرون بعضهم وهو يكتب فى روشتة المريض اسماء ١٢ دواء لمرض واحد !!

وكثير من الكليات تتساهل فى نتائج الامتحانات لتكون احسن من غيرها ، وينجح ٧٠٪ من الطلاب فى امتحاناتهم وأما فى الامتحانات فتكون النتيجة عكسية وينكشف هذا التساهل وتظهر النتائج السيئة .

وفى رايى ان المقررات الدراسية فى حاجة الى اصلاح سريع ، واوضاع الاساتذة هى الاخرى تحتاج الى اصلاح

وليس العلاج هو ان يتفرغ الاساتذة الى التدريس فى الكليات ، فقد شاهدنا اماكن كثيرة فيها متفرغون ومع هذا فان الاحوال فيها سيئة . وليس العلاج ان تكون ترقية الاساتذة تبعا لعدد بحوثهم التى يقدمونها لان هذا دفع بعضهم الى

تقديم عشرة بحوث فى سنة واحدة ، ولا أدرى كيف يمكن ان تتم عشرة بحـوث فى موضوعات جديدة فى مدة عام واحد وهو لايكفى حتى لكتابتها كتابة صحيحة!

آخر ما وصل اليه الطب

✽ والعلاج فى رايى هـو ان تقسم المستشفيات الجامعية الملحقة بكليات الطب الى اقسام يرأس كلا منها استاذ ويلحق بهـا اساتذة اجانب زائرون عدة شهور كل سنة ، واما باقى هيئـــة التدريس فيكونون اساتذة زائرين تتفاوت مرتباتهم حسب طبيعة عملهم ، وتكون الترقية بينهم بالاقدمية .

أما الطلاب فيكون هـــدفنا كله هو اعدادهم اعدادا سليما ليصبحوا أطبـاء عموميين يستطيعون ممارسة المهنة عمليا ولتكون الامتحانات مركزيه من الـدولة وتعقد مرتين كل سنه ولا تترك كل جامعه تتصرف بذاتها .

ويجب الزام كل خريج من كليات الطب بالعمل سنه كاملة فى المستشفيات قبل التصريح له بمزاولة المهنة ، وعليه ان يلتحق ببرامج دراسية جـــديدة مرة كل خمس سنين على الاقل ، وان يشترك فى



الدكتور سعيد طلعت

الجمعيات الطبية ليطلع على آخر ما وصل اليه الطب من تقدم مرة كل اربعة شهور على الاقل ليعيش مع تطـورات الطب السريعة المتلاحقة .. فليس المهم ابدا تخريج عدد كبير من الاطباء من كليـات الطب عندنا ولكن الاهم هو تخريج نوع ممتاز من الاطباء يستطيع مواجهة ليعالجه

يجب الا ننسى افريقيا

✽ وموضـــوع تدريس الطب باللغة العربية يستحق ان نناقشـــه لان اللغة الإنجليزية هى لغة الاصطلاحات العلمية . واذا اردنا ان نبدأ بتعليم الطب باللغة العربية فعلينا اختيار واحدة أو اكثر من جامعاتنا لهذا الغرض لتتيح الفرصـــة لاخواننا العرب للالتحاق بها ، وفى نفس الوقت يجب الا ننسى مركزنا فى افريقيا والامال الكبار التى تعلقها شعوب افريقيا على جمهوريتنا ، واكثر شعوب افريقيا لاتتكلم اللغة العربية : ولهذا يجب ان تبقى كلية واحـــدة على الاقل من كل الكليات عندنا يكون التدريس فيها باللغة الانجليزية لتتيح الفرصـــة لاخـــواننا الافريقيين للالتحاق بجامعاتنا والتعليـم فيها ..

٣٠٠ مريض فى اليوم الواحد

✽ وبقيت مشكلة العيادات الخارجيـة فى المستشفيات ولا اتصـــور ابدا ان يستطيع طبيب واحد ان يكشف على ٣٠٠ مريض كل يوم . فاذا استغرق الكشف على المريض الواحد عشر دقائق (كما يجب ان يكون على الاقل) فان معنى هـــذا ان يعمل الطبيب ١٢ ساعة متواصلة بلا انقطاع ، وحتى ان حدث هذا ، فانه مضطر لان يكتب لهم واحدا من اربعة اوخمسة من الادوية الموجودة فى المستشفى والتى لاتفيد اكثرهم ، وحتى اذا وجـــد بينهم حالات تحتاج الى دخول المستشفى فانه

لايستطيع ان يقبل اكثر من ٣ او ٤ لقلة عدد الاسرة فى المستشفيـــات وازدياد الضغط عليها

وهذا الاقبال على المستشفيات الجامعية اكثره بسبب الوافدين من الريف لان حالة المستشفيات فى بلادهم سيئة ، ولهذا يحضرون الى العواصم واكثرهم مرضى بالطفيليات ، وتحولهم المستشفيات الى بلادهم مرة ثانية ليعالجوا فى الوحدات العلاجية بها . وهكذا يرجعـــون بعد خسارة وقت واجر الانتقال الذى يرهق

ميزانيتهم الضعيفـــة .. وسبب اخر للازدحام فى المستشفيـــات الجامعية وهو كثرة الموظفين والعمال المتمارضـين طالبى الاجازات ..

ووسط هذا الزحام لايستطيع الطبيب المرهق ان يعطى جهده وعنايته للمرضى الحقيقيين الذين تستدعى حالتهم العلاج

ولتخفيف الضغط على مستشفيـــات العواصم يجب تحسين الخدمات والاهتمام بمستشفيـات الاقاليم حتى لايهرب منها الناس ويتركوها .

التامين الصحى والبطاقات الصحية

✽ ولتنظيم العـــلاج الطبى ارى ان نحاول تحـديد أجر الكشف على المريض للقادرين على دفع نفقات الكشف والعلاج عند الاطباء الخصوصيين او فى المستشفيات الخاصة ولو ان هؤلاء ليسوا مشكلة

اما محدودو الدخل من صغار الموظفين والعمال فهؤلاء يجب تنظيم نوع من التامين الصحى لهم يساهمون فيه بمبالغ تناسب قدراتهم حسب دخلهم ، ويصبح لكل واحد

منهم بطاقة صحية بها صورته وصـــور افراد اسرته واسمائهم وأعمـــارهم ، وتتغير هذه البطاقة كل سنة ، وبموجبها يستطيع المشترك فى هـــذا النظام ان

يكشف عند الاطباء الخصوصيين وان يكون هنـــاك حد أقصى لعـــدد المرضى - ٣٠ مريضـــا فى الشـــهر - وان تجـــرى له أو لافراد اسرته العمليات الجراحيـة

وان يحصل على الدواء كل هذا بتخفيض مناسب . أما المجانية المطلقة فانها تفتح

الابواب على مصراعيها وتكون سببا فى ضياع وتبذير مبالغ كثيرة على الدولة ..

✽ أما بالنسبـــة للفلاحين ومن فى مستواهم وهم غالبية السكان واصحاب المشكلة الحقيقية فهؤلاء يجب توفير الكشف

والعلاج المجانى لهم حتى يرتفع دخلهم الى القدر الذين يتيح لهم الاشتراك فى مشروع التامين الصحى ..

لماذا لا يساهم ملاك الارض

ولا ادرى كيف يساهم اصحاب المصانع فى علاج عمالهم ، ولا يساهم أصحـــاب الاراضى الزراعية او مستاجروها فى علاج

الفلاحين الذين يعملون على الارض واعتقد ان مبلغ ٢٥ قرشـــا عن كل فدان فى السنة نظير الخدمات الطبية للفلاحين ليس

مبلغا كبيرا ولا مشكلة بالنسبـــة للملاك ومستاجرى الاراضى الزراعية ، وتخصيص المبالغ المتحصلة فى اصـــلاح حال المستشفيات الموجودة فى القرى والمراكز

التى جمعت منها هذه القيمه وقد لايكون كل ما قلته هو الحل المثالى لمشاكل الطب والعلاج عندنا ولكنه بلاشـــك خطوة فى سبيل الاصلاح ، ولا داعى ابدا لان نقارن

انفسنا بالســويد وانجلترا ، اللتين تنفقان على الخدمات الطبية ٨٠٠ مليون جنيه فى السنة ، ولهذا فالرعاية الطبيـــة عنـــدهم رائعة وممتازة ..

لا داعى للمقارنة لان كل انسان وما يطيق

ولنكن واقعيين ولا نسبح فى الاوهام والاحلام

ولنفعل ما نستطيعه وما نقدر عليـــه حتى نرتفع بمستوى الطب والعلاج الى المستوى الذى يرجوه كل مخلص .



تقاليدغريبة : تتمسك بها فلاحات الدنمارك فى موسم الحصاد، وترتدى كل واحدة هذا الزى ، وتضع على وجهها هذا القناع الاسود وتحمل شوكة ضخمة معلقا فيها بعض هدايا الريف فى جزيرة زيلاند احدى جزر الدنمارك

جولات آخر ساعة حول العالم
سلسلة تحقيقات صحفية يكتبها :
صلاح جلال

مملكة الزبدة والبيض تهدد باريس ولندن!

اقلب الصفحة من فضلك

مملكة البيض والزبد والجبن واللحوم . حارسة بحر الشمال وبحر البلطيق .. المملكة التى تختم البيض بختم الدولة الرسمى ، والبلاجات فى الشوارع ، والفلاحات يرتدين القناعات السوداء وقبعات عليها مرايا لامعة ! وتمتلك اكبر جزيرة فى العالم اسمها الارض الخضراء تزيد على مساحتها نفسها ٤٥ مرة .. وتصدر مملكة البيض والزبد والجبن واللحوم بثلاثمائة مليون جنيه لكل اوربا والعالم ! ..



اسعد اطفـال : فى الدنيا هم اطفال شمـال اوربا فى السويد والدنمارك والنرويج فالبرد والثلوج تفيد صحتهم بعكس اطفالنا ، ويرى الطفل الدنماركى ندرسون ، وقد جلس على عربة يجرها كلب ضخم فوق الثلوج ...

سيرك البراغيث
فى حدائق التيفولى !

« عقلة الاصبع » التى تنافس باريس ، وتتحكم فى طعام بريطانيا والمانيا ، وتمتلك اكبر جزيرة فى العالم ــ اكبر من الجزر البريطانية !! ــ سكانها اربعة ملايين ونصف مليون ، وفيها خمسة ملايين بقرة ، واربعة عشر مليونا من الخنازير ، ومليونان من الدراجات ، ومليونان من اجهزة الراديو !!

فى عاصمتها كوبنهاجن اكبر حديقة للملاهى فى الدنيا ، وبين جزيرتين من جزرها يمتد أطول كوبرى فى اوربا مسافة ٣ كيلو مترات ..

يسمونها حارسة بحر الشمال ، وحاملة مفاتيح البحر البلطيق ومزرعة أوربا ، واسمها الذى نعرفه « الدنمارك » ، بلاد البيض والزبد والجبن.

عشت فى البلاد الجميلة اسبوعين وكانهما ساعتان لا غير .. ولم يكن فى تفكيرى عند وصولى الا تغطية أول مؤتمر عالمى للغدد ، ثم الهرب منها الى السويد وباقى أوربا ..

وجذبتنى الدنمارك ، وعاصمتها كوبنهاجن ، لاعود لها حتى بعد زيارتى للسويد !!

فيها اكثر من شىء يثير الدهشة والعجب ..

فيها اكبر حديقة ملاه فى العالم ، وهى من معالم اوربا كلها ، ويأتى السياح الامريكيون اليها خاصة ..

واسم « التيفولى » معروف اكثر من اسم العاصمة كوبنهاجن نفسها ..

مدينة ضخمة داخل كوبنهاجن ، تستطيع ان تقضى فيها شهورا كاملة بلا ملل ولا تعب ..

نموذج للبراعة فى الترفيه البرىء والتسلية المفيدة ، ولجذب السياح ، وتهدئة الاعصاب ، حتى لاهل الدنمارك انفسهم فى وقت فراغهم .. مسارح عديدة متنوعة ، مكشوفة ومغطاة ومطاعم من كل لون وذوق ومستوى ، وملاعب للاطفال ، وعندما كنت أتجول فيها مع الدكتور مصطفى الديوانى فى احدى المرات ، وقفنا نحسد الاطفال فيها على وسائل الترفيه والتسلية الميسرة لهم ..

وفى التيفولى كل ما يخطر ببالك لقضاء وقت ممتع ، والمطاعم .. منها شرقية على شكل المبانى العربية بقبابها ونقوشها وزخارفها ، ومنها مطاعم صينية فى أبراج صينية ، وبرك فى وسطها مطاعم . وعدد من قاعات الموسيقى فى الهواء الطلق او فى الداخل . وبرك بها قوارب وبط صناعى يركبه الاطفال ..

سيرك البراغيث فى التيفولى !

ومتاحف ومراجيح من كل نوع ، وبارات وسيركات من كل صنف ، واطرفها سيرك البراغيث وفيه تشهد تحت العدسات البراغيث تلعب الكرة (وهى ذرة رمل صغيرة) ، والبراغيث تقود عربة دقيقة الصنع من الخيط والقش .. صبر أيوب ليس شيئا أبدا اذا قارناه بمدرب البراغيث الذى استطاع ان يدربها على هذه الحركات المنسقة الطريفة ، وخصوصا الفرقة الموسيقية من البراغيث !!

واذكر انى عندما قابلت السيدة ام كلثوم فى حديقة التيفولى هذه ، سمعتها تبدى اعجابها الشديد ، لاهتمامهم بوسائل الترفيه البرىء والمرح وجذب السياح ، وخصوصا عنايتهم بالاطفال ، وقالت لى ام كلثوم : ان كل الناس هنا يرجعون الى طفولتهم ، ومن الذى لا يحب أن يرجع ، ولو بعض الوقت ، الى طفولته وبراءتها وانطلاقها .

وتزدحم التيفولى فى كل ساعات الليل والنهار ،



نموذج للجمـال الدنماركى : بين فلاحات الشمـال وارتدت الفلاحة الزى الوطنى الحافل بالالوان ، وعلى راسهـا قبعة من الورود والازهـار والخرز الملون .

ولكنه ازدحام محبب الى النفس ، فتستطيع أن تجد فى كل وقت مكانا تستريح فيه ، ودورات نظيفة للمياه ، ومحال لشراء كل ما يلزمك، ومطاعم تناسب كل ميزانية ..

واطرف ما سمعته عن التيفولى ما قاله احد ملوك الدنمارك القدماء : « ما دامت حديقة التيفولى باقية فلا خوف من حدوث ثورة فى الدنمارك ، مهما كانت الاسباب !! »

ومشروع التيفولى يديره مجلس ادارة، ومؤسسة خاصة وله أسهم وسندات وجمعية عمومية ..

وهو عدا الارباح الطائلة التى يجنيها حملة الاسهم ، فانه مصدر دعاية سياحية ضخمة فى كل العالم لزيارة كوبنهاجن ، وبسبب وجود التيفولى يسمونها باريس الشمال ..

اشرف واكرم من باريس

وفى رايى ان كوبنهاجن اجمل كثيرا من باريس ، لانها لا تتكلف الجمال ، ولا تستغله استغلالا بشعا كما فى باريس .. وفرق اللحام من الارض اذا قارنت جمال بنات الدنمارك بجمال بنات باريس ، فضلا عن جمال اخلاق الدنماركيين وحسن معاملتهم لضيوفهم ..

حقيقة أخرى غريبة عرفتها عن الدنمارك ، وهى ان هذه البلاد الصغيرة ، بمساحتها وعدد سكانها، تعد اكبر دولة فى العالم تصدر المواد الغذائية الحيوانية ..

البيض والجبن ولحوم البقر والخنزير .. فهى تصدر فى العام الواحد بما قيمته ٤٠٠ مليون جنيه لكل اوربا ، وحتى لامريكا وفنزويلا !!

وعلمت أن بريطانيا تعتمد اعتمادا كليا على بيض وجبن وزبد ولحم خنزير الدنمارك ، وكذلك المانيا !!

وبرغم أن فى الدنمارك ١٤ مليون خنزير ، فاننى لم أر واحدا منها طول فترة وجودى هناك ، لانهم يربونها فى مزارع خاصة ، وتخرج منها الى المذابح لذبحها واعدادها اوتوماتيكيا ، وتصديرها فى سفن خاصة معدة لهذا الغرض ..

اختام الحكومة على البيض !

ومن عجائب الدنمارك ، البيض الطازج الذى تقوم السلطات الحكومية بمراقبته وتضع عليه اختاما تسجل تاريخ وضعه ، وذلك لتشترى وأنت تعلم عمر البيضة التى بين يديك !!

والبيضة الواحدة تستحق ان تضعها أمامك للاستعراض ، فالبيض نظيف لامع شفاف ، فى احجام متناسقة ، ولا يباع هكذا ، وبعضه فى حجم الليمونة ، والبعض فى حجم البصلة ، كما هو الحال عندنا ..

وتصدر الدنمارك الى امريكا البانا وجبنا وزبدا ولحوما محفوظة بما قيمته ٥٠ مليون جنيه كل سنة !!

واهم من هذا التقدم المذهل فى الانتاج الحيوانى، هو الفكرة التى وراءه .. فكرة المزارع التعاونية، والحكومة لا تتدخل بشىء ولا تعاون الا باقل القليل .. والناس انفسهم يقومون بكل شىء ..

٤٠٠ مليون جنيه من عقلة الاصبع

وقال لى سفيرنا فى كوبنهاجن مصطفى صادق : « ان المزارع التعاونية هنا تقرب من ١٩٠ الف مزرعة ، تنتج فى العام الواحد بما قيمته ٤٠٠ مليون جنيه ، واكثر من ثلاثة ارباع هذا الانتاج للتصدير، فان عقلية التصدير هنا عقلية واعية ، وحبذا لو اهتمت الجمعيات التعاونية عندنا ، والهيئات المهتمة بالريف ، ووزارات الزراعة والاصلاح الزراعى ، بنظام التعاون فى الدنمارك ، وقامت بايفاد بعض المختصين للاستفادة من خبرة الناس هنا ، ومحاولة تطبيق هذه الطرق ، او بعضها ، فى رفع مستوى انتاجنا الحيوانى ، والاهتمام بتصديره كما يفعلون فى الدنمارك » .. وانا اؤيد السفير فى كل حرف من حروف كلامه ، وعسى أن يسمع الذين هنا ، ويحاولون مجرد محاولة ، ولهم الاجر والثواب ..

وفى « عقلة الصباع » التى تحرس مدخل البحر

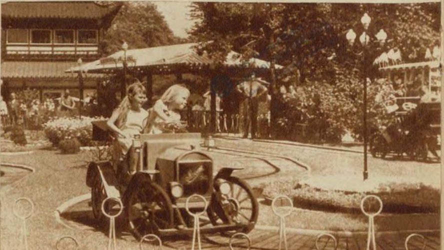


يهتمون بالاسماك : بدرجة كبيرة فى الدنمارك ، ويزيد نصيب كل واحد منهم على ١٦ كيلو فى السنة ، وقد ارشدنى الدكتور حسنى عياد فى كوبنهاجن الى مجموعة من المطاعم المتخصصة فى تقديم الاسماك المتنوعة بشكل رائع .



واحدة : من عشرات البرك المزدحمة بالقوارب والبط الصناعى التى يقبل عليها الاطفال فى حدائق التيفولى المشهورة ويقضون فيها ساعات من اللهو البرىء

فى قسم السيارات : فى حدائق التيفولى وضعوا موديلات طبق الاصل من السيارات القديمة تسير بالكهرباء لتعليم الاطفال قيادة السيارات واتباع المرور .





فى الدنمارك : تعيش مجموعة من الاقزام لا يزيد طول الواحد منهم على طول هذه الفتاة وهى أكبر سنا من الواقفة بجوارها بالمايوه والصورة التقطت فى الشمال قرب السويد . . .

اقلب الصفحة من فضلك

"عقلة الإصبع" تمتلك اكبر جزيرة فى العالم اسمها الأرض الخضراء !

البلطى ، وتمتد فى بحر الشمال كمئذنة المسجد ، فيها أطول كوبرى فى أوربا يمتد بين جزيرتى زيلاند وفالستر ، وطوله اكثر من ثلاثة كيلو مترات ..

اكبر فندق فى اوربا

* ومع ان الدنمارك «كعقلة الاصبع» بالنسبة لباقى دول العالم ، فانها أوشكت على اتمام بناء أضخم فندق فى أوربا ، وهو فندق شركة الخطوط الجوية الاسكندينافية (ساس) وهذا الفندق شبيه بمبنى الامم المتحدة الذى يشبه علبة الكبريت الواقفة على رأسها .. وهو معجزة فى البناء وفى الفخامة ، وبه آلاف من الغرف ، والكلام عنه وعما فيه يحتاج الى مقال كامل خاص به !!

وأطرف شىء فى « عقلة الاصبع » انها كانت تستعمر جزيرة جرينلاند ، وهى اكبر جزيرة فى العالم .. أكبر من الجزائر البريطانية عشرات المرات ، فان مساحتها تبلغ ٧٣٦ الف ميل مربع ، منها ٧٠٥ آلاف ميل مربع من الثلوج ، أما الارض التى يمكن ان يعيش فوقها الانسان والحيوان والنبات فلا تزيد على ٢١ الف ميل مربع وبهذه المناسبة فان مساحة الدنمارك كلها ١٧ الف ميل مربع ، وفى السنوات الاخيرة تغير وضع جزيرة جرينلاند ، واصبحت جزءا من الدنمارك ، وبرلمان الدنمارك يضم الآن عضوين عن جرينلاند يمثلان سكانها الذين يبلغ عددهم ٢٠ الفا ، بينهم الف دنماركى ٠٠٠ والعجيب أن جزيرة جرينلاند كانت مساحتها ٨٣٧ الف ميل مربع ثم ذابت بعض ثلوجها واصبحت ٧٣٦ الف ميل مربع .

عضو المانى فى برلمان الدنمارك!

والشىء الغريب ان فى برلمان الدنمارك عضوا المانيا يمثل الاقليات الالمانية التى تعيش فى بلادهم!!

وقد حاولت الدنمارك أن يكون هناك ممثلون للدنماركيين الذين يعيشون فى المانيا – فى بلاد تابعة للدنمارك قبل الحرب الاخيرة – ولكن المفاوضات مع حكومة بون لم تنجح حتى الآن ، برغم ان عدد الدنماركيين فى المانيا ٣٠ الفا او يزيدون ، وعدد الالمان فى الدنمارك لا يزيد على عشرة آلاف !!

وفى البلاد الصغيرة الجميلة تبدو نفس الظاهرة التى سبق ان اشرت اليها عن السويد .. طول العمر وارتفاع مستوى الصحة والتعليم ..

ومتوسط عمر الرجال ٦٨ سنة ، وعمر النساء ٧٠ سنة ، وكان ٥٣ سنة و ٥٦ سنة على التوالى منذ عشر سنوات فقط !!

ونسبة التعليم بين الاربعة الملايين ونصف المليون ، مائة فى المائة واكثر أهل البلاد مشتركون فى نظام التأمين الصحى ، لحوالى ٨٠ ٪ من السكان يتمتعون بامتياز العلاج والفحص مجانا فى احسن المستويات الطبية الموجودة ..

نوادى المرضى فكرة ناجحة

* وعندهم فكرة طريفة اسمها (نوادى المرضى) وهى نوع آخر من أنواع التأمين الصحى ، ويدفع الاعضاء رسم اشتراك ، ومن الحصيلة يمكن للاعضاء دخول المستشفيات والعلاج بطريقة تعاونية اشتراكية رائعة المعنى والفائدة .

واطرف ما فى الدنمارك ، هو جنونهم فى استعمال الدراجات (البسكليتات) لكل أسرة عندها دراجة على الاقل ، وكل دنماركى يمتلك نصف دراجة ، لان فى البلاد اكثر من مليونى دراجة ، والسكان ٤ر٥ مليون ، بما فيهم الاطفال والعجائز والذين يعملون فى البحر ، وما اكثرهم فى هذه البلاد البحرية . وهم مغرمون بالكلام ، ولهذا اثبتت الاحصائيات الاخيرة ان متوسط عدد المكالمات التليفونية لكل شخص فى الدنمارك ، ٢٦٥ مكالمة







غطاء الراس الغريب : ترتديه فلاحات جزيرة زيلاند فى احد الاحتفالات القومية وفى القبعة مرآة لتنظر كل واحدة فى مرآة زميلتها! وعلى الاكتاف ايشاربات من الحرير الملون الزاهى أو الابيض الناصع وشرائط سوداء، ويتدلى من قبعات الورد زر عريض كزر الطربوش !



من التقاليد اللطيفة : فى الدنمارك اقامة مهرجان سنوى احتفالا بالتخرج من الجامعة ودخول الطلاب الجدد، ويسير الموكب فى الشوارع والحدائق ويعم الفرح كل الناس فى المدينة ، وهذا موكب طالبات جامعة كوبنهاجن فى مقدمة المهرجان الكبير . . .

اعجب بلاجات : رايتها فى العالم كانت فى الدنمارك والكبائن متنقلة على عجلات تجرها الخيول وتسير فى الماء القليل العمق ، وذلك لان الجو متقلب وظهور الشمس نادر ، ولهذا يتنقلون من مكان الى آخر ، وهذه قافلة من الحسناوات .



اقلب الصفحة من فضلك

١٢٢ نوعًا من الساندوتش فى كوبنهاجن!

وهى اعلى نسبة فى أوربا بعد السويد .. ولكل اسرتين فى المتوسط خط تليفون .

وهم مغرمون ايضا بالبيرة ، وعندهم احسن أنواعها فى أوربا كلها ولا ينافسها الا البيرة الالمانية. ويشربون البيرة فى الصباح مع الافطار ..

١١٢ نوعا من الساندويتش !!

وبمناسبة الكلام من الاكل فى الدنمارك ، فقد طلبت ذات مرة قائمة الطعام ، وبحثت فيها عن (السومربورت) وهو الساندويتش الدنماركى الذى أوصانى اصدقائى بطلبه اذا زرت بلادهم، فابتسمت الجرسونة ، واختفت لتعود بقائمة طعام طولها اكثر من نصف متر وهى مطوية ! اى ان طولها حوالى متر ! وقالت هذه هى قائمة (السومربورت)

.. وعددت ١١٢ نوعا من ساندوتش (السومربورت) منها ٢٠ نوعا من الاسماك و ٣٠ نوعا من اللحوم و ١٢ نوعا من الدجاج و ٢٠ نوعا من الجبن ، وانواع البيض والزبد .. وحرت بالطبع، واخرجت قلمى من جيبى لاكتب بعض الاسماء الغريبة التى امامى ، والجرسونة واقفة من بعيد تضحك ، ولم اطلب شيئا من (السومربورت) حتى أصبحت لى خبرة من الاصدقاء فى سفارتنا بكوبنهاجن .

والدنماركيون مغرمون بالسمك ، ونصيب كل دنماركى فى السنة ١٠٦ كيلو منه ..

وهم يصدرون للعالم الكافيار من خليج ليم (ليم فيورد) ، والرنجة من بحر الشمال ، والالبان من المزارع الحمراء (وهى ماركة تجارية مسجلة ومعروفة فى العالم باسم الشريط الاحمر) ، والبيض لا يصدر الا وعلى كل بيضة خاتم حكومة الدنمارك بتاريخ وضعها . والرخاء الذى شهدته فى الدنمارك ليس له مثيل الا فى السويد والمانيا ، مع انها لا تحتوى ثروة معدنية ولا أراضى زراعية كافية ، ولكنها احسنت الاستفادة من موقعها لتكون مزرعة لتربية دواجن وابقار وخنازير لكل أوربا .

و ستفادت من موقعها على مدخل البحر البلطيق وفى وسط بحر الشمال لتصبح دولة بحرية ، ولتحول كوبنهاجن الى باريس الشمال بالنسبة للملايين الذين يمرون بها من الشمال الى الجنوب والغرب ..

وحتى جزر « الفارو » التابعة للدنمارك ، والتى تقع فى المحيط الاطلنطى ويبعد عنها باكثر من ١٣٣٣ ميلا ، ومساحتها ٥٤٠ ميلا مربعا ، وعددها ١٨ جزيرة من البازلت ، وأصلها نفثات براكين فى أعماق المحيط ، وسكانها ٣٣ الفا .. حتى هذه الجزر استغلتها الدنمارك فى تنظيم رحلات سياحية لآلاف الامريكيين والالمان وسكان





موكب : من رجال المرور لتسهيل عبور هذه البطة الدنماركية وأولادها الطريق ، والبط موجود بكثرة فى الحدائق العامة والبرك ، ولكن هذه البطة وأولادها قررت ان تترك احدى البرك الى بركة غيرها فكان هذا الموكب الطريف



تختفى الشمس : فى الدنمارك اكثر شهور السنة ، وعندما تظهر فى ايامها القليلة يسرعون بالآلاف الى الشواطىء والكبائن المتحركة ليستمتعوا بالبحر . .



حـدائق التيفولى : اشهر مكان فى الدنمارك لاينقطع زوارها لا فى الصيف ولا فى الشتاء ، وفيها فرق موسيقية من الاطفال . .

سكندينافيا ، ومع انها تبعد عنها بهذه المسافة الكبيرة فقد استطاعت أن تبعث فيها روحا سياحية، وانتعشت مواردها الاقتصادية واصبح القادمون للدنمارك يسألون عن جزر الفارو ويطلبون الاشتراك فى برامج زيارتها ..

اصـدقاء لافريقيا والشرق

* والذى اعجبنى فى الدنمارك انهم ينتصرون بشدة لقضايا افريقيا ، وقد قررت الدنمارك مع النرويج والسويد مقاطعة بضائع جنوب افريقيا حتى تقلع حكومته عن سياسة التفريق العنصرى ، وهم يؤيدون بشدة قضية استقلال الجزائر ، ويفتحون ابوابهم للاجئين الجزائريين الذين تطردهم فرنسا باستمرار فى هذه الايام .. ولكن مفهوم قضية فلسطين وحق العرب فيها ، غير واضح عندهم ، وذلك لنشاط الدعاية التى تقوم بها اسرائيل ، ومن اجل هذا اهتم سفير الجمهورية العربية مصطفى صادق ، بان تفتح الجامعة العربية مكتبا لها فى كوبنهاجن ، وعرفت أنه وفق فى مهمته التى جاء بسببها الى القاهرة ..

دعايتنا تحتاج الى تنشيط

* وبمناسبة الكلام عن قضايا العرب والدعاية لها ، فلا شك اننا فى حاجة الى استخدام اساليب حديثة تناسب عصر الصواريخ والاقمار الذى نعيش فيه .. فلماذا لا نرسل فورا جهاز سينما الى سفارتنا فى كوبنهاجن وهى تقوم بنشاط تهنأ عليه ، برغم ضعف الامكانيات .. لان السينما والافلام سلاح هام بالنسبة لدول اوروبا ، وحدثنى سفيرنا هناك عن فكرة معرض فنى وصناعى متنقل، هو عبارة عن سيارة خاصة ، بها بعض آثارنا وانتاجنا الفنى والصناعى ، وتدور لمدة اسبوع او اسبوعين فى كل دولة من دول اوروبا .. ولماذا لاتفكر فى القاهرة بعض محاضرات هناك يقدمها الدكتور طه حسين ، وله سمعة ضخمة هناك ، أو الدكتور نجيب محفوظ ، أو غيرهما من العمالقة عندنا .. لا شك ان هذا النشاط الادبى والعلمى سيكون له ابلغ الاثر فى هذه البلاد .

لماذا لا نوجه الدعوة الى بعض اعضاء البرلمان الدنماركى لزيارة مجلس الامة عندنا وحضور بعض جلساته ليروا ديموقراطيتنا الجديدة ، ويتولوا هم الرد على الذين يتهموننا .

ولماذا لا نوجه الدعوة الى بعض اصحاب السفن ، ومنهم اكبر اغنياء الدنمارك ، المليونير « اكسل » صاحب أكبر عدد من شركات السفن ، والمليونير « موللر » لزيارة قناة السويس ومشاهدة نظام الملاحة والصيانة والتجديد والتحسين ..

ان سمعتنا فى هذه البلاد ضخمة ، ولكن اعداءنا يبذلون نشاطا هائلا ، ويجب ان ننشط نحن بدورنا ..

وقد رايت بعينى راسى كيف بهر عشرة من اطبائنا انظار آلاف الاطباء ، عندما اشتركوا معهم فى مؤتمر واحد ..

ورايت بعينى راسى كيف سيطرت ام كلثوم على جلسة كاملة ضمت مئات العلماء والسفراء وزوجاتهم فى بيت سفيرنا فى كوبنهاجن ..

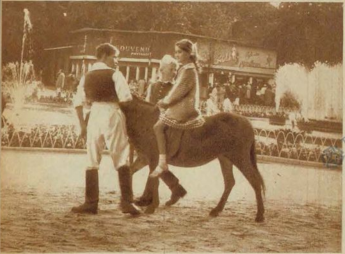
دعاية حامد عبد الله فى اوربا

ورايت بعينى راسى ، وسمعت باذنى ، ماذا فعل الفنان العربى حامد عبد الله فى الدنمارك التى يقيم بها منذ عام ١٩٥٦ ، واشترك خلال اقامته هناك ٦٥ معرضا ، منها ٢٥ معرضا خاصة به وحده ..

وكيف استطاع فنان واحد ان يشترك فى معارض فنية فى امريكا والهند وباكستان وبورما ولبنان وتركيا وهولندا والصين والمانيا واليابان وفرنسا وايطاليا والسويد وغيرها ، وكانت عناوين بعض هذه المعارض (اشارات مصرية) (الجمهورية العربية المتحدة) (مصر ارضا وشعبا) (سمات



بلاجات فى الشـــوارع : تنتهز الدنماركيات بصفة خاصة فرصة ظهور الشمس فى الصيف ويسرعن بتعريض اجسامهن لها لاكتساب اللون البرونزى المحبب لهن : وحتى فى الشارع الملىء بالسيارات والدراجات والمشاة رقدت اثنتان منهن تحت اشعة الشمس ! . .



جوكيـه من الاطفال : فى حدائق التيفولى ويقومون هم بمساعدة الاطفال على الركوب والتجول فى الحديقة والعودة الى حيث تنتظر الامهات والآباء ، وهـذا يعلم الاطفـال الاعتماد على النفس . .



بيت العرب فى كوبنهاجن : منزل سفير الجمهورية العربية المتحدة فى كوبنهاجن ، وتعيش معه زوجته وولداه حازم وعمرو ويعتبر بيتا للعرب ومركزا للنشاط الاجتماعى والثقافى لكل العرب فى الدنمارك ، وسفيرنا مصطفى صادق يتمتع بسمعة طيبة هناك

اقلب الصفحة من فضلك



عيد الحصاد : عند فلاحات جزيرة زيلاند اقرب جزر الدنمارك الى السويد ، وارتدت كل واحدة زيها الخاص بهذه المناسبة ، ووقفن فى انتظار بداية المهرجان لتضع كل واحدة القناع الاسود على عينيها وتبدأ فى الرقص والغناء . . .

ضريبة للحدائق ومدرسة للمرور وأبحاث على الانتحار!

عربية) (ضمير الارض) (الدخيل : سقوط المستعمر) .

ورأيت كيف يحاول الدنماركيون الذين يقابلونك ان يتقربوا اليك ، ويثبتوا صداقتهم لبلادنا ليقولوا لى : اننا نعرف عبد الله ، وبعضهم يقول لى : ان عندنا لوحات عبد الله ، أو اننا ندخر بعض المال لنستطيع شراء شيء من معرض عبد الله القادم ..

وقالت جريدة (فونز ستفتستدنده) الدنماركية (آسف لان اسمها طويل ومعقد !) .. قالت : ان حامد عبد الله اقام الدليل على ان الفن العربى المعاصر هو فن فى مستوى عالمى ممتاز يسمو كثيرا على مستوانا هنا (فى الغرب) ويجب أن نتعلم منه ..

وسمعت ، وانا فى المانيا ، اذاعة ميونيخ تقول عنه : « ليس الاعتراف بكفاءة عبد الله وتقديره وقفا على وطنه فحسب ، لان الكثيرين من بلاد اوربا وامريكا تعتبره من فنانى العصر الحديث، ولا نشك فى انه من اكثر فنانى مصر تطورا وتقدما .. »

وعشرات من الامثلة التى يضربها شبابنا فى الدنمارك ، ورأيت منهم الدكتور حامد رشدى ، وعلى توفيق حجاج ، الخبير المالى ، وكاميليا محمود ، رئيسة مستشفى الدمرداش ، ومساعدتها امتدال ، وكانتا تتمرنان فى مستشفى ركس .. وعسى ان نشهد بعض التغير فى نظام التمريض بعد هذه البعثة فى الدنمارك .

ارتفاع نسبة الانتحار

ان « عقلة الاصبع » التى اسمها الدنمارك ، والتى تعد اكبر دولة تصدر البيض والالبان واللحوم فى العالم، تواجهها مشكلة غريبة ، هى حوادث الانتحار التى لم تتناقص نسبتها منذ ثمانين عام ، وعددها الف حادث كل سنة .. وقالت لى الدكتورة « جريتيه باريجارد » : ان النسبة ترتفع فى النساء بين سن ٣٠ و ٦٠ سنة ، وتقل فى النساء الصغيرات والرجال ! ولا احد يعرف سر هذا فى البلاد الجميلة التى لا تشكو شيئا ، الا اذا كانت الرفاهية والجمال والغنى متاعب تسبب الانتحار !!

ضريبة الحدائق ومدرسة المرور

وقد شهدت شيئا طريفا فى مدينة « البورج » التى يسكنها مائة الف ، ففيها مدرسة للمرور يدخلها التلاميذ بين سن ٧ و ١٢ سنة ، والذين يدرسون فيها من رجال المرور ، وهى المدرسة الاولى من نوعها فى العالم ، وفى نفس المدينة عشرات من المسارح المكشوفة وسط الحدائق .. وعلمت ان فى المدينة ضريبة طريفة هى ضريبة الحدائق وصيانتها وقدرها ١٦ قرشا يدفعها كل شخص من سكان المدينة ..

ان عقلة الاصبع الجميلة التى تمتلك جزيرة من الثلج عند القطب الشمالى ، مساحتها مثل مساحة الدنمارك ٤٣ مرة .. وعقلة الاصبع التى تسيطر على طعام بريطانيا والمانيا وتنافس باريس .. هى نفسها النموذج الرائع الذى يجب ان نستفيد منه لنعرف كيف يمكن استغلال الارض وتدعيم التعاون الزراعى واكتساب الخبرة فى فن التصدير .. وباختصار يجب أن نتعلم منها سياسة الرخاء .

صلاح جلال



المختار
موضوعاته فيها متعة وفيها لذة ..
في كل علم وفن .. تجد مقالة مفيدة ممتعة
إنها عصارة أحدث الأفكار
يصدر أول كل شهر
٢٢ مليونا يشترون المختار كل شهر



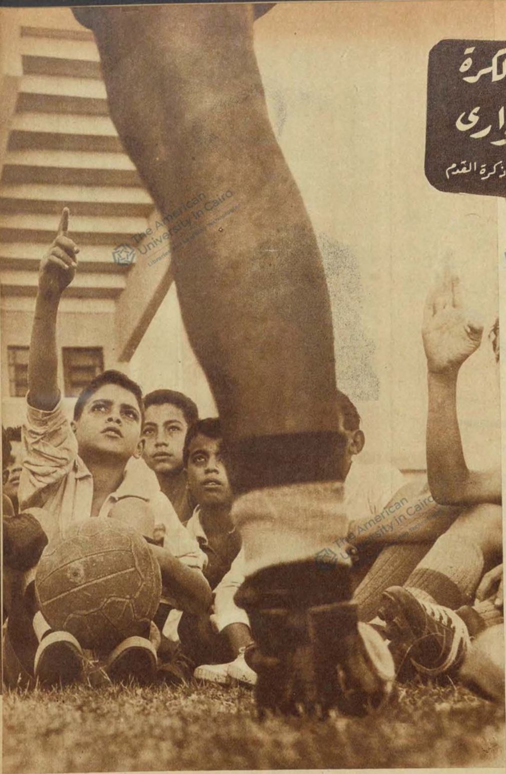
ستايت اكسبريس
٥٥٥
ثري فايف



علامة الجودة
REF. 500
JOVIAL
چوڤيال
JOVIAL

خطف كتاكيت الكرة الشراب من الحوارى

صراع بين الأهلى والزمالك لإنقاذ كرة القدم



انا يا كابتن : هذه الحماسة تتشرق عنف بين ٩٠٠

تدور الآن فى الاهلى وفى الزمالك حرب باردة لم تشهد مثلها ملاعب الكرة ! وهذه الحرب لها جنودها وجواسيسها الذين يتلصصون داخل المدارس والحوارى بحثا عن لآلىء الكرة الصغيرة ! . ان اكبر معركة صامتة تدور بين الناديين اسمها معركة التفريغ، وهى تطلب هؤلاء الكتاكيت للملعب !

ان عملية الاعداد تشمل اكثر من ٦٠٠ **شبل** فى كلا الناديين .. وخطط هذا الإعداد تسير فى (تكتم شديد) .. والمسئولون يقولون ان انقلابا يحدث الآن فى عالم الكرة عندنا .. وان ملاعب الكرة ستشهد فى الاعوام القادمة ثمرة هذا الانقلاب !

وتبدأ عملية الحصول على الخامات الصالحة من المدارس .. والشوارع والحوارى - حيث لاعبو الكرة الشراب - وفى المدارس أيضا تنشأ بين الناديين حرب غريبة لاختطاف هذه الخامات .. !

وتبدأ هذه الحرب حين ينتشر (الكشافون) و (الجواسيس) من الطرفين ويندسون بين المتفرجين (دون أن يراهم احد) فاذا لاحظ هؤلاء وجود استعداد طيب عند احد اللاعبين، اتفقوا مع ناظر المدرسة لضم هذا اللاعب لناديهم ..!

وينضم الشبل على الفور الى فريق الاشبال (تحت سن ١٤) . وفى هذا الفريق يتعلم (ألف باء) الكرة .. كيف يوقفها .. وكيف يجرى بها .. وكيف يرسلها .. ثم كيف يقذف بها فى عنف وثبات نحو الهدف . وغالبا ما تستغرق هذه العملية سنتين ..

وينتقل الاشبال الممتازون بعد ذلك الى الفريق التالى (تحت سن ١٦) ثم تحدث عملية اختيار الممتازين منهم الى الفريق الذى يليه (تحت سن ١٨) وهكذا .. حتى يصلوا الى الفريق قبل النهائى (تحت سن ٢٢) . وفى هذه الفرق الثلاث يأخذ التمرين شكلا جديا .. ويعقد لهم اتحاد الكرة مباريات دورية وفى هذه المباريات تسلط على بعضهم الاضواء .. وينتقل بعضهم الى الفريق الاول .. وهكذا يصل اللاعب الى أمله الاخير .. ويجد نفسه كوكبا بين نجوم الكرة .. بين صالح وعلاء ويكن والضيظوى ..

ومنذ أعلن الناديان فى العام الماضى عن حاجتهما الى اشبال .. وهناك سيل لا ينقطع يهرع الى النادى كل يوم .. وقد احصيت عدد (المقيدين فقط) للتدريب .. فبلغ **٢٥٠ فى الاهلى .. و ٣٣٠ فى الزمالك** .. ولكن الملاعب والامكانيات لا تتيح للمسئولين الا تدريب **١٧٠ فى الزمالك و ٢٦٠ فى الاهلى** ..

الاستقالات ودورة روما

والحقيقة ان فكرة التفريخ ترجع بذورها الاولى الى عام ١٩٤٥ حين اقترح المرحوم فؤاد انور على المسئولين فى اتحاد الكرة الاخذ بها فى النوادى .

ولم يشعر المسئولون بحاجتهم الى تنفيذ هذه الفكرة فى ذلك الوقت لانهم كانو يحصلون على حاجاتهم من اللاعبين من المدارس .. كان اللاعبون الكبار يأتون لهم مباشرة من المدارس .. أيام ازدهار لعبة الكرة هناك على أيدى عمالقة التدريب الهواة امثال **حسين سليمان وعباس حلمى وعبد الحميد منصور** ولكن التطور الذى حدث .. وازدياد جهد التلاميذ .. واضطرار المسئولين لبناء الفصول فى ملاعب الكرة بالمدارس تسبب فى انهيار لعبة الكرة بين التلاميذ ..

وانتهت فكرة الاعتماد على المدارس لتمويل النوادى باللاعبين الكبار .. وكان لابد من اعتماد النوادى على نفسها .

ومنذ أسبوعين عقد على زيور سكرتير النادى الاهلى اجتماعا هاما ووزع المدربين توزيعا جديدا يضمن المصلحة العامة ومن يومها أصبح **حلمى ابو المعاطى** مدربا لفريق (تحت ٢٢) **وعبد صالح** مدرب فريق (تحت ١٨ سنة) **وكمال لطفى** أصبح مسئولا عن تدريب الاشبال .. واحس المسئولون فى الزمالك بهذه الحركة .. ففعلوا نفس الشىء .

أصبح **حنفى بسطان** مسئولا عن تدريب الفريق الاول .

وكابتن **قنديل** عن فريق (تحت ٢٢ سنة) .

وكابتن **على شرف** مشرفا على تدريب فريق (تحت ١٦)

وكابتن **حمادة الشرقاوى** للاشبال .. (تحت سن ١٤) وتحددت مواعيد التدريب الاثنين والخميس حتى تتفق مع ظروف تلامذة المدارس .

وبالرغم من هذا النشاط فى التنظيم فهناك ميزة ينفرد بها كل ناد عن الآخر ..

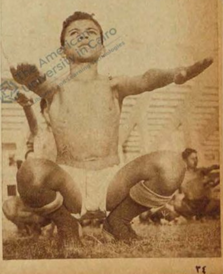
الزمالك .. اهتم جدا بأن يصحب عملية التفريخ نوع من التربية النفسية يخلصهم من روح الانانية والعنف وعدم التعاون التى تتسبب فى كثير من الهزائم ..

واذا زرت نادى الزمالك فستجد **الدكتور محمود زيتون** يجلس كالراهب بين كتاكيت الزمالك الصغار ويحاول فى رقة بالغة ان يفهمهم كيف يمكن ان ينتصر الفريق اذا تحقق بينهم التعاون الكامل وتخلص كل منهم من أنانيته ورغبته فى الشهرة ..

اما النادى الاهلى فيمتاز عن الزمالك بأن مدربيه جميعا يسيرون حسب نظام واحد يشكله على زيور سكرتير الكرة فى النادى بعكس الزمالك الذى يسير فيه كل مدرب على هواه وحسب تجاربه الشخصية فى ميدان الكرة ! ..

وبوجه عام .. لا توجد خطة معينة ينفرد بها كل ناد .. المفروض أن نادى الزمالك (مدرسة) .. وان الاهلى (مدرسة أخرى) .. وان يختلف التدريب فى عملية التفريخ حسب خطة هذه المدرسة .

ولكنك اذا حضرت التدريب فى كلا الناديين فلن تلاحظ اى نوع من التغيير .. صحيح أن نادى الزمالك اشتهر بدفاعه والاهلى مشهور بقوة هجومه .. ولكن هذا ليس بخطة .. انه اتجاه فقط وقد قال لى أكثر من مسئول انه لابد من وجود خطة لكل ناد .. وتكتيك معين .. وهذه الخطة ستجعل (نوع التدريب) مختلفا ..



اللياقة البدنية : الشرط الذى يسعى اليه المدرب الآن لتفادى النقد الذى يوجه للاعبى الكرة عندنا باستمرار

ان كل نجم وراءه الآن طابور طويل من الكواكب .. ينتظرون فى لهفة خلو اى مكان ليندفعوا نحو الملعب ويحظوا باعجاب الملايين .

نجوم الغد .

وحينما تحضر مباريات هؤلاء الكتاكيت ستدهشك قوتها وبراعتها .. لقد شاهدت خليفة عصام بهيج (الزمالك) .. شاهدته فى الاهلى ..! اسمه (رفعت رجب) ويسميه **هماهى** كابتن (ريمو) .. انه يقف فى نفس مركز عصام بهيج .. جناح شمال ويقذف باستمرار بقنابله نحو الهدف (سكرو) .. بنفس طريقة عصام ..

ومع ذلك فان مثله الاعلى شريف الجندى !! وقد اجمع كل من حلمى ابو المعاطى وعبده صالح على أن أمام (ريمو) مستقبلا مريضا فى الكرة .. وسوف يلعب هذا العام فى مباريات الدورى العام مع علاء ويكن ! وخليفة صالح سليم **شريف كامل** (١٨ سنة) وهو طالب بكلية التجارة ومركزه نفس مركز صالح (سنتر فرويد) وقد شاهدته يوزع الكرة فى هدوء ودقة تماما كما يفعل المايسترو ..!

وفى الزمالك قدم لنا كابتن حمادة الشرقاوى مدرب الاشبال معجزتين .. انهما الشبلان الصغيران **حامد الحكيم وسميح محمد** .. الاثنان فلسطينيان وسنهما ١٥ سنة ، وقد التقطهما نادى الزمالك عن طريق كشافين من مدرسة عابدين .. والكرة تنتقل بين اقدامهما الصغيرة كما تنتقل بين اصابع فريق هارلم فى حركات سريعة ساحرة .. قال لى كابتن حمادة وانا اغادر النادى :

— احفظ هذين الاسمين جيدا .. بعد خمس سنوات سوف يصبحان نجمين لامعين فى عالم الكرة !

حامد سليمان



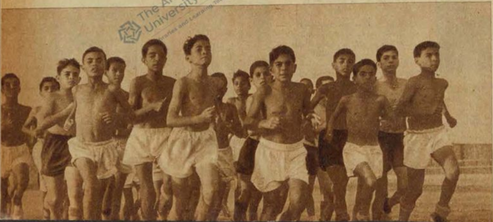
نجوم المستقبل : تماما كما يفعل الضيظوى .. وعلاء .. يتصارع الشبلان : حامد وسميح فى عنف على الكرة



تصوير محمد رشوان

شبل تشملهم عملية التفريغ فى الاهلى والزمالك

النفس الطويل : اهم ما يلزم لاعب الكرة .. لذلك كان الدوران حول الملعب من اهم ما يتضمنه التدريب اليومى ..



فطريقة (الظهير الثالث) مثلا تجعل المدرب يوجه كل همه الى خلق فريق متعاون لان هذه الطريقة تعتمد أصلا على تعاون الفريق كله .

اما طريقة البرازيل (٤ — ٢ — ٤) فانها تجعل المدرب يهتم باللياقة البدنية والمهارة الشخصية لكل لاعب .. لان هذه الطريقة تعتمد على حسن تصرف اللاعب أصلا .. وهكذا .

وعملية التفريغ تقف امامها عقبات كثيرة .

اكد اكثر من مسئول قابلته ان ٩٠ ٪ من التلاميذ المقبلين على التدريب فقراء جدا وكثير منهم يأتى من مدرسته ماشيا على الاقدام .. وميزانية النادى لم تعد تستطيع الصرف على تغذيته .. ولذلك تصبح عملية التمرين بالنسبة له مرهقة ومستحيلة .

ثم هناك قلة المدربين (الاكفاء) .. وقلة عدد الملاعب .. وقد شاهدت بعينى مئات من الاشبال والناشئين فى انتظار دورهم لاحتلال الملعب وفى انتظار مدربيهم المشغولين فى اكثر من مكان ، ومع ذلك فقد بدأت الثمرات الاولى لعمليات التفريغ تظهر على الملاعب الخضراء .. لم يعد المسئولون يضعون ايديهم على قلوبهم فى موسم الاستقالات خوفا من استقالة زيد أو عبيد من آلهة الكرة ..

النصف الحلو

تقدمه ايفلين رياض



توب من قطعتين للشتاء من اللون الاحمر وهو من ازياء باريس التى ظهرت فى مجموعة ايف سان لورانس لهذا الشتاء ..

كيف تحصلين على وظيفة؟

البحث عن عمل مشكلة تبدا مع ظهور الامتحانات النهائية بالكليات لتواجه مئات الخريجات كل عام ، والعمل لن ياتى الى بابك بطرقه ، ولن يجرى وراءك اصحاب الاعمال يعرضون عليك خدماتهم ولكن الخطوة الاولى وخطوات اخرى كثيرة يجب ان تاتى منك انت . فكيف تعدين نفسك لمواجهة هذه المشكلة ومن اين ومتى تكون البداية السليمة لتحصل الجامعية على العمل المناسب



فوزية العباسى تشرح لك تجربتها للحصول على عمل

ان النصف الحلو يلقى من طريقك كل علامات الاستفهام ويضع فى يدك مفتاح السر لتجربة واحدة من خريجات هذا العام .

تقول **فوزية العباس** الموظفة بقسم الاخبار والترجمة فى التليفزيون وأول دفعتها بقسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب ان التفكير فى العمل يجب أن يبدأ قبل التخرج بسنة على الاقل وليس بعده فتستعرض الجامعية الوظائف التى تناسب دراستها وميولها وتدرسها جيدا لتعرف طريق الوصول اليها وتكتل له كل امكانياتها . وهذا هو ما حدث لها هى شخصيا فقد بدأت وهى فى السنة الثالثة بالكلية تبحث عن الوظائف التى يمكن أن تستوعب خريجى قسم اللغة الانجليزية . ورغم أن العمل فى التليفزيون كان هو أمنيتها الوحيدة فقد فكرت فى عمل مضيفة الطيران والمرافقة السياحية وأعمال السكرتيرية بالشركات وأقسام الترجمة والعلاقات العامة فى المصالح المختلفة وبدأت فى الاستعداد لكل هذه الاعمال باللغة والآلة الكاتبة والاختزال والثقافة العامة .

وعندما أصبح التليفزيون حقيقة فى الجمهورية العربية بدأت تفكر فيما يتطلبه العمل به ، وما تستطيع هى أن تقدمه له وعرفت أن اللغات والترجمة والمعلومات العامة وحسن المظهر هى جواز المرور لمبنى التليفزيون . فلم تقصر قراءاتها فى الانجليزية والفرنسية على الكتب الدراسية ولكنها اهتمت اكثر وأكثر بالصحف والمجلات والمراجع فى كل فروع الثقافة . وكانت هذه أسلم طريقة لتنمية محصولها اللغوى ولم تترك كلمة او جملة تمر عليها ولو فى الطريق العام الا صممت على معرفة معناها وحفظها وتسجيلها فى أجندة خاصة أصبحت الآن قاموسا خارجيا صغيرا للمصطلحات اللغوية ساعدها كثيرا فى تمرينها على الترجمة وكان سببا أيضا فى حصولها على أعلى درجة فى امتحان الترجمة والمعلومات العامة بالتليفزيون وكان ترتيبها فيه الاول على كل المتقدمين وعددهم أكثر من الالف .

وتقول فوزية أن اعداد الخريجة نفسها للعمل الذى تهواه قبل التخرج لا يكفى للحصول على عمل . فقد لا توفق رغم توافر كل هذه الشروط فيها للتعيين به لسبب أو لآخر ، ولذلك فهناك أشياء اخرى كثيرة يجب أن تهتم بها خريجة الجامعة وتعرفها لتصل الى ماتتمناه وهى :

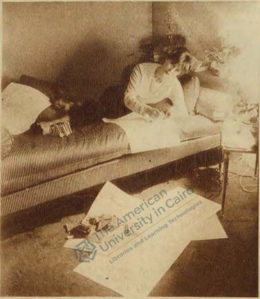
✱ الاطلاع على اعلانات الوظائف الخالية يوميا يجعلها على علم دائم بمجالات العمل التى تناسب امكانياتها واستعدادها .

✱ يجب أن يشمل بحثها المصالح التى يحتمل وجود وظائف خالية بها

✱ امتحانات المسابقات تزيد خبرتك بما تحتاج اليه الحياة العملية حتى اذا لم تنجحى فيها فلا مانع من دخول كل امتحان يعقد مهما كلفك من جهد .

✱ واللغات .. الترجمة ، الآلة الكاتبة والاختزال ، الثقافة وحسن المظهر واللباقة هى الصفات العامة التى تحتاج اليها كل الاعمال بلا استثناء .

✱ الشهادة الجامعية هى آخر شىء يجب أن تضعيه فى قائمة مؤهلاتك لانها بغير مجهودك الشخصى لا تساوى شيئا فى رأى رجال الاعمال والمسئولين . فكل عمل الآن لا يمكن الحصول عليه الا بعد الاختبار ، اختبار ثقافتك وخبرتك وامكانياتك .



بتينا تقوم بعمل رسوم لبلوفرات التريكو التى تحمل اسمها

التريكو بعد الأمير !

بعد وفاة الامير على خان اضطرت صديقته « بتينا » العودة الى عملها القديم الذى كانت تقوم به قبل علاقتها بالامير الراحل .

و «بتينا» تقوم بعمل تصميم بلوفرات من التريكو ولها ماركه معروفة جدا تحمل اسمها .. ! وتقول بتينا ان كثيرين يتهافتون على صداقتها بعد وفاة على خان وبعد قصة الغرام العنيف التى كانت بينهما ، ولكنها تفضل العودة الى العمل وقضاء اوقاتها فى مهنتها السابقة حتى تنتهى هذه الصدمة وتبعد عن اذهان الناس وبعد ذلك تبدأ حياة طبيعية جديدة بعيدة عن الاضواء ..

أنت فى حاجة إلى دفتر حسابات !

تعلن مسز « الزى ستابلتون » اكبر خبيرة ومستشارة مالية فى امريكا ان ٧٠ ٪ من القلق الذى يعانيه الناس يرجع الى مشاكلهم المالية .. ومعظم الناس يعتقدون ان متاعبهم المالية قد تنتهى اذا ازداد دخلهم بمقدار ١٠ ٪ ، والواقع أن ازدياد الدخل لا يحل هذه المشكلة ، فزيادة الدخل دائما يقابلها زيادة فى أوجه الانفاق .. ولكن السبب الحقيقى هو اللخبطة فى طريقة الانفاق . وتضع لك مسز « الزى » الطريقة الاكيدة التى تستطيعين بها أن **تدبرى شئونك وتحل** بها جميع مشاكلك المالية دون زيادة فى دخلك .. والطريقه أن تحتفظى بدفتر تسجلين فيه كل قرش تنفقينه لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر على الاقل .. تمثل هذا السجل الشامل الدقيق يفتح عينيك على كيفية انفاق دخلك .. وبعد كتابة كل صغيرة وكبيرة ستلاحظين ان كثيرا من أوجه الانفاق لا أهمية لها ويمكن بسهولة الاستغناء عنها .. وبعد مدة بسيطة ستنتظم ميزانيتك من تلقاء نفسها . ومن غير الاحتفاظ بهذا السجل ستجدين نفسك فى غنى عن كثير من الاشياء التى لا أهمية لها والتى تستنفد جزءا كبيرا من دخلك وتربك ميزانيتك دون أن تدرى .. فاحتفظى بدفتر صغير تسجلين فيه كل شىء حتى تستمتعى باستقرار مادى ونفسى وراحة وسعادة .

ذهبت إلى ميونيخ وعادت ترسم قريتنا

ريف بلدنا بكل مافيه من جمال وبساطة وعادات غريبة ، سجلتها هذه الفنانة فى لوحاتها التى تعرضها الآن فى المعهد الثقافى الالمانى ..

فهناك سترى ٥٦ لوحة لحياة الفلاح سواء فى داره او فى حقله أو مع أصدقائه فى سهرات الريف الوردية !

والفنانة التى سجلت كل هذه اللوحات ، اسمها عصمت درويش .. وهى تعمل مدرسة فى مدرسة المعلمات بسوهاج ، وقد ذهبت فى منحة دراسية لمدة عام الى ميونيخ ، بعد تخرجها فى معهد الفنون الجميلة عام ١٩٥٧ ..

والعبارة الوحيدة التى تقدمها لكل زوار معرضها هى :

— ان كل هذه اللوحات جاءت نتيجة **لدراستها العميقة فى الريف !**

وهى تعترف بالفن التجريدى كفن خطير ، وترى أن اى فنان لايستطيع معالجته الا بعد أن تكتمل ملكته الفنية





ما رأيك في زوجة من اليابان ؟

• **مفيدة عبد الرحمن** • المحامية المعروفة عادت هذا الاسبوع بعد أن مثلت بلادنا في مؤتمر البرلمان الدولي الذي عقد في اليابان ..

واستطاعت في خلال هذه الزيارة أن تأخذ فكرة كاملة عن طبيعة المرأة اليابانيه فهي ترى أن المرأة هناك على جانب كبير من النشاط . تعطى لعملها كل وقته وهي تؤدي المطلوب منها بدون إثارة ضجة حولها أو دعاية .. وبعد كل هذا تجدها دائما مرتبة ومتأنقة !

والزي الياباني للمرأة معقد بعض الشيء .. وغالي الثمن لانه يستهلك قماشا كثيرا .. وتراعى المرأة في زيها دائما الوقار والحشمة ..

وتحرص ربة البيت على وضع مناديل من الورق تحت أكواب الماء على المائدة حتى لا تبتل !

والغريب أن أي سيدة هناك تستطيع أن تجد ماتحتاج اليه من طعام وفواكه ومرطبات داخل محلات الاقمشة الكبرى !



هذه السمكة عندها ٣٦ بطولة !

أعطوها لقب بطلة وعمرها ١٢ سنة كانت في هذا الوقت أصغر سباحة تشترك في الدورة العربية التي أقيمت في الاسكندرية .. ومنذ تاريخ هذه المسابقة و « منى نجيب » تعيش في سلسلة من البطولات ، لدرجة أنها حصلت على ٣٠ ميدالية و ٦ كئوس ، كانت آخرها ميدالية تقدير من الجامعة بمناسبة فوز كليتها على كل كليات جامعة القاهرة ..

و « منى » أصغر طالبة في ليسانس قسم الانجليزي بكلية الاداب ، اذ ان عمرها لا يتجاوز ١٩ سنة ، وتحصل دائما على تقدير جيد جدا في كل سنوات دراستها ..

كما أنها عضو في فريق الباليه المائي بنادي هليوبوليس ، وستؤلف في موسم الصيف القادم أول فريق باليه مائي من طالبات الكلية !

اعترافات مطلقة ..

هي – هل انتهى كل شيء بينكما ؟

هي – الحمد لله .. وقد اتفقنا أن يبقى الاطفال معي !

هي – لم تكن هناك طريقة لاصلاح الامور ؟

هي – لقد تحملت كثيرا .. وكان لابد ان ينتهي الامر بالطلاق

هي – هل كانت هناك اسباب جوهرية ؟

هي – اننا مختلفان في كل شيء !

هي – ولماذا تزوجته ؟

هي – ظروف !

هي – اية ظروف ؟

هي – كنت في حالة نفسية سيئه !

هي – لماذا ؟

هي – في ذلك الوقت هجرني خطيبي الذي أحببته ليتزوج من أخرى غنيه

هي – هل كانت خطبة طويلة ؟

هي – كان الشخص الوحيد الذي أحببته في حياتي !

هي – وماذا فعلت بعد فسخ الخطبة ؟

هي – كنت يائسه .. حزينه .. وحاقدة ايضا . ثم فقدت ثقتي بنفسي .. وشعرت ان كرامتي تتمرغ في الوحل .. فكانت تصرفاتي خاطئه

هي – كيف ؟

هي – شعرت بوحدة فلم أحاول استعادة هدوئي فاخذت أندمج في مجتمعات مليئة بالشباب حتى أنسى ما حدث لي

هي – وماذا حدث بعد ذلك ؟

هي – تعرفت بزوجي السابق وطلبني للزواج بعد أسبوع من رؤيتي

هي – وهل تزوجته فورا ؟

هي – بعدها بأسبوع آخر !

هي – ثم ؟

هي – بدأت أفكر في الحالة كلها .. وكنت مخطئة لان التفكير جاء متأخرا ، كان يجب الا أفكر في الزواج أو الارتباط برجل الا بعد أن تنتهي الصدمة الاولى كلية

هي – لابد ان زوجك اعجبك في بداية الامر ؟

هي – لم أفكر الا في شيء واحد عندما طلب أن يتزوجني

هي – ما هو ؟

هي – أن أقنع خطيبي الذي خانني انني مرغوب في وانني أستطيع الحصول على رجل آخر في أقصر وقت

هي – الم تحاولي ان تأخذي نصيحة صديقة او قريبة ؟

هي – كنت مهزوزة نفسيا وعاطفيا فكان تفكيري كله مشوشا

هي – وما هي مشروعاتك الآن ؟

هي – لا شيء !

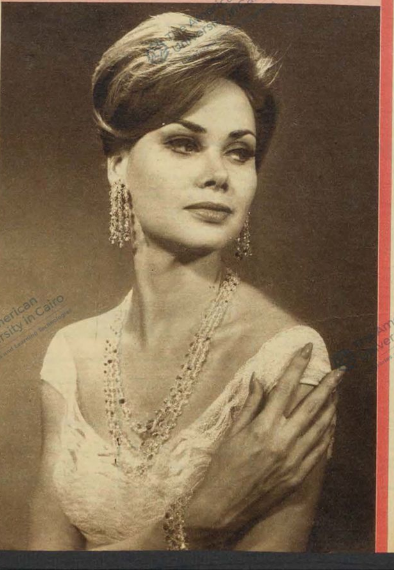
هي – هل أنت يائسة الى هذا الحد ؟

هي – ان هذه الصدمة علمتني الكثير .. يجب أن يتم شفائي النفسي تماما لكي أستطيع التفكير بهدوء

هي – ثم ؟

هي – أضع لنفسي خطوط المستقبل وأنا لست واقعة تحت تأثير معين !

العقود والحلقان والفوايش موضة .. وقد ظهرت في كل معارض الازياء في روما وباريس ولندن بشكل مبالغ فيه . واصبح من واجب كل امرأة انيقة ان تقتني عددا كبيرا منها يناسب مختلف الازياء التي في دولابها ومن حسن الحظ ان هذه الموضة لا تكلف كثيرا فكل المجوهرات صناعية وان كانت تضفي عليك جمالا واناقة في حفلات المساء .



مأساة زوجة الباشا السابق

« باشا » سابق عاش مع زوجته ٢٠ سنة ثم طلقها طلاقا مكملا للثلاث قبل أن يموت بأسبوعين ليحرمها من ميراث قدره مائة الف جنيه

طلبت زوجة « باشا » سابق من محكمة القاهرة للاحوال الشخصية اثبات حقها في ميراث زوجها

قالت للقاضي : لا أصدق أن زوجي طلقني قبل أن يموت بأسبوعين . أخلصت له ٢٠ سنة وضحيت بشبابي وراحتي من أجله . عندما تزوجني كانت سني ٢٠ سنة وعمره ٥٠ سنة . قبلت أن أتزوجه لانه أحبني ، أقسم أن يسعدني . لم أفترق عنه لحظة واحدة . كنا أسعد زوجين .. سافرنا في رحلات سياحية حول العالم . كان ينفق ببذخ .

مرض الموت

وفجأة أصاب زوجي مرض خطير « السرطان » كان هذا المرض هو الحد الفاصل بين سعادتنا .. كان زوجي يتألم طول الليل .. وطول النهار . كنت أقضي الليل ساهرة بجانبه أحاول أن أخفف آلامه . كان يبكي كلما نظر لي ويقول : كيف أكافئك على اخلاصك ؟

كان يشعر بالوحدة لان أحدا من أولاده لم يحاول أن يزوره وهو مريض . كانوا يتعجلون موته . وعندما اشتد عليه المرض نقلته الى المستشفى الايطالي بالاسكندرية حيث مات هناك . ثم فوجئت بعد موته بوثيقة الطلاق .

ان هذا الطلاق باطل لانه وقع في مرض الموت . أطلب اعتباري وارثة شرعية في تركة قدرها مائة الف جنيه .

وقال ابن المتوفى :

– أبي طلق زوجته وهو في كامل صحته .. لم يكن مريضا .. كان يباشر أعماله داخل المنزل وخارجه . طلق زوجته لانه ضاق بها وبتصرفاتها واستغلالها لامواله

ان هذه الزوجة قبلت ان تتزوج أبي بمهر قدره ٢٥ قرشا . كانت تطمع في ثروته . تحملت أن تعيش مع رجل كهل ٢٠ سنة حتى ترث ثروته الطائلة . فنالت جزاءها .

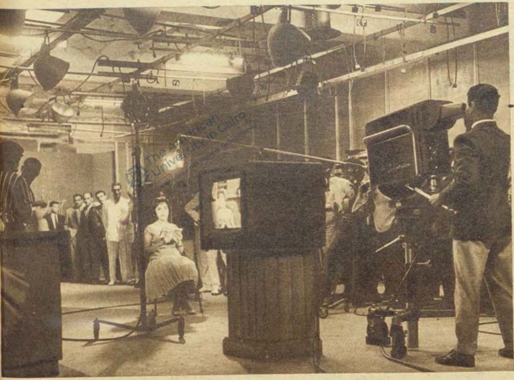
وقال الدفاع عن الزوجة الاستاذ احمد العداوي :

– ان الزوج طلق زوجته وهو مريض مرض الموت ، وهذا الطلاق يعتبر طلاق الفار من الميراث فيرد عليه قصده وترث في ثروته

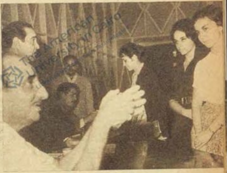
قررت المحكمة تأجيل الدعوى لجلسة ١٣–١١ لتقديم مستندات

٣٠٠٠ دخلوا التليفزيون .. وبقى منهم ٤٩ فقط

■ كيف تصبح مذيعا فى التليفزيون؟



اختبارات الصورة والصوت داخل ستديو (٤) وأمام اللجنة الثانية التى براسهاعبد الحميد يونس



البنـــات امام عبد الرحمن صـدقى فى المرحلة الاولى من الاختبـار ...



طابور من الوجوه التى تنتظرها كاميرات التليفزيون قبل الامتحـــان . . .

ثلاثة الاف فتى وفتاة تقدموا لامتحان مقدمى البرامج فى التليفزيون ٠لم تشترط ادارة التليفزيون المؤهل العالى لقبول نجوم التليفزيون الجدد
ازدحم مبنى التليفزيون يوم الاربعاء الماضى بالفتيات والشبان وكان بينهم عدد كبير من موظفى الادارة العامة للتليفزيون وقد تقدموا لهذا الامتحان
وتكونت لجنتان ... الاولى من عبد الرحمن صدقى مستشار التليفزيون وفؤاد الشايب ممثلا لتليفزيون دمشق ومحمود حمدى .. وكانت مهمة
هذه اللجنة اختيار من تراه صالحا ولا تقا ليقف امام اللجنة الثانية . واللجنة الثانية تجلس فى ستوديو التليفزيون رقم (٤) وتتكون من
عبد الحميد يونس مدير عام التليفزيون وصلاح زكى مدير التنفيذ. واختارت اللجنة الاولى ٥٥٠ فتى وفتاة ليقفوا امام الكاميرات فى
ستوديو ٤

فاجا الدكتور عبدالقادر حاتم اللجنة التى عقدت جلستها فى ستوديو٤ بالزيارة وبقى معهم ساعة كاملة . ووقفت امام الكاميرا ٢٨٤ فتاة
وفتى فى اليوم الاول ونجح منهم ٤٩ فقط بينهم ٣٣ فتاة و١٦ شابا
سيعين الناجحون بعد ذلك كمقدمين للبرامج العربية والافرنجية فى تليفزيون القاهرة .
اعطت اللجنة الثانية لبعض المتقدمين للامتحان نشرات الاخبار ليقراوها وهم يجلسون امام الكاميرات . وتجرى التصفيـــة خـــلال ثلاثة ايام
ومن الطريف ان اغلب الذين تقدموا لهذا الامتحان كانوا قد تقدموا من قبل للامتحانات السابقة ولم يوفقوا ... ونجح اغلبهم فى هذه الامتحانات

بورسعيد أصبحت تشاهد التليفزيون والسبب هذا الإيريال

الناس فى بورسعيد يشاهدون كل ليلة التليفزيون العربى . ان الصـــور واضحة جدا والصوت قوى . وفى المدينة الآن اكثر من ٦٠ جهـــاز تليفزيون . والاقبال يشتد على شراء اجهزة جديدة . والسبب فى هذا الاقبال الايريال الجديد الذى صممه مهندس شـــاب من ابناء المدينة . واستطاع ان يلتقط به الصور على بعد ٢٥٠ كيلو مترا !!

وعندما بدا التليفزيون يعمل فى بلدنا، ترددت اقوال كثيرة عن قوة ارســاله . وقيل يومها انه لا يمكن الارســـال الى ابعد من ٧٠ ميلا . وهذا صـــحيح على اساس استعمال الايريال العادى الذى يباع مع الجهاز .

ثم استطاع مهندس شاب من بور سعيد الايريال الجديد . وأن ينجح فى التقاط الصورة من على بعد ٣٠٠ ميـــل .. استطاع الشاب أن يصل الى تصـــميم الايريال الجديد . وأن ينجح فى التقاط برامج التليفزيون من على بعد ٢٥٠ كيلو مترا من نقطة الارسال . وبدأ اهـــل بورســـعيد يتمتعون ببرامج التليفزيون

ان المهندس الشاب الذى اخترع الايريال الجديد اسمه سعد على الفلاح عمره ٣٦ سنة . متزوج ولديه ٤ اولاد . يملك محلين للكهرباء فى المدينة . واحـــد فى الحى العربى . والآخر فى الحى الافرنجى .

وسعد عمله الاصلى تصليح اجهزة الراديو وجلس سعد يتحدث الى آخر ساعة قال انه فشل ٣ مرات قبل ان يكتشف الايريال الجديد . صمم ١٣ ايريال وفشلت كلها فى التقاط الصورة او الصوت . ثم نجح فى تصـــميم الايريال الرابع الذى أمكنه، التقاط الصور والصـــوت بكفاءة تامة .

وكان سعد قد بدأ هذه التجارب بعد بدء ارســـال برامج التليفزيون بحوالى أسبوع . سافر الى القاهرة وشـــاهد التليفزيون يعرض فى الشوارع . وجلس فى ورشته يفحص الجهاز . كانت هذه هى اول مرة يفحص فيها جهاز تليفزيون .

وقام سعد بفك اجزاء التليفزيون قطعة قطعة . وفهم الهدف من وجود كل قطعة . وطريقة ادائها .

الحقيقة الاولى التى اكتشفها سعد ان السر كله فى الايريال !

ويقول سعد « ان قوة الارسال تاخذ فى الضعف بعد مسافة معينـــة بسبب الامتصاصات والانكسارات والانعكاسات التى تحدث للصورة والصوت لذلك ادركت ان تكرار الموجهات وتكبير الهوائى يكون له اثر فعال من حيث استقبال اكبر قدرة ممكنة . وبتكرار عملية التوجيه بالنسبة للموجهات التى اضفتهـــا يمكن تركيز الاشارة وظهورها بوضوح » ويؤكد سعد ان اى ايريال يستطيع استقبال الصوت والصور .. ولكن الى حد ما .. وكلما كثرت موجهاته المســـتقبلة يكون الاداء افضـل .

والايريال الجديد الذى صممه ســعد الفلاح يشبه الى حد ما الايريال العادى الذى يباع مع الجهاز والمصنوع فى الخارج .

ويتكون الايريال الجديد من ثلاثة موجهات .. المغذى والعاكس والعمود الذى يحمل المجموعه كلها ويسمونه البار .

والموجهات الثلاثة تقوم جميعا باستقبال الموجة وتوجيهها الى المغـــذى .. وقد صممت هذه الموجهات باطوال معينة دقيقة جدا . ووضعت على الحامل بابعاد معينة أيضا تقاس بالملليمتر . على أن يكون طول الموجه الواحد يوازى نصف طول الموجه المستقبلة . والمسافة بين الواحد والآخر يوازى طولها ١/٤ طول الموجة المستقبلة

والمغذى يتكون من قطعتـــين الواحدة منهما على حرف ٧ وقد ركزت كلتاهما من زاويتها الحادة على قطعة من العازل من القبر وذلك لعزلهما عن بعضهما البعض مكونتين بذلك شكل حرف x وصممت الاطوال بحيث تكون اطول بقليـــل من الموجهات . وذلك حتى يمكن مواجهة معظم القدرة المستلمه والموجهـــة اليـه بواسطة الموجهات الثلاثة . ونظرا لعزل القطعتين عن بعضهما بواسطة قطعة القبر، فقد استعملت احداها للموجة المرئيـــة والاخرى للموجة الصوتية . ويلاحظ عن تركيب المغذى على الحـــامل ان يكون فى

حكايات من شارع ماسبيرو

وسائل المعجبات والمعجبـــين بدأت تهاجم نجوم التليفزيون .

عشرات الرسائل تصل كل يوم لصلاح زكى وهمت مصطفى .

قلت لهمت : لقـد أصبحت منافســا خطيرا لكواكب السينما .

قالت : هذا لا يسعدنى

قلت : كثيرون من الناس يلعبون فى حياتهم ادوارا لا ترضيهم ولكنهم يلعبونها بنجاح ..

قالت : ماذا تريد ؟

قلت : أنا لا اريـد .. المعجبـــون والمعجبات هم الذين يريدون ..

قالت : يريدون صورا بتوقيعى

قلت : ولمـاذا لا ترسليتها ؟

قالت : هذه عملية تحتاج لتفرغ تام

قلت : ولـكنها جزء من عملك الحـالى فى التليفزيون

قالت : سارســل الصور وأمرى الى الله ..

وهمت كبيرة المذيعات والمـذيعين فى التليفـــزيون ، تقترح ان يســتضيف التليفزيون كل أسبوع نجما من نجوم الاذاعة لقراءة نشرة الاخبار فى التليفزيون .. والاســـم الاول الذى رأت همت ان تستضيفه ليقرأ نشرة أخبـار التليفزيون مرة فى الاسبوع .. حسنى الحديدى .

ويتبادل قراءة النشرة فى التليفزيون الآن صلاح زكى وحمدى قنديل .

سلامتك ..

دخلت سميرة الكيلانى مديرة البرامج الثقـافية مكتب حسن حـلمى المراقب العام للبرامج فى التليفزيون وفوجئت به يقول لها :

– سلامتك ..

قالت : الله يسلمك .

وعاد يقول : سلامتك

قالت : الله يسلمك ..

وضـــحك حسن حلمى ثم قال : أنا اسالك عن البرنامج

قالت : آه ..

و « سلامتك » هو اسم برنامج جديد تقدمه المراقبـة الثقافيه فى التليفزيون يعده ويشرف عليه أحد الاطباء الكبار وتبحث سميرة عن طبيب شـكله حلو ليقدم البرنامج للناس ويحل لهم مشاكلهم الطبية والصحية .

واقترح البعض أن تختـار ســميرة طبيبة لتقديم البرنامج .. مش أحسن ؟

همت مصطفى



سميرة الكيلانى



ثلاث كاميرات تنقل لك المباراة



رمضان خليفة

رمضان خليفة كان اول مخرج للتنفيذ فى اول يوم من حياة التليفزيون فى القاهرة .. واخرج اول برنامج لام كلثوم فى التليفزيون العربى .. ثم كان اول مخرج قدم مباراة كرة القدم على شاشة التليفزيون ويكتب رمضان عن الكرة فى التليفزيون

ولقد سبقتنا فى هذا الميدان الجديد علينا كثير من الدول مرت بنفس التجربه الكبرى .. ومرت بالفشل وحولته الى نجاح .. ولا نستطيع أن نكابر ونقول اننا وصلنا للنجاح .. ولكنى اقول اننا نحاول أن نحصل عليه .. ومهما كانت دراسة الفنيين من مخرجين ومصورين .. ومهندسين فان الدراسة وحدها لاتكفى للتعليم .. وانما التجربة بما فيها من خطأ وصواب هى التى تصنع النجاح .

والتجربه التى مررت بها ، وتعلمت منها الكثير كانت اخراجى لاولى مباريات كرة القدم بين فريقى الاهلى والترسانة .. فالاذاعات الخارجيه فى التليفزيون لهـا خصائص تختلف عن غيرها من البرامج المذاعه من داخل الاستوديوهات . فبينما فى داخل الاستوديو يملك المخرج الوقت الكافى لدراسة كل صغيرة وكبيرة فى برنامجه .. واختيار الفنانين الذين يقدمون هذه البرامج .. كما أن لديه الفرصة أن يعيد ويزيد فى تحسين البرنامج اذا به فى الاذاعات الخارجية أمام لون آخر من البرامج يعتبر من أحبها الى الجماهير .. كلعبة كرة القدم التى تعتبر اللعبـة الشعبية فى بلدنا .

وليس أمام المخرج مجال «للبروفات» .. ولا لاختيار « فنانين » .. وانما عليه ان ينقل فورا المباراة كما تحدث .. وكما ان على فريق الكرة اذا أراد ان يكسب المباراة أن يلعب بشكل جماعى متناسق .. فعلى فريق الاذاعة الخارجية أن يعمل بشكل جماعى متناسق . فالمهندسون والمصورون والمخرج يجب أن يكونوا معا هذا الفريق ليقدموا لمشاهدى التليفزيون صورة كاملة

وقد سبقتنا دول كثيرة فى نقل مباريات الكرة بعضها يستعمل ثلاث كاميرات . وبعضها أكثر . ووضعت لذلك قواعد تكاد تكون ثابتة .. ومع ذلك كان علينا ان نشكل هذه القـواعد مع امكانياتنا .. فنختار للكاميرات أماكن لاتحرم المتفرج الجالس فى الملعب والذى دفع ثمن التذكرة من متابعة المباراة دون أن تحجب عنه الكاميرات الثلاث اى حدث مما يدور فى داخل المباراة وكان علينا ونحن جميعا ننقل هذه المباراة لاول مرة أن ندرس كل الاحتمالات .. ونحاول أن نجد لها حلا .

خبر

ـ هيئة قناة السويس وضعت مشروعا لاستغلال التليفزيون فى عمليات ارشاد البواخر . يبدأ تنفيذ المشروع فى العام القادم .

وقد وزعت الهيئة هذا الاسبوع على عمالها ٤٠ جهازا للتليفزيون وقد وضعت الهيئة بعض الاجهزة فى شوارع بورسعيد والسويس ليشاهد فيها المسافرون على ظهر السفن المارة بالقناه والذين ينزلون هذه الموانى، برامج التليفزيون العربى .



سعد الفلاح من بور سعيد

مواجهة الموجهات وعموديا عليهـا . والعاكس مصمم بحيث يكون أطول من المغذى والموجهات . ووضع على الحامل بحيث تبعد المسافة بينه وبين المغذى أكبر من بعدها بين الموجهات والمغذى ..

وهذا الاختلاف فى طول العاكس والمسافة بينه وبين المغذى يعمل على عدم تمكين الموجه من اخذ طريقها وتخطى الهوائى فى الاتجاه الخلفى .. بل يقوم بعكسها وردها الى المغذى .

ان الايريال الذى صممه سعد الفلاح يتيح الحصول على رؤية اوضح وصوت أقوى

ان الرؤية والصوت فى أجهزة التليفزيون فى بور سعيد اوضح واقوى منهما فى القاهرة .

وازاء هذا كله بدات القاهرة تتهافت على الايريال الجديد المصنوع فى بورسعيد

وسعد الآن مشغول جدا باعداد مئات من الايريال الجديد .

ويقول سعد اننا نستطيع الاستغناء نهائيا عن الايريال الذى نستورده من الخارج .. ونقوم بانتاج الايريال فى بلدنا بتكاليف لن تزيد على جنيهين ! !

وسر اقبال سكان القاهرة على ايريال سعد أن بامكانه التقاط برامج تليفزيون دمشق بوضوح تام .. وذلك بعد احكام توجيه الايريال بواسطة جهـاز خاص ابتكره سعد أيضا . ويقول المهندس الشاب ان المهم فى العملية كلها احكام توجيه الاريال الى محطة الارسال .

ويجرى سعد الفلاح الآن ابحاثه لابتكار جهاز خاص يلحق بالتليفزيون ويمكن بواسطته استقبال برامج معظم محطات

قصة العدد

عاد إلى قواعده !

بقلم

محمد على غريب

كان عطوة الثامن ، ولا صلة بينه وبين اى ملك من هؤلاء الملوك الذين تتحلى اسماؤهم بالارقام ، آخر حبة فى عنقود الزوجية ، للزوجين الفاضلين مخيمر السيد مطاوع . ونبيهة حسنين العلاوى .

ومن قبله رزقا بسبعة ابناء ماتوا كلهم . كان الواحد منهم فى الثالثة من عمره أو الرابعة على الأكثر . يسعل ويصرخ ويفسد ثيابه ثم يتوفاه الله . وكان الابوان عاجزين عن انقاذه ، رغم كل ما يتبرع به المحنكون من أهل قرية « الشيخ سند » من وصفات طبية مجربة . فلما جاء عطوة الى الوجود انغرس فى قلبى ابويه اعتقاد جازم بان هذا الولد سيموت .

على ان كلا منهما لم يفصح عن هذا الاعتقاد وان أضمره فى نفسه . فقد كانا يحاولان أن يخفياه بعيدا لانه يمثل فى نظرهما حقيقة بغيضة . وكانا مع ذلك يتشبثان بالوهم وبالامل . فقد يفلت « عطوة » من الموت .. من يدرى ! فقد تحدث المعجزة وينجو هذا الولد من الموت .

على انه فى هذه البيئة الريفية الفقيرة يتغلب التشاؤم على التفاؤل دائما . فان قسوة الحياة التى تسيطر على أولئك المعدمين تجعلهم لا يأملون فى الخير ولا يتوقعونه ابدا ، ولكنهم يتوقعون الخيبة والشر دائما .

ولما جاوز عطوة الخامسة من عمره ، احس الوالدان أن عليهما واجبا فى أن يفرحا . غير أن الغد الذى تلفه الاقدار فى ثوبها الاسود ، ماذا عسى أن يجىء به ! فرح أم حزن ! والولد يسير على قدميه وهو قادر على أن يعبث بالشعيرات المنثورة فى وجه والده . فهل يسعل ويصرخ ويفسد ثيابه ويموت !

كان الحزن مما يترقبه الوالدان ، اضعاف ما أصابهما بفقد ابنائهما السبعة . فالقروى يتزوج لينجب ، والمحروسون ذوو نفع للوالدين . انهم يعملون فى حقل الوالد اذا كان على يسر من العيش ، وفى حقول الآخرين .

كانت آلامهما تتمثل فى أن يخطف الموت هذا الوليد ، وكانت الام أشد تألما فقد يتزوج الاب غيرها وهذا يحدث كثيرا جداً . والكائن الوحيد الذى لم يحس هذه الآلام هو عطوة ، الذى جعل يستغل محبة والديه فيأكل حتى ينتفخ بطنه ، وراح ينمو وتتضخم اطرافه حتى غدا كالثور الذى يهيئونه للذبح أو لحرث الارض .

وادخلوه المدرسة الوحيدة فى القرية . وهى تشغل منزلا قديما يملكه الحاج طه عبد الباسط . واستأجرته منه وزارة المعارف بجنيهين فى الشهر . وفى المدرسة ثلاثة مدرسين وناظر ، والمفتش الذى يركب حمارا أبيض يحضر اليها بين الحين والحين . فيستقبله الناظر والمدرسون فى حفاوة بالغة .

وفى الايام الاولى لعطوة ، كان يتلقى الثقافة والمعرفة على طريقته الخاصة . بأن يتعارك مع التلاميذ ويضربهم . وكان المدرسون يضربونه بالطبع . ويتفننون فى انزال العقوبات به . كان يأمرونه بأن يقف ووجهه الى الحائط ، ويركض فى فناء المدرسة على قدم واحدة !

ولما حفظ عطوة حروف الهجاء انتزعه أبوه من المدرسة ليعمل فى الحقل . ففى هذه البيئة الريفية الفقيرة تعتبر مواصلة التعليم ترفا ، وما حاجة هذا الطفل الى أن يعرف أن الارض كروية ، وأن خمسة وخمسة تساويان عشرة ، وهو لن يصبح مدرسا فى معهد العلوم ولا وزيرا فى وزارة الاشغال .

ورضى عطوة عن هذا الذى حدث كأنه كان يترقبه ، وربما تولد فى نفسه هذا الشعور ، لانه رأى الكثيرين من تلامذة المدرسة يخرجهم آباؤهم منها الى الحقول .

والمسألة بعد هذا لا تحتاج الى فلسفة ، فحياة هذه الاسرة ضيقة محدودة ، وهذا الطفل الذى يصرخ باحصاء الارقام فى وجه المدرس ، قادر على ان يدرك أن والديه فقيران .

وافادته الحياة فى الحقل صحة وفتوة ونماء . وهو ان كان لا يأكل اجود صنوف الطعام الا انه يأكل الهواء النقى ويستمتع بالشمس المشرقة ويعاونه العمل المرهق على هضم ما يأكله وعندئذ تنفتح شهيته ويصبح قادرا على أن يبتلع عشرين رغيفا .

والحياة فى الحقل شاقة مضنية ولكنها مع ذلك لذيذة ممتعة ، فهؤلاء الاطفال الذين يتراكضون فى حقول القطن وهم حفاة يحركهم دائما العون من السماء فتراهم يغنون ويتضاحكون .

وقد أقاموا بينهم وبين همومهم سورا كأنه سور الصين العظيم ، فهم يدعون الحياة تمر كما هى ولم يحاولوا قط أن يتدخلوا فى سيرها ، وعندما يرفع الصبى منهم بصره الى السماء يدرك أن هناك الها قادرا على كل شىء وهو الذى يرد عنهم الكيد والعدوان .

لم يعد عطوة يفكر فى العودة الى المدرسة . وكان يلتقى فى بعض الاحيان بتلاميذها وهم يحملون الكتب والالواح ويفتنون فى ابتداع الاعيب يسيطر عليها عنصر الشقاوة والعبث والاستهتار .

ولم يكن فى قرارة نفسه يحسدهم ، فان العلم والجهل يستويان عنده وان كان فى بعض الاوقات يشعر كما لو انه يفتقد شيئا ويكاد يدرك أن ذلك الشىء الذى يفتقده هو التعليم .

على انه لم يهتم بهذا الامر كثيرا فان ظروف الحياة التى تمر به تفرض عليه الاهتمام بمشكلاته الطارئة من حيث الطعام والشراب والملبس ، ومن حيث معرفة الايام التى يعمل فيها ، والايام التى يجبر على البطالة فيها . فهذه المسائل أشد تأثيرا فى نفسه من التمنى والتطلع الى أن يصبح فى زمرة المتعلمين

وبعد سنوات مات الاب ، أدركته العلة التى كانت تجتاح الريف عندنا على عهد الاستعمار فيهمل المصابون بها أمر علاجها قانعين بهذه الوسائل البدائية التافهة التى يتلقونها من رجل جالس فى ظل جدار متهدم وهو يتجشأ .

فاذا أطبقت العلة بأصابعها الفولاذية على الصدر وراح المريض يبصق الدم ، عندئذ يذهبون به الى الطبيب الذى يرفع يديه يائسا ، فلم يعد فى طوقه أن يصنع معجزة تنجى هذا المريض من الموت .

وكل ما يحدث هو أن يربت الطبيب على كتف المريض ويعطيه دواء قد يخفف من آلامه ولكنه لن ينقذه .

وبعد قليل ماتت الام . وكأنها لم تشأ أن تدع زوجها وحيدا فى عالم المجهول ، فرافقته الى هناك لتحمل معه عبء الحياة الاخرى كما حملاه معا فى حياتهما الاولى .

وكان عطوة قد تزوج وأنجب ، ولكنه بعد وفاة والديه أحس — وهو الرجل المكتمل رجولة — مرارة اليتم فان والديه كانا له كل شىء فى هذه الدنيا .

وقد وجد الحياة بعدهما خلاء موحشا بغيضا ، وبلغ به الحزن والاسى الى حد انه فكر فى أن يقتل نفسه .. على انه سرعان ما نسى هذا كله . فالزمن يملك ذلك البلسم الخفى . الذى يعالج به جراح القلوب الكلومة ، وقد شغلته الحياة عن مصابه الفادح بكل ما فيها من مكاره وشدائد ومعضلات .

وكانت زوجته فكيهة صغيرة السن جدا .. ووالدها الذى يحمل عصا ضخمة ويتصدر المجالس فى القرية يروى ذكرياته التى لا تنتهى .. هو جندى سابق من جنود الشرطة .. طوف فى الحواضر ، وفى المدن ، وفى القرى . حتى ليكاد يصح منه القول بانه طاف بالقطر كله .

وفى أول الامر عندما وفد على القرية ومعه مكافأة ضئيلة اشترى بها بضعة قراريط ، كان لا يتحدث الا عن الحكام ، من المديرين والمأمورين ، وكان لا ينزل عن هذا المستوى قط ، ولما نفدت ذكرياته عن هؤلاء الكبار انتقل الى المعاونين ومن اليهم ، حتى وصل به الامر فى النهاية الى أن أصبح يتحدث عن زملائه من الجنود .

وكان يبدو فى أحاديثه دائما شامخا متعاليا ، كأنه يحاول أن يلقى فى روع أولئك القرويين انه ما يزال صاحب سلطة ونفوذ . ولعلهم اقتنعوا بهذه الاكذوبة فكانوا يصغون الى ثرثرته فى لهفة وشوق ، وهذه المبالغات الضخمة التى كان يرويها . كانوا يحكون أذقانهم بأصابعهم دهشة واعجابا دون أن يفطنوا الى موقع الكذب الصريح فيها .

وعانى عطوة بعد أن تزوج معيشة شقية ، وكان يجد متعته الوحيدة فى انجاب الاطفال ، وكان يعمل ليلا ونهارا دون أن يستطيع الوفاء بالتزاماته قبل هذه الاسرة الضعيفة العاجزة عن الكسب .

وفى نوبة من نوبات اليأس القاتل ، قرر أن يغزو القاهرة .. انه على التحقيق لا يعرف كيف يغزوها بالسيف أو بالمدفع ؟ .. ولقد غزاها من قبله طغاة كثيرون ، ولكن عطوة لفرط جهله بالتاريخ لا يعرف اسم واحد من هؤلاء الغزاة .

والمسألة انه فى هذه القرى الصغيرة يحدث عادة أن يهاجر صعلوك تطل أصابع قدميه من حذائه او لا يكون له حذاء على الاطلاق ، الى القاهرة ، وهناك يكون رأسه هو الاداة الوحيدة لكسبه فهو يحمل عليه سلة الفاكهة أو الخضر أو مواد البناء ، وهو يجمع القرش على القرش ويأكل وجبتين فى اليوم ويتجاهل الوجبة الثالثة ، حتى اذا مضت السنوات استطاع ان يدخر قليلا من المال يروح ينميه فى تجارة ، وبعد سنوات يصبح مالكا لمائة الف جنيه واكثر .

واستعرض عطوة أسماء الذين نزحوا عن قريته ، وفيهم كثيرون يعيشون معيشة الاغنياء الموسرين فلماذا لا يكون واحدا منهم ؟ .

وكان أن أودع زوجته واطفاله الثلاثة لدى صهره الجندى السابق ، وسافر الى القاهرة ولما وصل اليها احس الخوف يملأ قلبه وقد زايله الايمان بقدرته على غزوها ، فقد بدا فيها قزما ضئيلا تافها .

وكان الناس ينظرون اليه وكأنهم ينظرون الى حيوان مستأنس ، فاذا سألهم عن الطريق الى المنزل الذى يقطن فيه سالم عبد الصبور القلمى ، أرشدوه اليه فى أدب وكياسة وقد يتطوع واحد منهم بالسير معه خطوات ليدله على الطريق .

ومضت الايام دون أن يحقق عطوة هدفه الاكبر وهو غزو القاهرة واخضاعها لمشيئته ، ولما حاول هو وقريبه الذى ينزل عنده البحث عن عمل له تعثرت أقدامهما فى صعوبات لا حصر لها ، وكانا يعودان الى المنزل وملء جيوبهما وعود ووعود .

وأخيرا وفق عطوة الى العمل فى محل صغير فى شارع « حيضان الموصلى » وهو معد لاصلاح « وابورات الجاز وخلافه » كما هو مكتوب بخط أبيض ردىء على واجهته .

وكان صاحبه رجلا تقدمت به السن وانهكت بدنه صنوف من المخدرات يتعاطاها وأبرزها « الافيون » فكان طوال النهار يسعل ويتوجع ويشكو مر الشكوى من حماته التى أخذت على عاتقها مهمة تنغيص حياته ، فهى فى كل يوم تختلق سببا للمشاجرة معه ، وقد وصل بها الامر الى حد الاعتداء عليه بالضرب وكانت امرأة « هرقلية » شديدة البأس .

على أن جميع هذه المشاجرات كانت تقع نتائجها دائما على رأس عطوة ، وما دام صاحب المحل لا يقوى على رد عدوان حماته فانه يجد متنفسا لآلامه الموجعة المريرة فى المشاجرة مع هذا العامل الذى يعطيه ستة قروش فى اليوم .

وكان عطوة يستطيع بضربة واحدة أن يقضى عليه ، ولكنه لم يفعل ، وأجبرته ظروف حياته على أن يتقبل هذه المشاجرات كأنها جزء من خبزه اليومى .

على أن لكل شىء حدا ، فقد وقع بينهما من الخلاف ما يستحيل معه أن يبقيا معا فى محل واحد ، وكان عطوة يرسل الى أهله مما يربحه قروشا زهيدة كل شهر ، ولم يكن يبقى معه شىء منها حتى انه حين ترك العمل فى هذا المحل وسار فى طريقه وضع يده فى جيبه فلم يجد سوى قرش واحد .

وساورته الهموم والاحزان .. ترى ماذا عساه صانعا بهذا القرش الواحد ؟

وكان يفكر وهو يسير على غير هدى حتى قادته قدماه الى طريق قصر النيل ، وتجمعت فى نفسه انفعالات قاسية لم يعد يطيق احتمالها حتى قرر فى احدى اللحظات أن يرمى بهذا القرش الواحد الى الارض ويسير مفلسا .

على ان نفسه لم تطاوعه بأن يقدم على هذه الفعلة وان كان زاهدا فى ثروته الضئيلة التى لا تغنيه شيئا .

وهناك على باب حديقة الاندلس وقف مترددا مهتاجا ، وكان الدخول فيها بأجر قدره قرش صاغ ، فاقترح على نفسه أن يدخل ، وهناك فى هذا الجو الطبيعى المشرق يستطيع أن يجتر همومه واحزانه وان ينفرد فى مكان لا يعكر صفوه عليه احد .

وكانت الحرب العالمية الثانية على اشدها فى ذلك الوقت ، وقد انتشر جنود الحليفة فى الطرقات وفى الميادين وفى المتنزهات .. وفى كل مكان .. حتى ليخيل الى المشاهد أن هذه لندن لا القاهرة .

وانتحى عطوة مكانا قصيا وراح يشرب من الكأس المرة التى يجرعها له الزمن . وانتثرت خواطره هنا وهناك فكانت تؤلمه وتدميه ، وهو لفرط عجزه لا يملك أن يردها الى المكان المجهول الذى انطلقت منه .

كيف يعيش ؟ ومن أين يجد العمل الذى يقيه شر الجوع ، وكان يعرف أن كثيرين من العمال أمثاله يذهبون الى « الكامب الانجليزى » حيث يعملون ويقبضون مرتبات ضخمة ويسرقون ما تصل اليه أيديهم من السلع الكثيرة المتنوعة .

وهو يذكر انه حاول الالتحاق بالعمل فى المعسكرات الانجليزية ولكنه فشل ، فقد ارشدوه الى رجل يتولى مهمة تقديم العمال الى هذه المعسكرات ولما قابله ابتسم فى وجهه وقدم اليه سيجارة من الصنف الانجليزى ، وبعد



قليل مد يده في جيبه وأعطاه علبتين من السجاير ، كل هذا ليقنعه بأنه متى التحق بالعمل في هذه المعسكرات فسيكون في طوقه أن يحصل على عشرات من علب السجاير بدون ثمن .

وقال له الرجل انه مستعد أن يعينه عاملا من الغد ! اذا دفع عشرة جنيهات ، فساومه عطوة على أن يرجىء قبض هذه الجنيهات العشرة حتى يعمل ويعطيها له وهو ممتن شاكر . وقد ضحك الرجل طويلا وهو يسمع هذا ، وجعل يضرب بيده الضخمة على كتف عطوة ، ولما انتهت نوبة الضحك قال له في صرامة وجد :

– من اين لي أن اضمن وفاءك لهذا الوعد ؟ ، وقد ضحك على كثيرون من أمثالك عينتهم ولكنهم لم يعطوني شيئا .

وصمت الرجل قليلا ثم قال :

– اسمع يا حبيبي ..! اذا أردت هذه الوظيفة فادفع الجنيهات العشرة !

تذكر عطوة وهو مرتم على الارض سابح في همومه واوجاعه هذا الذي حدث ، واحس الندم على انه لم يكن يملك عشرة جنيهات ليظفر بهذا العمل المربح .

وتثاقلت عليه خواطره حتى كاد يبكي ، على انه حين افرغ ما في جعبته من متاعبه ومشاكله أحس شيئا من الراحة ، وزايلته جهامة سحنته وانقباض نفسه وبدأ ينتقل بخواطره الى ما هو أدعى الى الأمل والى مسرة التمني .

وبينا هو سابح في أحلامه وامانيه ، اذ بضابط انجليزي يقتحم عليه خلوته البعيدة عن الانظار ، وفي رفقته فتاة من اولئك الفتيات اللواتي أوجدتهن ضرورة الحرب وأطلق عليهم اسم « ارتستات حرب » ، وكانت قد بالغت في زينتها ، وأسرفت في تجميلها لتخفي بعض العيوب في ملامح وجهها ، وكانت تضحك دون سبب بالطبع ، فقد لقنت منذ اول يوم برزت فيه الى هذا المجتمع الصاخب العربيد أن عليها واجبا في أن تنتزع الضحكات من شفاه أولئك الجنود الذين تركز تفكيرهم كله في انهم ذاهبون الى ميدان القتال ليموتوا .

ولكي يخففوا عن انفسهم هول هذا الموقف العصيب يسرفون في اجتراع الخمور لتختفي عقولهم وينسوا ما هم فيه من شقاء وألم .

واوشك عطوة أن يفقد اتزانه وهو يرى هذا الدخيل الذي بدد من حوله السكون والراحة ودفعه الحنق الى أن يشرع في معركة مع هذا الضابط ، ولكنه أدرك سوء مغبة هذا التصرف الطائش ، فلم يسعه الا أن ينهض من رقدته وينطلق الى مكان يبعد قليلا عن هذا المكان . على أن هذا الحادث كان له مغزاه في نفسه ، فقد انصرفت خواطره كلها الى هذه الفتاة وجعل يستعيد في ذهنه استدارة نهديها ، وبروز ردفيها ، واتساع فمها ، بل لقد شغل بها وحدها كأنها هي التي قدمت منفردة ، ولم يعد يفكر في الضابط الانجليزي لا قليلا ولا كثيرا .

ومالت به همومه الى الفلسفة ، وراح يسأل نفسه : أتراها كانت متزوجة ؟ وتأكد لديه انها كانت خادما في أسرة تضم عددا من الشبان ، ولابد انها تعرضت لمحن قاسية ، ومن المقطوع به انها غادرت هذه الاسرة وهي غير عذراء ... !

وبعد قليل خرج الضابط الانجليزي ومعه الفتاة من مكمنهما ... بعد أن استمتعا بوقتهما وكانا يضحكان ، وهنا تمتد أصبع رقيقة دقيقة ناعمة هي اصبع القدر لتغير مجرى حياة هذا القروي البائس الشريد .

ان ما اعتبره عطوة تجنبا للشر لمزايلة هذا المكان الذي كان يرقد فيه وهو غاضب مغيظ ، اعتبره الضابط الانجليزي كياسة منه ولطفا ، فلم يشأ الضابط الا أن يشكره على هذا الصنيع وكان يعرف القليل من العربية ، ثم سأله عن اسمه وعن عمله ، فلم يجد عطوة مانعا في أن يكذب ويدعي انه تاجر ، وعندئذ أخرج الضابط من جيبه بطاقة باسمه واعطاها له ثم امره بأن يحضر الى المعسكر في جهة العباسية ويسأل عنه .

وفي هذه اللحظة تبلد ذهن عطوة قليلا فلم يدر ... أيفرح أم يحزن ؟ ، وما الذي يمكن أن يصنعه من أجله ضابط من مئات الضباط ؟ .

أيمكن أن يوفق الى ايجاد عمل له في هذه المعسكرات أسوة بآلاف العمال الذين يملأون جيوبهم بالمال ؟ فالواحد منهم له أجر شهري محدود ولكنه قادر على أن يقبضه أضعافا مضاعفة بهذه الاساليب الملتوية التي كان يغشيهم بانتهاجها رؤساؤهم الانجليز .

ثم صدمته مشكلة اخرى .. كيف يتسنى له الوصول الى حي العباسية من حيشان الوصلي وليس في جيبه مليم واحد ؟ .

وقد استطاع أن يذلل هذه العقبة بأن استدان خمسة قروش من صديق له يعمل ساعيا في احدى الوزارات ، ولما أصبح الصباح أفطر بقرش ، وركب الترام بستة مليمات واشترى ثلاث سجاير بخمسة مليمات .

وفي الساعة العاشرة كان يقف على باب المعسكر وفي يده بطاقة الضابط ، وراح يبرزها أمام أنظار الجنود الذين يحرسون الابواب ، فكانوا يرشدونه الى المكان الذي يقصد اليه حتى انتهى الى حجرة يقف عليها جندي أحمر الوجه ، وله شارب صغير .

وقدم اليه البطاقة فتسلمها منه ، ثم فتح الباب ودخل وغاب دقيقة واحدة ثم عاد وأشار الى عطوة بأن يدخل ، واذا به يجد نفسه وجها لوجه أمام ضابط الامس جالسا الى مكتب خشبي عريض وفوقه أوراق كثيرة ، وعرف فيما بعد أن هذا الضابط هو الذي يتولى عمليات بيع المخلفات .

وحيا الضابط فصافحه وهو جالس ، ثم قال له دون أن يضيع وقتا في التحيات والمجاملات ان على أبواب المعسكر يوجد تجار كثيرون جاءوا لشراء المخلفات فاذهب اليهم وأبلغهم انك اشتريت هذه المخلفات وتطلب ثمنا لها عشرين ألف جنيه .

وخرج عطوة وهو لا يعرف شيئا من هذا الذي حدث ، واذا به يجد فعلا على أبواب المعسكر عشرات من التجار ، وقد تجمعوا في حلقات صغيرة ، وراح كل واحد منهم يبتسم في وجه الآخر ويضاحكه وان كان يتمنى أن يغمد في قلبه سكينا ، فهؤلاء الناس الذين جمعت بينهم المصادفات تبرز انانيتهم الى حد أن لا يبالي الواحد منهم أن يسير على جثة زميله في طريقه الى اقتناص دريهمات .

ومضى عطوة يعلن فيهم هذا النبأ ، فتلقفوه منه وهم واجمون ، وكان هو يرتجف من الخوف والاضطراب اللذين اعترياه .

وتشاوروا في الامر ، وبرزت الاحقاد والشهوات سافرة في غير خجل ولا استحياء ثم جمعتهم مصلحتهم المشتركة فوافقوا على هذا العرض وأعطوا عطوة في يده عشرين ألف جنيه .

كان مع عطوة جندي انجليزي حرر لهؤلاء التجار ايصالات بما دفعوه ، ثم عاد عطوة الى الضابط فأعطاه هذا المبلغ الضخم وهو يلهث كما لو انه يحمل فوق رأسه جبلا .

وقال الضابط دون احتفال ولا اهتمام :

– للمعسكر من هذا المبلغ عشرة آلاف جنيه و ... ولنا عشرة آلاف جنيه .. آخذ أنا خمسة آلاف .. وتبقى لك أنت خمسة آلاف ... !

لو أن الارض ارتفعت الى السماء أو أطبقت السماء على الارض ، لما كان في ذلك من المفاجأة المذهلة ما كان لامتداد يد عطوة فوق مكتب الضابط الانجليزي ليتسلم خمسة آلاف جنيه ، وهو الذي كان منذ لحظات يفكر جادا في الصعوبات التي تعترض طريقه للحصول على ثمن عشائه .

لقد تولاه الذهول وغمره احساس عجيب دفعه الى الاستخفاف ، وجمد تفكيره فجأة فلم يعد قادرا على أن يتدبر هذا الامر الذي صار اليه ، وخيل اليه ان هناك مهزلة تدور حوادثها من حوله ، أو أن هناك مأساة تكتنفه من جهاته الاربع . اذ لم يعد في استطاعته أن يفرق بين الهزل والجد .

واحس الدوار في رأسه ، وتمشى في بدنه دبيب لا يدري من أين مأتاه ، وهذا الذي وقع له اقتضى منه أن يقف في مكانه واجما متبلدا كما لو انه تلقى ضربة على رأسه ، وكما لو أن هذا الضابط أهانه أبشع اهانة .

وشيئا فشيئا استطاع أن يسترد هدوءه واتزانه ، فجعل يضحك دون أن يكون ثمة موجب للضحك ، واغرورقت عيناه بالدموع ، وربما أمكن القول ان الضابط الانجليزي أدرك حقيقة حال هذا المخلوق ، فلم يحاول أن ينتقد تصرفه ولا سلوكه .

وبعد أن انتهت نوبة المفاجأة . قال له الضابط :

– عد غدا .

وعاد غدا ليربح ثمانية آلاف جنيه ..!

وقال له الضابط وهو يحدجه بنظراته :

– عد غدا .

وعاد غدا ليربح أربعة آلاف جنيه .

محمد علي غريب

« البقية في العدد القادم »



سعاد حسنى تنتحر!

أنا واقعية .. ونجاة

انتشرت سعاد حسنى فى الافلام كالانفلونزا !

انها تعمل الآن فى فيلمين فى وقت واحد .. وفى الشهر الماضى كانت تعمل فى فيلمين .. وفى الشهر الذى قبله كانت تعمل فى فيلمين ! لو استمرت على هذا المدة ستة شهور فانها ستحترق !

ان للذهب بريقا يخطف الابصار ويحرق الاعصاب ويحول النجوم اللامعة الى آلات مجردة من الحس والفن والقدرة على التعبير !

وسعاد حسنى كنجمة ناشئة تتميز بانها تحس الدراما وتتذوق الحوار وتؤديه بفهم واجتهاد ..

وسعاد حسنى هى شقيقة نجاة الصغيرة، وهى تكاد تكون ألمع الوجوه الجديدة التى ظهرت اخيرا .. وقد استطاعت ان ترتفع باجرها الى ١٥٠٠ جنيه عن دورها فى الفيلم .. لقد قفزت خطوات طويلة وسريعة وتخطت عشرات النجوم من زميلاتها واصبحت تقف على عتبة الصف الاول !

ورغم هذا فانها تنتحر !

انها فى حاجة الى ان تتصرف بذكاء لكى تستطيع ان تظل تحت الاضواء دائما .. فالموهبة وحدها لا تكفى !

ان عبد الوهاب رجل موهوب ... ولكن ذكاءه هو الذى يجعله دائما يقف على القمة !

وفاتن حمامة موهوبة ولولا ان فى راسها عقلا مفكرا وذكاء وخبثا لما استطاعت ان تقف دائما على القمة !

الاذكياء فقط هم الذين يقفون على القمم !

قلت هذا وأكثر من هذا لسعاد حسنى، فقالت انها تورطت فى بعض العقود لانها لا تستطيع أن ترفض رجاء أحد !

— لماذا ؟

— حتى لا يقال اننى مغرورة !

— وهل تفرحين عندما يقال عنك انك فاشلة ؟

— عندك حق .. انا لازم افكر قبل ان اوقع أى عقد !

— لقد بدأت حياتك الفنية ببطولة فيلم حسن ونعيمة .. ثم مثلت الدور الثانى فى فيلم البنات والصيف .. فماذا حدث؟

— أنا لم ألمع الا فى البنات والصيف!

— لماذا ؟

— لا أعلم .. ربما لان دور البنات والصيف كان يتفق مع طبيعتى !

— ولماذا لا تقولين ان دور البطولة بدا عليك كالثوب الواسع ؟

— ربما !

السماء والارض

يقال انك تتمتعين بصوت جميل ؟

— يقال !

— وانك ستغنين فى بعض الافلام ؟

— فيلم واحد فقط ..

— كم اغنية ؟

— اغنيتين ...

— ما الفرق بين صوتك وصوت نجاة؟

— زى الفرق بين السما والارض !

— هل استمعت نجاة الصغيرة الى صوتك ؟

— سمعتنى زمان !

— وماذا قالت لك ؟

— قالت اسكتى صوتك وحش !

— ماذا كنت تغنين ؟

— اما غريبة !

ثم قالت :

— ومنذ أسابيع سمعتنى اغنى احدى اغنياتى فقالت ما انتى صوتك كويس اهه!

— كنت بتغنى ايه ؟

— اغنية على وزن اغنية عبد الوهاب « قولى عمل لك ايه قلبى » !

— اقدر اسمع كلماتها ؟

— قولى قالت لك ايه امى !

وقالت سعاد حسنى ان نجاة الصغيرة اقتنعت بها كمطربة للاغنيات الخفيفة !

لص القلوب

قلت لها :

— ما هى اول اغنيه تحتفظين بها فى جهاز التسجيل ؟

تحقيق يكتبه

جليل البندارى

— دليل احتار

— والثانية ؟

— كلمنى عن بكره

— والثالثة ؟

— نعم يا حبيبى

— والرابعة ؟

— نار يا حبيبى !

— من الذى يشجيك اكثر عبد الوهاب او عبد الحليم او فريد الاطرش ؟

— عبد الوهاب صوته مغذ كالطعام الدسم !

— وصوت فريد ؟

— خفيف على المعدة كالطعام المسلوق!

— وصوت عبد الحليم ؟

— كاللص الذى يخطف القلوب !

— ما هى الاغنية التى احتفظ بها قلبك ؟

— الليالى !

الاربعة الكبار

قلت لسعاد حسنى :

— ما هدفك فى الحياة ؟

— ان امثل دورا صعبا !

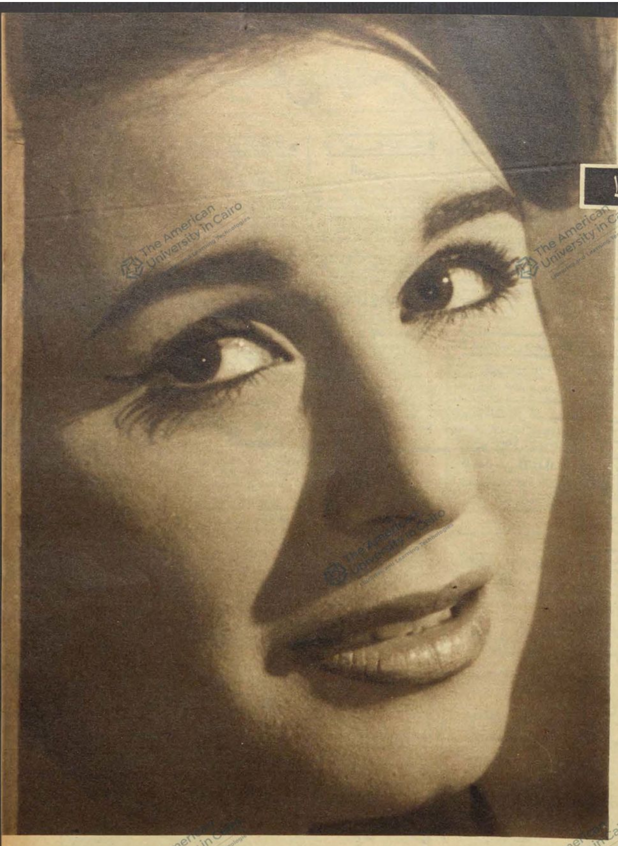
نجاة الصغيرة



عاطف سالم







خيالية !

السبب : سعاد حسنى .. شقيقة نجاة الصغيرة التى تقف على عتبة الصف الاول ورغم هذا فاتها لتتحر .. لماذا ؟

عز الدين ذو الفقار



زى ايه ؟

ـ زى دور فاتن فى لا أنام !

ـ ماذا افدت من تجاربك فى السينما ؟

ـ أشياء كثيرة

ـ اذا سئلت عن احسن مخرج فهل تستطيعين الاجابة ؟

ـ اربعة !

ـ من هم ؟

ـ عاطف سالم • عز الدين ذوالفقار • صلاح ابو سيف • حسن الامام

ـ وبالترتيب ؟

ـ عز الدين • عاطف • صلاح • حسن الامام !

ـ وفى الممثلين ؟

ـ عماد حمدى وعمر الشريف

ـ وبالترتيب ؟

ـ أنا قلتهم بالترتيب !

ـ منذ متى فكرت فى الاشتغال بالتمثيل ؟

ـ أنا ما فكرتش .. أنا اشتغلت على طول !

ـ امتى ؟

ـ وأنا عمرى ٣ سنين !

ـ فين ؟

ـ مع بابا شارو

ـ ما هى أمنيتك فى الحياة ؟

ـ أن ألعب دور كليوباترا بالالوان والسينما سكوب ..

أيظن

ـ هل تفضلين الاستماع الى الختلق قصيدة او اغنية باللغة العامية ؟

ـ هذا يتوقف على مستوى الاغنية !

ـ ما هو المستوى الرفيع فى رأيك ؟

ـ ابظن !

ـ بالنسبة للكلمات او النغم ؟

ـ النغم !

ـ من أحسن ملحن لنجاة الصغيرة ؟

ـ عبد الوهاب

ـ وأحسن ملحن لصوتك ؟

ـ الموجى وكمال الطويل

ـ ما اقوى افلامك فى هذا الموسم ؟

ـ مال ونساء والسبع بنات

ـ هل تستطيعين الحكم على فيلم من افلامك قبل ان يشاهده الجمهور ؟

ـ انا أراه كواحدة من الجمهور !

انا ونجاة

قلت لسعاد حسنى :

ـ ما رايك فى نجاة الصغيرة ؟

ـ قطعة جميلة ..

ـ ما اجمل ما فيها ؟

ـ رقتها !

ـ رقتها اجمل او صوتها ؟

ـ صوتها جزء من رقتها !

ـ ما الفرق بينك وبينها ؟

ـ بصراحة ؟

ـ طبعا ؟

ـ أنا واقعية وهى خيالية !

ـ هل يتحتم على النجمة التى تمثل ادوار الحب والغرام ان تمر بهذه التجربة ؟

ـ طبعا .. والا فانها لن تستطيع أن تصور انفعالاتها تصويرا صادقا !

قلت لها :

ـ ما أبلغ ما قيل فى الحب ؟

قالت سعاد :

ـ الحياة الحب والحب الحياة

جليل البندارى

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

● ملابس وأحذية ●

صنائع كامل

للأحذية والملابس

١٩٣ ش الجيش ت ٤٢٨١٥ القاهرة



تقدم
الى اولياء امور الطلبه
ملابس هيئة الفتوة
سعر الطقم كالآتي

مـ
١٠٠ قرش حذاء تربية عسكرية جلد فى جلد
٦٢ قرشا بنطلون تيل درل
٥٢ قرشا قميص تيل تويل
١٤ قرشا كاب تيل درل
٢٢٨

كذا يوجد جتر وقايش بسعر الطقم ٢٠ قرشا ومع المجموعة ٢٥ قرشا مساهمة مع اولياء امور الطلبة باسعارها المخفضة فى اعداد ابنائهم لهيئة الفتوة



● وظائف خالية ●

المسابقة السنوية الكبرى لاختيار

عروس القطن المصرى

المتسابقات اللاتى يرغبن الاشتراك فى المسابقه السنويه الكبرى لاختيار عروس القطن المصرى يتقدمن لمكتب عرابى وكيل الفنانين ت ٧٧٣٨٨ عمارة الجندول · آخر موعد لقبول الطلبات ٤ نوفمبر

● أزياء حديثة ●

آخر ما وصل اليه فن تصميم الأزياء لموسم الشتاء

تعرضها محلات

اخوان ملقى

٢٥ شارع شريف ت: ٥٧٢٥٩
فساتين · بلوفرات · تايورات
جونلات · جوبات
تيرجال صوف

● مؤسسات ●

مؤسسة طارق

١٨١ ش التحرير عمارة ستراند
تليفون ٢٥٠٢٨
شقق وفيلات خالية ومفروشة
تبيع وتشترى عمارات وفيلات

● مجلات ●

العربى

- العاطلان بقلم الدكتور احمد زكى
- ضرب الصغار اسوا وسائل التربية
- امراض النفس وكيف تطور علاجها

وعديه مع باقى مواد العدد

رئيس التحرير : الدكتور احمد زكى
مع الباعة ١٠ قروش

● مكاتب عقارية ●

مكتب سماره للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليوت ٤٧٨٧٦
نؤجر ونستاجر شقق وفيلات لوكس مفروشة بالقاهرة وضواحيها

مكتب هاشم العقارى
٢٨ شارع المنيرة ت ٢٤٢٠١
عمارة بالعجوزة ٩ ادوار ٣٢ شقه ٧ دكاكين باسانسير ٥٨٨ م ايرادها ٣١٧ ج ثمنها ٢٥٠٠٠ ج و ١١٠٠٠ مقسط مبانى ١٩٥٦

● حفلات وأفراح ●

المهرجان السنوى الكبير لاختيار

عروس القطن المصرى

لعام ٦٠ السبت ٥ نوفمبر بالاريزونا يتخلل البرنامج عرض منتجات القطن المصرى تقدمه بيوت الازياء والمحلات التجارية الكبرى · ولاول مرة تشاهدون

مهرجان الضحك

لعام ٦٠ يشترك فيه نجوم الفكاهة والكوميديا بالسينما والاذاعة والمسرح والتليفزيون علاوة على استعراضات راقصة من كبار الراقصات ومفاجآت اخرى · الاستعلامات وحجز الموائد بمكتب عرابى وكيل الفنانين عمارة الجندول ت ٧٧٣٨٨

● مدارس ومعاهد ●

للمنتسبين

بكليتى التجارة جامعة القاهرة وعين شمس
دراسات مسائية تنظمها

جمعية الشبان المسيحية

للمعلومات والتسجيل يوميا بالجمعية
٧٢ شارع الجمهورية بالقاهرة ت ٧٨٢٣٧

للمدارس الاعدادية فيفوريت كومبانيون

فى اللغة الانجليزية
وهو كتاب النجاح للمؤلف الكبير
محمود أسعد نافع
للسنوات : الاولى · الثانية · الثالثة

**

المختار فى الرياضة

للاساتذة : عبد الرحمن فهمى اسماعيل حلمى صليب ومحمد الازهرى
للسنوات : الاولى ، الثانيه ، الثالثة

**

المفيد فى الجغرافيا والتاريخ

للاساتذة :
عبد العزيز ابو النور · فتحى البيسرى
للسنوات : الاولى ، الثانيه ، الثالثة

**

المنهج الجديد

فى القرآن والدين
للاستاذ متبول عطيه
للسنوات : الاولى ، الثانيه ، الثالثة
وتطلب جميعها من
مكتبة نهضة مصر
بالفجالة بالقاهرة



الكتب الجديدة

صبرى كامل .. يقدم
The Daily Companion to Dombey and son
للسنة الثالثة ثانوى به شرح كلمات وملخص واسئلة اجابة نموذجية طريقة ومصطلحات الترجمه امتحانات
بـ ١٥ قرشا

لتلاميذ السادسة الابتدائية
ظهر الكتاب القيم المعروف لعام ١٩٦١

نماذج امتحانات القبول

الطبعة الجديدة للمتقدمين للقبول بالاعدادى
بمكتبه الشرق بالفجالة
والمكتبات الشهيرة

للاولى الاعدادية

١ ـ س و ج

فى اللغة العربية ٤ قروش

٢ ـ س و ج

فى التاريخ والجغرافيا والتربية القومية
بـ ١٠ قروش

٣ ـ س و ج

فى العلوم العامة والصحة بـ ٦ قروش
اقوى كتب ظهرت للمناهج الجديدة لشرح المقررات بمكتبة الشرق والمكتبات

لا تطفئ الشمس

للكاتب الكبير احسان عبد القدوس

جزءان داخل علبة كرتون وسلوفان
١٥٠٠ صفحة ١٥٠ قرشا
مع الباعة وفى المكتبات وفى كل مكان، ويطلب من الشركة القومية للتوزيع ٣١ ش الجلاء ووكلائها فى الخارج ومن شركة توزيع الاخبار فى الاقليم المصرى

● مطابع ●

مطابع مدكور وأولاده

للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات
فى خدمة المؤلف والناشر
٣٠ عبد الخالق ثروت ٥١٥٧١



مبيعاتك تزيد
فى اخبار الاعلانات

● أوراق مالية ●

نشترى نقدا وبالبريد اسهم الحديد والاسمنت والخزف والجوت وبنك الجمهوريه

محمود محمد السويفي
٥ ميدان التحرير ص · ب ٦٤٢ ت ٣٥٠٦٠ بالاسكندريه

● استشارات ●

الطوالع الفلكية

استشيروا الاستاذ العتنابى الفلكى فى مشاكلكم العائلية والعاطفية والزواج والمشروعات التجاريه والعيوب النفسية بالحضور والمراسله ١٢٥ ش الجيش

الزواج حق مقدس

سيدة اجنبية ٣٥ سنه جميلة ايرادها ٦٠ جنيها ، تملك شقة حديثة ، ترغب الزواج بجامعى ٤٥ سنه مسلم او مسيحى · اتصلوا بمستشار الزواج شوقى عبد الواحد ـ ٣١ ش الجلاء بالقاهرة · يوميا ٥ ـ ٧ مساء

● آلات كاتبة ●

ب ٣٥ قرشا



تتعلم الآلة الكاتبة بمؤسسة النسخ السريع ٢٩ شارع عبد الخالق ثروت بمصر ت ٥٣٠١٣

● سجاد ●

بشرى لعرائس اليوم

سجاد صادق

كويس ورخيص وابن ناس
٤٣ سعد زغلول ت ٢٩١٩٧

● مطاعم ●

اكلة فول وطعمية لاتخطر على بالك

مطاعم المسلم

٩ ميدان الخازندار امام صيدناوى بالعتبة و١٩ ميدان السيدة زينب

كل أربعاء الحقائق.. والأسرار



فى

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة

● معاهد لاسلكى ●

الوحيد المزود بأحدث الاجهزة

بالمعهد اللاسلكى بالزيتون

٥١ شارع سليم الاول ت ٨٦٥٤٨٤

● ملاهى ●

الملهى الليلى
المقطم العالمى
كازينو

حاليا

باليه لندن رابسودى ـ المغنى المحبوب جارى سيمور ـ اوركسترا اريس ـ المطربة الايطالية الباماجينى ـ رقص شرقى من الراقصة نجوى فؤاد ـ فقالة من جورج وجينو جبو ناعرد ـ خدمة ممتازة ـ حدائق مفتوحة طيلة اليوم.

مطعم ممتاز

تليفون
٧٥٣٨٥
٤٧٧٩١-٧٧٠٧٢



من الشـــرفــة ..

اذا كنت قـد شاهدت فيلم ((من الشرفـــة)) فلا بد انك قد رايت فيه من معـالم الحياة فى امـريكا ماجعلك تاسف لانك لم تولد هنـاك ، حيث لايلزمك لكى تكسب مليونك الاول سـوى ان تتعلم السبـاحة ، ولكى تكسب قلب اجدع امراة سوى ان توجه اليهـا نظرة حادة وانت تشرب كاسا من الويسكى .

" لا يلزمك لكى تنجح فى الحياة - كما فهمت من ذلك الفيـلم - ان تتربى فى بيئة هادئة واسرة منظمة يسودها الحب والصفاء ، بل ان العكس هو الصحيح ، اذ ان شيئا لا يقوى نفسيتك - بصفتك ولدا امريكيا - مثل احسـاسك بان السيد والدك يكرهك من قلبه ويأسف لانك ما تزال على قيد الحياة ، خصوصا اذا تحلى والدك بفضيلة الصراحة وعبر لك عن عواطفه تلك بين الحين والحين ، لـكيلا تنسى وتظن انه يحبك فتضعف نفسيتك وتتضـاءل فرص نجاحك فى الحياة .

واذا سمعت السيد المذكور - والدك - يشتم زوجته باعلى صوته بسبب العثور عليها سكرانة فى احد الفنادق مع رجل غريب ، فاهتف بشكر الله من اعماق قلبك لما ستستنتجه من هذه الواقعة من انه لم يعد هنـاك ادنى شـك فى انك - وقد اسعدك الحظ بالوجود فى هذه الاسرة الموبوءة - ستحقق من النجاح ما لم يحققه احد من قبلك .

وبما انك - انت الشاب الامريكى - لا تنتظر من اسرتك ان تعولك مدى الحياة ، ولا تنتظر من والدك ان يترك عمله ويتفرغ لشتمك الى الابد ، فيجب عليك وقد بلغت سن الرشد ان تغادر المنزل وتشق طريقك فى الحياة ، مستعينا بتلك الذخيرة النفسـية الممتازة على كسب مليونك الاول وزوجتك الاولى .

كيف تختار زوجتك ؟

هنا تظهر لك قيمة الويسكى سـواء كان بالصودا أو سك ، بشرط ان يكون على حسـاب غيرك ، ويا حبذا لو كان فى حفلة يقيمها احد اصدقائك الاثرياء .

ستفاجأ فى تلك الحفلة - بمجرد دخولك من الباب - بفتاة مترنحة تطوقك بذراعيها وتغازلك ، ولـكنك لن تسأل فيها طبعا لانها ليست من الصنف الذى تحبه ، ولذلك تتخلص منها برفق وتقصد الى البار . وهناك - مستندا بظهرك الى البار وفى يدك كاس الويسـكى - تجول بنظرك بين الراقصين والراقصات حتى ترى فتاة احلامك وهى ترقص فى الشرفة بين احضان شـاب يبدو انه يحتضنها اكثر منه يراقصها ، كما يبدو أنها هى الاخرى تراقصه وفى عقلها شىء مختلف كل الاختلاف عن التانجو والفوكس تروت .

ولا يهمك ! بعينيك الخضراوين صوب اليها تلك النظرة الحادة السـاحرة ، من فوق كاس الويسـكى ولمدة خمس دقائق ، حتى تضمن انها قد استوت على نار عينيك فاقصد اليها واخلعها من بين ذراعى صـديقها لـكى تتولى مراقصتها بنفسك . وفى خلال الرقص تواصل انضاج البنت على نار كلماتك المنمقة التى تجمع بين سخريات اوسكار وايلد وتفشات الريحانى ، مع استخدام يدك الامريكية المحنكة فى التحسس على عنقهـا كما احس انا على عنق قطى الاصفر الكبير لكى ينام على حجرى .

اجراءات - كما ترى - بسـيطة وملعومة ، ولـكنها ذات قيمة كبيرة فى البلاد التى تؤمن بالسرعة مثل امريكا . فبمجرد انتهـاء الرقصـة تعرف البنت انك حبيبهـا ونصيبها وكل اقاربهـا ، ولذلك تفسخ خطبتها للشـاب الذى كانت تراقصـه قبلك وتدعوك لمقابلة اهلها لكى تتكلموا فى المهر والشبكة . والى بيت اهلهـا (وهم اثرياء جدا) تذهب فى سويتر من الجلد تحته قميص احمر جميل ، تلك الملابس التى تحدث فى نفس والد الفتاة - لسبب لا تفهمه انت - اثرا عكسيا ، فيقول لك فى ازدراء شديد : انا اجوز بنتى لصعلوك زيك !

فهل تزعل ؟ ابدا . هل تيـأس وتنصرف ؟ ابدا . انما تنظر الى البنت نظرة خاصة فاذا بها - كالكلبة الوولف - تهب فى السـيد والدها قائلة :

- بابا .. انا حاتجوزه يعنى حاتجوزه واحسن لك تلم نفسك !

وبهذا الحزم الحريمى الامريكى تخرجان الى المـاذون ليكتب كتـابكما ، مبروك عليكما .

وكيف تكسب مليونك ؟

والآن وقد انتهيت من حكاية الزوجة الاولى يجب عليك ان تتفرغ لكسب المليون الاول ، وهذا امر لا يحتاج هو الآخر الى الكثير من الجهد ما دمت فى امريكا ، واليك الطريقة :

قف بالقرب من قصر واحد من اصحاب الملايين ، بشرط أن يكون الزمن فى اواخر الشـتاء وامام القصر بحيرة يكسوها الجليد الذى يوشك أن يذوب بسبب اقتراب الصيف . وبعد ساعة أو اثنتين من الانتظار فى البرد (الحكاية تستاهل) سـترى حفيد المليونير خارجا بقبقاب الانزلاق ، وستـراه يشرع فى الانزلاق فلا تتركه يغيب عن نظرك لحظة واحدة . فما هى الا دقائق حتى يصل الولد الى احدى النقط الضعيفة فى طبقة الجليد ، ويتحطم الجليـد تحت قدميه توطئـة لسقوطه فى ماء البحيرة ، وهى الفرصة التى تنتظرها انت من ساعتين . فاى شىء يسر صاحب الملايين مثل أن تلقى بنفسك فى الماء المثلج لكى تنقذ حفيده الجميل من موت محقق ؟

حفلة عشاء تكريما لك على شجاعتك وبعد العشاء تشرب البراندى الفاخر (والبراندى قبل العشـاء افضل ولكن كسب الملايين صعب) ، ثم تذهب لتلعب البليارد مع مضيفك المليونير ، تلك اللعبة التى تظهر للرجل مزيدا من خصالك الحميدة فيعرض عليك وظيفة هامة فى شركته .

مشكلة خلقية

ولما كانت الوظائف الهامة فى الشركات متعبة جدا كما تعلم فانك تشرع فى اهمال زوجتك ، لدرجة انه يمر عليكما عام كامل دون ان تنجبا اى نوع من الاطفال .. انت فاهم ؟

ولكن زوجتك من لحم ودم - لحم ودم امريكيين - فماذا تفعل تلك الامريكية الجريئة (بدليل انها تزوجتك) سوى ان تخونك ؟ ولما كانت الخيانة تضايق كافة الازواج - حتى الامريكيين منهم - فانك تفكر فى تطليقها ، تلك الفكرة التى يعارضهـا رئيسـك المليونير بسبب انه لا يؤمن بالطلاق بين موظفيه .

تقول له معترضا :

- لكن يا صاحب الملايين ...

فيقاطعك مصرا :

- انا ما عنديش موظف يطلق مراته .. الموظف المثالى هو اللى يشـوف ويصهين ! (لاحظ مدى سيطرة الصهيونية على الاقتصاد الامريكى)

حل المشكلة

ولما كان كل شىء يهون فى سـبيل المليون الاول الذى وصلت - انت الشاب الامريكى - الى نصفه تقريبا ، فانك تأخذ بفلسفة الصهينة وفى نفس الوقت - لكى تغيظ زوجتك - تعمد الى خيانتها مثلما تخونك .

والخيانة كما رأيت فى ذلك الفيـلم سهلة جدا فى امريكا ، فهى لا تستلزم منك اكثر من ضـغطة على يد البنت وانت تودعهـا بعد زيارة منزل السـيد والدها للمرة الاولى . فما هى الا ساعة حتى تكلمك فى التليفون وتحدد لك موعدا فى السـينما ، وهى سينما امريكية من النوع الذى فيه تشـاهد الفيلم وانت جالس فى سـيارتك ، فاذا نظرت الى يمينك فستجد شـابا يقبل فتـاته فى سيارته ، واذا نظرت الى يسارك فسترى شـابا آخر يعانق فتـاته فى سـيارته ، ويستحسن الا تنظر خلفك فى اللحظة الحـاضرة ، تلك الســينما أعتقد انها لا تعرض طول العام سوى فيلم واحد ، ومالوش لزوم كمان .

وفى مواعيد اخرى مع الفتاة تكتشف انها هى فتاة احلامك ، لا تلك الفتـاة الاخرى التى انتزعتها من بين احضـان حبيبها منذ عامين . وبما انك قد حوشت لك قرشين خلال هذه المدة ، فلمـاذا لا ترفع راية العصيان فى وجه رئيسك صـاحب الملايين ، وتطلق تلك الزوجة البغيضة الخائنة لتتزوج من فتاة احلامك الجديدة ؟

وهذا ما تفعله اذا كنت شابا امريكيا من نوع بطل هذا الفيلم . ماذا تفعل بعد ذلك ؟ لا ادرى ، واغلب الظن انك ستبدأ فى اسـتثمار اموالك المدخرة ، وستنهمك فى العمل حتى تهمل زوجتك ، فاذا خانتك فماذا يهمك ؟ الطلاق موجود والعرايس على قفا من يشيل ! اى شىء يمكن أن يخيف شابا مثلك يعرف كيف يستخدم عينيه ويديه ، وكيف يشق طريقه فى الحياة ممتلىء البطن بالويسكى تحت السويتر الجلد والقميص الامريكى الاحمر ؟ !

محمد عفيفى

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صاحب الخطاب له الحق فى ان يحلف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

السبب !

عندما زار الطـالب الجامعى القرية لاول مرة فى حياته ، كان يسير معه قروى . واشار الطالب باصبعه الى الامام قائلا :

- لماذا ارى هـذا الثور بدون قرنين ؟

وقال القروى :

- هناك اسباب كثيرة لذلك ، فقد يولد الثور بدون قرنين . وقد يستأصل القرنان منذ الصغر .. اما بالنسبة لهذا الذى تشير اليه . فهنـاك سبب فريد فى نوعه . وهو انه حصان لا ثور !

غسان حتاحت
دمشق

كنت مبذرا !

استوقفنى سـائل وطلب منى احسانا ، ورايت الرجل فى ثياب بالية . فاشفقت عليه واعطيته الكثير من النقود ، ثم سألته :

- ما الذى جعلك تصبح فى هذه الحالة ؟

وقال الرجل :

- كنت مبذرا مثلك ياسيدى !

مالك نواف
اللاذقيه

لماذا يعيش ؟ !

ارسل شاعر مبتدىء الى احدى الصحف قصيدة عنوانها « لماذا اعيش ؟ » وبعد ايام اعيدت اليه القصيدة مع ملاحظة تقول « نأسف لعدم تمكننا من نشر قصيدتك ، والسبب فى انك تعيش ، هو انك ارسلت القصـيدة بالبريد ولم تحضـر شـخصيا الى ادارة الصحيفة ؟ !

محمد كامل صبرى
الدقى

فكرة .. !

توجد فى نيويورك مدرسة ليلية خاصة ، تتعلم فيها الزوجات كيف يساعدن ازواجهن على النجاح . وفى هذه المدرسة تتلقى الزوجة دروسا فى علم النفس الاجتماعى ، وكيف تعامل الزوجة زوجهـا او عملاءه اذا دعاهم الى المنزل . وكيف توفر له الجو الملائم لحياة هنيئة ، ترى لماذا لا نجد مثل هذه المدرسة فى بلادنا ؟

يوسف مشكارى
دمشق

لمـاذا .. ؟

اننى اعمل مدرسـا بمدرسة الصالحية المشتركة ، مراقبـة حلوان . وساءنى منظر بنـاء المدرسة وعدم كفايتـه لفصول الدراسة . وعـدم صلاحيته الصحية . فارسلت شكوى بهذا الى الجهات المختصة ، ولما علمت المراقبة بذلك خصمت من مرتبى يومين ، عقـابا لى على ارسال هذه الشكوى . والغـريب ان الوزارة قررت بناء مدرسة جديدة بدل المبنى القـديم وارسلت المهندسين لاختيار الارض والشروع فى البناء . فلماذا عوقبت ؟

فوزى ابو سريع عبد الكريم
الجيزة



.. وأخيرا

■ أزمة فى الاستوديو

(٣) مارلين مونرو تكتب مذكراتها

ملخص مانشر

كانت مارلين ترفض فى البداية ان تلتقط صورتها وهى عارية، وكانت تقول لاصدقائها: مستحيل ان اعرض جسدى على اى عين !

ولكن الظروف المريرة التى تعرضت لها وحلقة الجوع التى اخذت تضيق حول عنقها وتكاد تكتم انفاسها جعلتها تفكر مرة ثانية فى عرض جسدها العارى !

وفى غمرة اليأس الذى واجهته مارلين اضطرت ان تقول للمصور : اوافق ... واخذت تخلع ملابسها قطعة قطعة وهى تكاد تذوب من الخجل ولكنها سرعان ما سيطرت على اعصابها ، ووقفت عارية تماما امام عدسة التصوير والتقط المصور صورتها بسرعة وانتهت التجربة !

وبذلت مارلين جهدها بعد ذلك لكى تنسى هذه المرحلة ولكن نتائجها سرعان ما ظهرت قبل الوقت الطويل الكافى لذلك !

غير ان مارلين سمعت فى ذلك الوقت ان اخوان ماركس يريدون فتاة شقراء للتمثيل فى أحد أفلامهم ، وذهبت لمقابلتهم فى مقر الشركة !

ظهور خطوة مارلين

وقالوا لها ان دورها ينحصر فى المشى فقط .. وسألها جروشو « هل تستطيعين السير بحيث تجعلين الدخان يخرج من أذنى ؟ »

وردا على هذا السؤال أخذت مارلين تقطع الغرفة سيرا بطريقتها الخاصة ... وصاح جروشو « سنوقع معك العقد »

واشترت بأجرها الذى تقاضته عن هذا الدور مجوهرات بالتقسيط .. واشترت لفريدى كارجر ساعة ذهبية بمبلغ ٥٠٠ دولار ، وقالت لنفسها «الآن سيحبنى فريدى » !

وأرسلت مارلين الهدية لفريدى ، ثم غادرت هوليوود . ولكنها عندما عادت كان فريدى مازال كما هو لم يتغير . انه يميل اليها فقط ولكن ليس بمعنى الحب .

واستمرت مارلين تدفع أقساط الساعة التى أهدتها لفريدى مدة عامين وكان قد تزوج من الممثلة جين وايمان !

الرجـل القوى بجوارها

وفى ذلك الوقت تقريبا تعرفت مارلين على الرجل الذى أصبح صديقها وحليفها القوى أمام مكاتب الاستوديوهات حيث تتخذ القرارات الهامة . لقد كان جونى هايد نائب مدير احدى الوكالات الخاصة بالاعمال السينمائية .

وكانت مارلين فى الثانية والعشرين من عمرها ، وكان جونى فى الثالثة والخمسين . وكان رجلا ينطق وجهه بالتعب نتيجة كفاحه فى المعارك التى يخوضها أشخاص آخرون ضد رؤسائهم .

وعندما التقى جونى بمارلين وقع فى غرامها .

ولقد تساءلت مارلين ذات يوم قائلة : « أليس هذا محزنا أن أحب أنا فريدى دون أن يبادلنى الحب وأن يحبنى جونى دون أن أحبه ؟ »

ودخلت مارلين فى ذلك الوقت مسابقة للحصول على دور فى فيلم وكر النساء الذى أخرجه جون هوستون لحساب شركة مترو جولدوين ماير .

وأثناء اختبارها لهذا الدور أخذت مارلين تمشى وتحاول ابراز رشاقة قوامها وكانت فى حاجة ملحة للحصول على الدور !

ولكنها سرعان ما صاحت موجهة كلامها لهوستون « أريد ان اقرأ الدور هنا » .. وقذفت بساقيها فى الهواء فطار حذاؤها ثم تهاوت على الارض !

وعادت تتوسل لهوستون ان يسمح لها باعادة تمثيل الدور . وأجابها هوستون بحدة وهو ينظر من النافذة : « ليس من الضرورى اعادة الدور »

وقالت له مارلين « أرجوك .. ان هذا الدور مهم جدا لى »

وأجاب هوستون على الفور « لقد فزت بالدور . لقد قمت بتمثيله جيدا فى المرة الاولى ، وسوف تتقاضين مرتبك ابتداء من يوم الاثنين »

ورغم ان فيلم « وكر النساء » كان من أحسن أفلام ١٩٥٠ ، فان شركة مترو جولدوين ماير لم توقع مع مارلين عقدا ، غير انه بعد هذا الفيلم مباشرة عرض عليها المخرج جوزيف مانكويز أن تلعب دورا آخر صغيرا فى فيلم « كل شىء عن حواء » الذى انتجته شركة فوكس للقرن العشرين .

وبينما كانت مارلين تقوم بتمثيل هذا الفيلم شاهدت رجلا طويلا نحيلا ذا وجه يبدو شديد الحساسية ، وكان الرجل يراقبها باهتمام وهى تمثل فى الاستوديو .



ارثر ميللر
كان يراقبها باهتمام

وحاولت جهدها أن تتعرف به .. وتعرفت به وكان هو بعينه ارثر ميللر !

أول لقاء مع آرثر

وعرفت مارلين انه الكاتب المسرحى الشهير . وبدأت تتحدث عن أعماله بشغف . ورغم ان ميللر لم يتأثر بالمقابلة الاولى بنفس الدرجة التى تأثرت هى بها فانه كان يشعر بشىء من الحيرة بالتأكيد .

وأحبت مارلين آرثر ميللر حبا شديدا . وكان الاثنان يتقابلان عدة مرات فى الاسبوع . واعتقد الناس أن مارلين تتوقع ان يطلق ميللر زوجته ليتزوجها هى .

ولكن ميللر لم يفعل شيئا من هذا فى هذه المرحلة . ولكنه بدلا من ذلك عاد الى زوجته مارى والى طفليه تاركا مارلين حزينة تشعر بخيبة الامل .

وكانت مارلين لا تزال حتى ذلك الوقت تلتقى بجونى هايد . وكان جونى بالنسبة اليها صديقا مخلصا ولا شىء أكثر من ذلك .

وذات يوم بينما كانت معه فى منزله أصيب بنوع من الشلل .

وقال لها جونى « ان لدى مبلغا كبيرا من المال .. مليون جنيه تقريبا . اننى أريد أن أتزوجك . اقبلى الزواج منى وستكون لك نقودى . ان هذا الزواج لن يكون طويلا » .

وهزت مارلين رأسها وهى تبكى .. ومات جونى بعد وقت قصير . وفى جنازته أصيبت مارلين بالاغماء عندما رفضت اسرته أن تسمح لها بالجلوس فى الكنيسة أمام جثمانه ..

وتقول مارلين « لقد ظللت أبكى ليلة بعد ليلة . وكنت أشعر فى بعض الاحيان باننى كنت مخطئة لاننى لم أتزوج جونى ولكننى كنت أعرف أيضا أننى سأكون مخطئة لو وافقت على الزواج من رجل لا احبه »

وكانت مارلين فى ذلك الوقت فى الخامسة والعشرين من عمرها . ولم تكن قد أصبحت بعد نجمة سينمائية . وفجأة أدركت ما ينبغى أن تفعله .

وبدأت تقف أمام الكاميرا ساعة بعد أخرى لتلتقط لها الصور التى تذهب الى أيدى المعجبين فى جميع أنحاء العالم .

وقبل نهاية عام ١٩٥١ كانت مارلين تتلقى من خطابات الاعجاب ما يزيد على ما تتلقاه أية نجمة معروفة

ووقع معها عقد جديد وحصلت على أول دور كبير فى فيلم « صدام فى الليل » مع بربارا ستانويك وبول دوجلاس وروبرت ريان . وهكذا بعد سنوات من الصراع بدأت الاضواء تسلط على مارلين !

بداية الصعود المفاجىء

وبعد ذلك مباشرة حصلت مارلين على دور آخر فى فيلم مع ريتشارد ويدمارك .

وبينما كانت تقوم بتمثيل هذا الفيلم اتصل بها صباح يوم ١٠ مايو عام ١٩٥٢ أحد مديرى الشركة تليفونيا . وكان صوت الرجل يبدو مضطربا الى حد كبير .

وقال لها المدير « لقد حدث شىء رهيب .. انهم يتحدثون عن عدم عرض فيلمك هذا وفسخ عقدك لاسباب « أخلاقية » .

وقالت مارلين متسائلة : « وما الذى فعلته ولم يكن أخلاقيا ؟ »

وسألها المدير بدوره « هل قبلت التقاط صور قذرة لك ؟ . انك تعرفين ما أعنى . أريد أن أقول صورا عارية .. »

واستطرد المدير يقول لها « ان لديهم صورة عارية على احدى نتائج عام ١٩٥٢ . ولقد كتب عليها أحدهم ان الصورة التى تحملها النتيجة هى صورتك . ان الجماعات الدينية كلها سوف تثور علينا وتشن ضدنا حربا شعواء لو انتشرت القصة . هل هى صورتك فعلا ؟ »

واعترفت مارلين بانها صورتها ..

وصاح المدير على الطرف الآخر من الخط التليفونى وهو فى حالة هستيرية « اصغى الى . لا تقولى أى شىء لاى انسان . وسوف أحضر الآن لمقابلتك »

وكان الاجتماع مضطربا صاخبا . وأخذ المدير يضرب كفا بكف ويدمدم من حين لآخر .

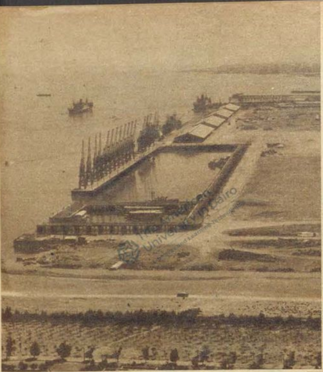
وأخيرا قال لها المدير « هناك شىء واحد نستطيع عمله . انكرى كل شىء . قولى انك لم تقفى مطلقا أمام أى مصور ليلتقط لك صورا من هذا النوع وأن الامر كله خطأ . »

وجلست مارلين فى غرفة الملابس وقد بدا الذعر على وجهها بوضوح ! كانت قد بدأت لتوها تذوق طعم النجاح . والآن تواجه حياتها ومستقبلها خطر الانهيار ما لم تجد مخرجا من هذه الازمة ..!

(البقية فى الاسبوع القادم)

الكويت تبنى احدث ميناء بحرى فى العالم

كان لنشر نبأ اتمام العمل فى مشروع الميناء الجديد بضاحية الشويخ بالكويت الشقيق اجمل الاثر فى جميع الاوساط . وقد علمنا أن البواخر الكبرى قد دخلت بالفعل حتى شغلت جميع الارصفة والمراسى البحرية ، فضلا عن عدد من البواخر التى تنتظر دورها للدخول الى الميناء عبر القناة المغمورة .



▲ صورة اخذت من الجو لميناء الكويت الجديد بالشويخ ، وفى اسفل الصورة يبدو سور المدرسة الثانوية بالشويخ



◀ اول باخرة ركاب تدخل ميناء الكويت الجديد فى الشهر الماضى



الامير عبد الله المبارك الصباح
نائب الحاكم المعظم
والقائد العام للقوات المسلحة



الامير سالم العلي الصباح
رئيس دائرتي الاشغال العامة والبلدية



الامير جابر العلي الصباح
رئيس دائرتي الكهرباء والماء



الامير عبد الله الجابر الصباح
رئيس دائرتي المعارف والمحاكم



الامير جابر الاحمد الصباح
رئيس دائرة المالية وممثل الحاكم لدى شركات البترول

نهضة الكويت الانشائية
المطار.. بعد الميناء

منذ بضعة اشهر ، كتبت على صفحات هذه المجلة موضوعا بمناسبة احدى زياراتي لامارة الكويت ... ويومها ختمت هذا الموضوع بقولي : « هذه هي كويت اليوم .. أما كويت الغد.. فانني لا اذيع سرا اذا قلت انها عما قريب سوف يفتخر بها كل عربي ! ».

ولقد تذكرت هذه الجملة اليوم وأنا اكتب هذه السطور عن البلد الشقيق بمناسبة اتمام العمل في الميناء البحري بالشويخ

ان هذا الميناء الكبير أنشيء على نمط أحدث الموانيء العالمية ، وفي هذا استكمال للسياسة العمرانية الانشائية الشاسعة التي سوف تصل بهذا البلد الطيب الى مصاف أحدث الدول وأجمل المدن في القريب العاجل .

فالكويت اليوم تعتبر من أغنى بلاد العالم بما حباها الله به من خيراته . تحولت الصحراء التي كانت منذ قرنين ونصف قرن مرعى للاغنام ومأوى لصائدي الاسماك الى بلد تعجب له العين .

ان الجميع في الكويت حكاما وشعبا يعملون في سبيل تقدم بلدهم في شتى الميادين العمرانية والثقافية والاجتماعية . انهم جميعا يفتخرون بأنهم عرب ويناصرون كل ما هو عربي

ولو أنك زرت الكويت في يوم من الايام ، وعدت الى زيارتها بعد شهور لراعك ما سوف تجده من تغير شامل يبهر الانظار ، ان الشوارع تشق والعمارات ترتفع والمدارس تبنى في جميع الاماكن لتنشر العلم والمعرفة بين الجميع غنيا كان أو فقيرا

العقل السليم

ان حكام الكويت يؤمنون بأن العقل السليم في الجسم السليم لذلك جعلوا العلاج المجاني حقا للجميع .

مطار جديد

واليوم بعد أن تم العمل في الميناء البحري الضخم بالشويخ . يستعد الجميع للاحتفال باتمام العمل في الميناء الجوي الجديد . الميناء الذي سيعد لاستقبال أضخم الطائرات النفاثة .. وبذلك يجتمع للكويت النصر العمراني الجوي والبحري .

فانها بمثل هذه الموانيء الضخمة الجبارة ستحول اليها أنظار العالم مشرقة ومغربة وتصبح ملاذا للسفن البحرية الكبيرة التي تعبر المحيطات والطائرات النفاثة الجبارة التي تشق أجواز الفضاء

سمير أبو داوود



الامير صباح الاحمد الصباح
رئيس دائرتي المطبوعات والشئون الاجتماعية



الامير مبارك العبد الله الاحمد
رئيس دوائر البرق والبريد والتليفون

طرائف من عادات وتقاليد الكويت

الكويت هى المكان الذى اجتمع فيه شيئان متناقضان .. ! فبينما تجد أن المدنية والتطور قد صبغا كل معالم البلاد ، الطرق الجميلة ، والاشجار الباسقة ، والفيلات والعمارات الحديثة ، والسيارات الانيقة من آخر طراز ، اذا بك تشعر شعورا عميقا بانك فى بلد عربى مائة فى المائة . ومازالت جذور العادات والتقاليد الموروثة من أيام العرب الاقدمين متاصلة فى دماء الكويتيين واليك بعض الامثلة :

● يستطيع أى فرد مهما قل شأنه أن يدخل الى مجلس أى حاكم من أمراء الكويت دون استئذان ويعرض عليه شكواه ويبت فيها الامير فورا دون اجراءات مطولة . وفى مرة كنت فى مجلس سمو الشيخ عبدالله المبارك حين دخل عليه اعرابى فقير وحيا الامير قائلا: صبحك الله بالخير يابن مبارك ... !

ونظرت نحو الامير لارى تأثير هذا اللون من التحية عليه وهو الرجل صاحب السطوة والمهابة والاحترام ، فاذا به يقابل الاعرابى ببشاشة ولطف ويستمع الى شكواه باهتمام شديد ويبت فيها فى الحال .

● **كلمة الشرف هى التى تسود المعاملات والتجارة . وهناك قصة يتناقلها الناس فى الكويت . ففى مرة اتفق تاجر يملك قطعة ارض كبيرة مع شخص آخر على أن يبيعه هذه الارض واتفقا على الثمن وذهب المشترى ليحضر النقود .**

وفى هذه الاثناء جاء شخص آخر وعرض على البائع ثمنا للارض يزيد كثيرا على الثمن الاول . ومع ذلك رفض البائع هذا العرض بشدة وانتظر الى أن حضر المشترى الاول وسلمه النقود . بقى أن تعلم أن الفرق بين الاثنين خمسة وعشرون الف روبية أى ما يساوى الفين وخمسمائة جنيه . !

● طريقة السلام بين الاصدقاء هى المصافحة باليد أو التقبيل بالفم أما اذا تفاوت اثنان فى السن أو المركز فان السلام يكون بتقبيل الجبهة أو الانف أو الكتفين . .

● **معظم البيوت الكويتية مقسمة الى قسمين منفصلين عن بعضهما تمام الانفصال .**

قسم يطلقون عليه (الحرم) حيث تسكن العائلة ، وقسم آخر اسمه (الديوان) وهو المكان الذى يستقبل فيه صاحب المنزل زائريه .

● طريقة عقد القران هى أن توزع الدعوات ويكون الاجتماع فى ديوان العريس أو فى ديوان كبير الحى اذا لم يكن للعريس ديوان . وعندما يلتئم شمل المدعوين يذهب الجميع الى منزل العروس سيرا على الاقدام أو بالسيارات اذا كان البيت بعيدا . وعند وصولهم يدخل العريس غرفة نوم العروس ويقف هناك لتلقى التهانى من المدعوين . وبعد أن ينفض الجمع يبقى العريس حيث تزف اليه العروس . ويظل العريس فى بيت عروسه أسبوعا كاملا لايخرج أبدا .. !!

● **اما فى الاعياد فيذهب أمير البلاد (ويسمونه الشيخ العود أى الشيخ الكبير) الى مسجد الخليفة حيث يؤدى صلاة العيد . وبعد انتهاء الصلاة يعود الى قصره حيث يقدم له الامراء وأفراد الشعب التهنئة بالعيد . ثم يقوم الشيخ العود بعد ذلك للطواف باهل الحى الشرقى من المدينة بادئا باول ديوان ويظل يزور الدواوين الى نهاية الحى ثم يعود الى قصره وينتهز سكان الاحياء الاخرى الفرصة ويزورون سكان الحى الشرقى للمعايدة عليهم . وفى اليوم التالى يطوف أمير البلاد باهل الحى الغربى (حى قبلة) . وفى هذا اليوم يرد أهل الحى الشرقى الزيارة لاهل حى قبلة وغيرهم من سكان الاحياء الاخرى .**

● اذا نزلت بأحد التجار كارثة أو خسارة فادحة أو انكسرت سفينة شخص يعمل فى البحر ، فان جميع الكويتيين يهرعون للاكتتاب لمساعدته . وهذه العادة شائعة جدا فى الكويت . وترى الناس يقبلون على التبرع وهم فى غاية التأثر .

● **اذا مات أحد الاشخاص يجب أن تشيع الجنازة بأسرع وقت . والناس هناك لايلبسون السواد . اما التعزية فلا تزيد على يومين فقط ولا تجوز التعزية بعد ذلك على الاطلاق لان فيها تجديدا للاحزان لا موجب له ..**

● فى ذات يوم فرغ البنزين من سيارتى وكنت فى مكان يبعد كثيرا عن محطات البنزين . ورآنى سائق تاكسى لااعرفه فوقف وسالنى عن حاجتى . ولما شرحت له الموضوع انطلق بسيارته وغاب قليلا ثم عاد ومعه جالونان من البنزين . وعندما حاولت أن أعطيه ثمنهما غضب الرجل ورفض بشدة قائلا: ياسيدى هذا شىء قد يحدث لى فى أى وقت . ثم أدار موتور سيارته وغاب عن نظرى .. !!

توفيق الألايلي
المحامى

أخلص عبارات التهاني نرفعها الى مقام حضرة صاحب السمو

الأمير عبد الله السالم الصباح

حاكم الكويت المعظم



حضرة صاحب السمو الأمير
عبد الله السالم الصباح
حاكم الكويت المعظم

والى حكومته الموقرة
وشعب الكويت الكريم
بمناسبة

إتمام مشروع ميناء الكويت البحري الجديد بالشويخ



سمو الأمير دعيج السلمان الصباح
صاحب شركة الصباح لتعبئة
القوارير والتبريد كويت



سمو الأمير خالد
رئيس دائرتي
الجمارك والميناء

شركة الصباح لتعبئة القوارير والتبريد كويت
صباح أب - برتقال



حضرة صاحب السمو الشيخ
عبد الله السالم الصباح
حاكم الكويت
المعظم



المغفور له الأمير
الشيخ فهد السالم الصباح

فتحي الفضالي يهنئ

بمناسبة الانتهاء من مشروع ميناء الكويت البحري الجديد بالشويخ
يسرني أن أرفع إلى مقام
حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ عبد الله السالم الصباح
حاكم الكويت المعظم والى حكومته الموقرة والى شعب الكويت الكريم

أطيب التهاني بهذه المناسبة السعيدة

ولقد أنشئ ميناء الكويت البحري ليكون أكبر وأحدث ميناء بالخليج العربي بتوجيه من حضرة صاحب السمو **الأمير عبد الله السالم الصباح** حاكم الكويت المعظم وبمجهود من الأمير الراحل المغفور له الشيخ **فهد السالم الصباح** الذي كان يحرص دائما على أن يقوم بأعمال إنشائية ضخمة لوطنه رحمه الله وأسكنه الجنة وبارك في خلفه الأمير الشيخ **سالم العلي الصباح** رئيس دوائر الأشغال العامة والبلدية ورئيس مجلس الإنشاء والتنمية الاقتصادية بالكويت

ولا يفوتني أن أتقدم إلى الأمير الشيخ **خالد العبد الله السالم الصباح** رئيس دائرتي الميناء والجمارك **بأخلص التهاني** متمنيا لشعب الكويت الكريم دوام التقدم الاقتصادي تحت رعاية حضرة صاحب السمو **حاكم الكويت المعظم**

المهندس
فتحي الفضالي



الشيخ خالد العبد الله الصباح
رئيس دائرتي الميناء والجمارك
بالكويت



الشيخ سالم العلي الصباح
رئيس دائرتي الأشغال العامة والبلدية
ورئيس مجلس الإرشاد والتنمية الاقتصادية

مجتمع آخر ساعة

عادت موضة الزفة البلدى

تم فى الاسبوع الماضى زفاف الانسة خديجة شرابى كريمة المهندس عبد الفتاح شرابى ، من رجال الاعمال ، الى سمير عبد الوهاب السلاوى المحامى ببنك الاراضى

دخل العروسان وسط الزفة بالشموع والدفوف، ورقصت أمامهما ثريا سالم .

وبعد أن انتهت الزفة ، رقصت ثريا سالم مرة اخرى ، ثم استعرضت لبلبة نمرها ، وتبعها كارم محمود وفرقته الجامعية التى تحمل اسم « فرقة شباب الورد » ثم عاد الرقص مرة ثانية ، فرقصت هدى شمس الدين .

وبعد سهرة طويلة قضى العروسان اول ليلة لهما ليطيرا فى الصباح الى الاقليم الشمالى ومنه الى لبنان لقضاء شهر العسل ! ..



الزفة : وعشرات حول العروسين بالدفوف والشموع والزغاريد .



مبروك ياعروسة : من العريس لعروسه اول جلوسها فى الكوشة ..



خديجة شرابى : العروس بالفستان الجيبير والبروش الماس فى صدرها وخاتم السوليتير ـ شبكة العريس .

تصوير
محمد لطفى



حديث عابر : بين ملك الالفى وناجية ذو الفقار



وراء الكوشة : جلست مجموعة كبيرة من صديقات العروس .



حول المائدة : العروسان وسط بعض اصدقائهما .

سمعت لك

* الدكتور فؤاد محيى الدين عضو مجلس الامة عاد من اليابان بعد حضور المؤتمر البرلماني الدولي ، وقد اقام بعد عودته حفل عشاء لاصدقائه من الاطباء عرض فيه فيلما عن مشاهداته في اليابان .

* تم في الاسبوع الماضي عقد قران فاطمة المغربي ، الى اليوزباشي خليل بركات بقلم المباحث ونجل عبد العزيز بركات .

* رزقت السيدة نادية فهمي قرينة الدكتور حسام توفيق بطفلها الاول « احمد » .. نادية معيدة بآداب القاهرة

* امينة يسرى حرم رفيق رفعت قطعت شهر العسل بعد ان امضت ثلاثة اسابيع في لبنان والاقليم الشمالي وعادت الى القاهرة لتقديم اوراقها للألتحاق بالجامعة !..

* المستر جون يونم سكرتير القسم السياسي بالسفارة الامريكية يغادر القاهرة في منتصف نوفمبر عائدا الى واشنطون بعد ان تم نقله الى وزارة الخارجية هناك .. والمستر يونم تبنى احد الاطفال الايرانيين حينما كان يعمل في ايران قبل مجيئه الى القاهرة . ومن الطريف انه هو وزوجته لم ينجبا اى طفل في الثماني السنوات الاولى لزواجهما ، ولذلك فقد قررا تبنى هذا الطفل ، وبعد التبنى مباشرة حملت السيدة قرينته ووضعت طفلها الاول في القاهرة منذ سنتين ! .

* فاطمة ، كريمة المليونير السعودى حسن الشربتلى اجرت عملية جراحية في الاسبوع الماضي بمستشفى عانوس بالدقى .

* فسخت خطبة نعمت سيزوستريس سيداروس عروس المسيو رانييرى نجل سفير ايطاليا في الجمهورية العربية المتحدة

احتفل السيد محمود مخلص الموظف بهيئة البريد وحرمه بالعيد الاول لنجلهما طارق .. عقبال مائة سنة ..





السيد اكرم العجة واسرته مجتمعة حول احد الطيور النادرة التى يملكها .

الطيور لها مسابقة أيضا

هواة الطيور يدخلون هذه الايام أول مسابقة من نوعها .. فقد عرضت الجمعية العلمية لهواة الطيور احدى وعشرين كأسا على الهواة ، من بينها كأس باسم رئيس الجمهورية وكأس أخرى باسم الجمهورية العربية

واستعدادا لاختيار أحسن المرشحين للحصول على كأس الرئيس تألفت لجنة من المحكمين من الدكتور احمد رشاد رئيس الجمعية وبعض الهواة المعروفين .. وقد تم بالفعل اختيار الـ ٢١ فائزا . وبقى التنافس على كأس الرئيس وكأس الجمهورية

ومن اكبر المرشحين للفوز بكأس الرئيس ، اكرم العجة ، رجل الاعمال الذى يسكن قصر على ابراهيم (باشا) بجاردن سيتى . وفي حديقة قصره عالم كامل للطيور ، فهو مليء بـ ٥٠٠ نوع من أنواع الطيور المختلفة في حين لا تملك حديقة الحيوان سوى ٢٠٠ نوع فقط .



الطير والطبيعة وابنة السيد اكرم العجة في بيته بجاردن سيتى ..

* الامير كريم خان ، وصلته سيارة تسير بالرادار والذرة ، صنعت له خصيصا في امريكا ، لم توافق ادارة المرور في سويسرا على الترخيص له بالسير بهذه السيارة في شوارع جنيف.

* السفير الامريكى بالقاهرة زار طنطا هذا الاسبوع لافتتاح قسم جديد لدراسة التمريض بالمستشفى الامريكى بطنطا ..

* اسماعيل البنجر الصحفى الاندونيسى الوحيد في الشرق الاوسط ، والذى عاش بالقاهرة ثلاث سنوات تقرر نقله الى وكالة الانباء الاندونيسية بجاكارتا ، سيمر قبل عودته بالجزائر لعمل بعض التحقيقات عن ثورة الجزائر سيكون أول اندونيسى يدخل الجزائر منذ بداية الحرب .

* تم يوم الاحد الماضي زفاف الآنسة برسلونى الى ايف بونترمولى صاحب محلات الاثاث المعروف .. حضر الحفل الف مدعو من اصدقاء العروسين .

ارتدت العروس فستانا بسيطا من الستان الابيض وقد ثبتت الطرحة بتاج من الماس اشترته من كارتيى الصائغ الفرنسى المعروف .. اما الخاتم السوليتير فقد كان مربعا وكبير الحجم يبهر الانظار .. تم عقد القران أولا في الكنيسة التى ازدحمت بالورود ورائحة الزنبق ثم انتقل الجميع الى المنزل حيث قدم لهم « شربات » اللوز قبل العشاء .

* الدكتور اسعد الخانجى سفير الجمهورية العربية المتحدة في هولندا ارسل الى أسرته بالقاهرة يطلب بعض « الباذنجان الاسود » الذى تحبه الاسرة .. سترسل كمية الباذنجان بالطائرة !

* المغنية الفرنسية دانيز فارينيه وصلت الى القاهرة لتغنى في افتتاح بدروم فندق شبرد مع فرقة موسيقى مارسيل بيانكى التى سبق لها ان عملت بالقاهرة منذ سنوات !.

* اقامت أسرة الديوانى هذا الاسبوع حفلا صغيرا بمنزل سيد الديوانى وكيل مجلس الدولة احتفالا بتعيين ابنه ملحقا بوزارة الخارجية .. وبذلك ضربت أسرة الديوانى الرقم القياسى بعدد افرادها الذين يعملون بالخارجية وهم محسن الديوانى مستشار سفارتنا بكوبا ونبيل الديوانى السكرتير بالوزارة

* جمعية تحسين الصحة بمصر الجديدة تقيم سوقا خيريا بمقر الجمعية بمصر الجديدة غدا (الخميس) .. سيقوم توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية التنفيذى بافتتاح السوق .

* عباس محمود العقاد يسافر الى اسوان بصحبة شقيقته لقضاء شهرين



بعد الحفل الذى اقامه المستر تسوشيدا سفير اليابان في الاسبوع الماضي لوداع اصدقائه من رجال الخارجية والسلك السياسى وكبار الشخصيات وحضره السادة الوزراء وكبار رجال الدولة والمال والاعمال ، اقام مساء الاثنين الماضي حفل استقبال بداره تكريما لكل السادة الذين زاروا اليابان . وقد قدم لهم السفير وحرمه جميع المأكولات اليابانية وكان السفير وحرمه يستقبلان المدعوين ويرحبان بهم على الطريقة اليابانية أيضا . والصورة للسفير والى يمينه السيدة حرم المهندس جورج حاوى فحرم السفير فالاستاذ عبد الله عبد البارى المدير بمؤسسة أخبار اليوم .

تم عقد قران الدكتور فوزى باسيلى بالكويت على سليلة المجد والشرف الآنسة نبيلة زاهر كريمة الاستاذ زاهر تادرس بوزارة التربية والتعليم ، وقد حضر الحفل لفيف من اصدقاء العروسين جعله الله قرانا ميمونا .





صاروخان يتسلم ميداليته الفضية

صاروخان ، رسام اخبار اليوم بعد ان تسلم الميدالية الفضية التى ربحها في المسابقة التى اجرتها الامم المتحدة لاعظم رسامى الكاريكاتير في العالم .. ويرى في الصورة اثناء الاحتفال به بنادى مؤسسة اخبار اليوم ..

أحاديث المجتمع

تقدمها: عزيزة ثابت



نيفين طحان

حفل هذا الاسبوع بالكثير من المناسبات الاجتماعية العالمية والمحلية ..

● ففي يوم ٢٤ اكتوبر احتفل في القاهرة بالعيد الخامس عشر للأمم المتحدة ، نصب سرادق بأرض نادي الجزيرة الرياضي يتسع لألف شخص .. وكان من أول الحاضرين السيد سعد عفرة مدير الاستعلامات، والسيد عبد الرزاق صدقي والسفير الامريكي بالقاهرة وحرمه وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي ، وقد أشرف على الحفل وقام بالترحيب بالضيوف المستر أولاف ريتر وحرمه ..

● كما احتفل بوفد جمعية أصدقاء الشرق الاوسط الامريكية الموجود بالقاهرة ، ومن بين أعضائه مستر كارول كوك مدير شركة «هتشيسون وولده» المعروفة بمدينة شيكاغو ، ومستر روى جونز المستشار العام لشركة الاطلنطي لتكرير البترول بفيلادلفيا ، والسيدة بريستون ايروين الزعيمة الوطنية والعضو بمجلس بلدى مدينة كليفلاند وغيرهم من الشخصيات البارزة .

وكان من المفاجآت السعيدة فعلا أن التقى بالدكتور فيليب حتى وحرمه اللذين لم أرهما منذ بضع سنوات منذ قابلتهما بالولايات المتحدة . والدكتور حتى من أصل عربي وهو معروف بسعة اطلاعه ومؤلفاته العديدة عن الشرق الاوسط وكان يشغل وظيفة أستاذ الدراسات الشرقية بجامعة «برنستون» . كما كان المستر كريبيه وحرمه يرحبان بالضيوف ويشرحان لهم أن الغرض من هذه الحفلات هو العمل على زيادة التفاهم وخلق الصداقات المتينة بين سكان الشرق الاوسط والولايات المتحدة ومن أهم الطرق للوصول الى هذا الغرض ، الاتصال الشخصي ..

وقد لاحظت أن كل واحد من الخمسة عشر عضوا كان يقدم ضيفه الى زميله مع ذكر اسمه حتى يتعرف على جميع الاعضاء وان هذه الطريقة الامريكية لها أثرها على خلق الصداقة والود .

● كما أقامت جمعية اتحاد النساء حفل غداء بمبنى هدى شعراوى بشارع قصر العيني لسيدات جمعية أصدقاء الشرق الاوسط الامريكيات ، وقد نثرت الموائد في قاعة كبيرة وكانت مغطاة بمفارش جميلة مشغولة بأيدى تلميذات مدرسة الجمعية أعجب بها الضيوف جدا كما أعجبتهم الاطعمة الشرقية التي قامت بصنعها أعضاء الجمعية ، كما أوفدت كل هيئة نسائية بالجمهورية العربية المتحدة مندوبة في هذا الحفل لتمثيلها وقامت السيدة بهيجة رشيد بالقاء كلمة ترحيب بالحاضرين. ثم ارتجلت السيدة « ايروين » الزعيمة الوطنية والعضو بالمجلس البلدى بمدينة كليفلاند كلمة قالت فيها .. ان زيارتنا للشرق الاوسط قد زودتنا بمعلومات كثيرة عن هذه المنطقة وعن عاداتها ومشاكلها ولغاتها مما قربنا الى اهلها .. كما وجهت الدعوة الى كل الحاضرات لزيارة أمريكا واستضافتهن في بيتها وبيوت زميلاتها . ثم تناقش الحاضرون في المسائل التي تهم الطرفين ، وامضين في صحبة بعضهن البعض وقتا سعيدا الى أن انتهى ازواجهن من زيارة شركة الحديد والصلب المصرية .

● وتغادر القاهرة الى الولايات المتحدة هذا الاسبوع الآنسة فاطمة محمد محمود الحاصلة على ليسانس الآداب من قسم الدراسات الاجتماعية .. ثم التحقت بعد تخرجها بوظيفة اجتماعية بالهيئة المصرية الامريكية منذ عدة سنوات وتقول فاطمة ، ان الهدف من زيارتها للولايات المتحدة هو التدرب في الجماعات المختلفة والولايات العديدة هناك على فهم مشاكلهم وطرق حلها .. وان ترى بنفسها طرق تفكيرهم ومعيشتهم ومدى تقدمهم في القرى وكيفية التغلب على الصعوبات التي تواجههم . كما أنها ستحاول أن تطبق كل ما تراه بالولايات المتحدة على ما يوافقه من جونا هنا ..

وفاطمة بذلك هي الفتاة الوحيدة بين الخمسة عشر عضوا الذين أوفدتهم الهيئة المصرية الامريكية للاصلاح الاجتماعي ، ومن المعروف عنها نشاطها المتزايد في مجال الخدمات الاجتماعية .



فاطمة محمد محمود



منى سالم

● ومن الاحلام التي تحققت هذا الاسبوع لاحدى الفتيات العاملات ، نيفين عزيز طحان، حصولها على منحة للسفر الى الخارج ، فمنذ تركت الدراسة وهي تتمنى أن تسافر الى الخارج ، ولتصل الى ذلك التحقت بالعمل في احدى الشركات السياحية منذ سنتين ، وجاء اليوم الذي منحت فيه من شركتها هدية عبارة عن عشرة أيام زيارة لايطاليا .. قالت نيفين انها سعيدة جدا بهذه المنحة ولكنها في الوقت ذاته قلقة جدا أن تغادر الطائرة أرض المطار بدونها لشدة تحمسها لزيارة ايطاليا ، البلد الذي يراود خيالها دائما بما فيه من تحف وأشياء نادرة الى جانب مناظرها الخلابة وفنانيها الكثيرين خاصة انها هي نفسها من هواة الرسم ! ..

● وفتاة أخرى في الثامنة عشرة ، منى سالم التي تستعد لدخول ميدان نسائي من نوع جديد . فهي تستعد لدراسة الاقتصاد السياسي الذي تتمنى أن تلتحق عند النهاية منه بوزارة الخارجية ، ومنى واثقة جدا من أنها بمجرد حصولها على شهادة الدكتوراه ستفتح لها وزارة الخارجية ابوابها .. لحاجة الوزارة الى مثيلات منى . ومما هو جدير بالذكر أن منى هي ابنة المستشار أبو العينين سالم ، وهي تشغل نفسها في أوقات فراغها بتعلم اللغة الاجنبية الخامسة ، اللغة الالمانية!.



سارا ارشي تتحدث الى نيقولا ماكسريفتش السكرتير الثاني بسفارة الاتحاد السوفيتي



الدكتور فيليب حتى عميد جامعة برنستون الامريكية مع زوجته يرحبان ببعض ضيوف

يوميات آخر ساعة

يكتبها : محمد عفيفي

فرويد .. وأنا ..



عندما اصدر استاذنا العقاد كتابه « القرن العشرون ماكان وما سيكون » لم اشتره ولم اقرأه لسبب لااذكره على وجه التحقيق . فلعل ذلك لانني كنت مشغولا بامر آخر ، او لان ذلك العنوان الطويل قد أفزعني ، او لانني في اعترافي بقصور ملكاتي الذهنية بالنسبة للكتب العميقة جدا - لااشترى كتب العقاد عادة .

ولكنني قرات مقالا لاحد الزملاء نقل لي فيه فقرة من ذلك الكتاب فهمت منها أن استاذنا العقاد لا يحب سيجموند فرويد ، ولذلك يقول عنه :

« انه عدل في أيامه الاخيرة عن مغالاته بدعوى الوعي الباطن أو العقل الباطن ورأى ان العبارة في تركيبها لا تستقيم مع التفكير » .

ولما كنت انا احب فرويد وأعتبره مثل والدى تماما (وان كان والدى نفسه لا يحب فرويد) فقد دفعتني هذه الكلمات الى ان اسرع الى ماعندى من مؤلفات المذكور - فرويد لا والدى - تلك المؤلفات التى دهشت جدا عندما لم اجد فيها أية اشارة الى اى شيء اسمه العقل الباطن او الوعى الباطن ، سواء كان ذلك في مؤلفاته الاولى أو الاخيرة .

لقد كان يتكلم دائما - الى ان مات - عن شيء اسمه الوعى وآخر اسمه اللاوعى ، وأما عبارات العقل الباطن او الوعى الباطن فلم تتسرب الى مؤلفاته الا في طبعاتها العربية ، على لسان المترجمين الذين لم يوفقوا الى عبارات أسعد منها . ولاشك أن عبارة الوعى الباطن لا تستقيم مع التفكير ، اذ أن الوعى يتنافى بداهة مع أن يكون باطنا . وبما أن فرويد لم يستخدم تلك العبارة في أيامه الاولى فانا استبعد جدا أن يكون قد عدل عنها في أيامه الاخيرة ، اللهم الا اذا كان في تلك الايام الاخيرة قد بدأ يراجع مؤلفاته في ترجماتها العربية .

فاذا كان فرويد قد عدل - من حيث لا أدرى - من فكرة الوعى واللاوعى فلاشك أنه يكون بذلك قد ارتكب خيانة كبرى لا لاتباعه فحسب ، بل لخصومه الذين انشقوا عنه ولم يستبقوا من تعاليمه سوى فكرة الوعى واللاوعى !

ولذلك سأعمد الى دراسة الموضوع بدقة ، وربما قرأت نتيجة دراستي في ذات يوم اذا كنت في الوقت الحاضر دون سن الستين .

عدو آخر

أما اليوم فانا اريد ان أتحدث عن كاتب آخر لا يحب فرويد ، وهو صديقي نجيب محفوظ الذى لا يبرح يسخر مني لانني احبه . فلو كان الاستاذ العقاد وحده هو الذى يكره فرويد لهان الامر ، اذ انه رجل جريء في مواطفه ، مثله في ذلك مثل برناردشو الذى لم يجد اية صعوبة في أن يكره شكسبير . أما نجيب محفوظ فان امره يحزنني حقا ، من ناحية لانه صديقي وكان يجب أن يحب من احب من العلماء ، ومن ناحية أخرى لانني أعتقد انه سيجد في كتابات فرويد ما يلقي له شيئا من الضوء على احدى صفاته الغريبة نوعا ، واعنى بها حكاية التدخين بالساعة بحيث تبعد السيجارة الثانية عن الاولى ساعة كاملة لا تنقص ثانية ولا تزيد ثانية . حقا ان فرويد سوف يفسر هذه الظاهرة تفسيرا لا يرضى نجيب محفوظ ، ولكنني كنت أعتقد أن الرجل الذى رسم شخصية البطلة في زقاق المدق على أسس فرويدية ، جدير به أن يرضى بتفسيرات فرويد فيما يتعلق بشخصه .

ومهما كان من أمر فكفاية على فرويد انني انا احبه ، وسأقول لك لماذا أحبه .

لماذا أدخن ؟

اول ما جعلني أحب الرجل هو انه الوحيد الذى نجح في اطلاعي على السبب الذى من أجله ادخن ، اذ كنت في أول عهدى بالتدخين اقول لنفسي انني ادخن لانني رجل ، حيث ان كل رجل يجب ان يدخن والا فلماذا ارى كل الرجال يدخنون !

ثم مرت الايام ووجدتني أنفق ثلث مرتبي على التدخين فتطورت فكرتي من انني ادخن لانني رجل ، الى انني ادخن لانني رجل مفلس . وبهذه العقيدة عشت حتى قابلت فرويد فقال لي وهو يبتسم خلال لحيته اللطيفة أنني لست ادخن لانني رجل - سواء مفلس أو غير مفلس - بل لانني طفل صغير .

- شوف يا بنى (هكذا قال لي وهو يطبطب على) .. انت موش كنت طفل في يوم من الايام ؟

- طبعا يا فرويد (أجبته) .. هو فيه حد ماكانش طفل !

- خلاص .. آهه علشان كده بتشرب سجاير .

وراح يشرح لي فكرته في الموضوع ، كيف أن تدخين السجائر ما هو الا بديل للرضاعة ، وان الرجل مهما اوغل في العمر لا ينجو ابدا من الحنين لتلك الايام الجميلة التى ضمه فيها حجر السيدة والدته بما فيه من دفء وأمن واستسلام ، ذلك الحنين الذى يدفع به وقد كبر الى أن يستبدل بالرضاعة التدخين لكي يستثير في نفسه تلك المشاعر الحبيبة من الدفء والامن ، وهي عملية نفسية لا يشعر بها لانها تدور في اللاوعى .

- واوعى تقول (هكذا اختتم كلامه مستدركا) في الوعى الباطن ، أحسن دى عبارة لا تستقيم مع التفكير .

وبهذا التفسير استرحت أنا من فكرة انني رجل مفلس ، وصرت أجد سعادة تامة في التدخين .. حد يكره يرجع للحجر تاني !

ولدى يكرهني !

ومن الاشياء التى جعلتني احب فرويد انه علمني لماذا كان ولدى - وهو في الثانية من عمره - يكرهني كره العمى . فلو لم اكن قد قرات فرويد لظننت انه ولد عاق او شاذ ، او انني اب مجرم أستحق كراهية أبنائي ، تلك الظنون التى ربما كانت تدفع بي الى ضرب الولد وايذائه ، أو الى شرب الخمر لكي أغرق فيها أحزاني . ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ، بسبب ما قاله لي فرويد من أن كراهية الابن لابيه شيء طبيعي جدا وهو في سن الثانية ، بل ان الحقيقة ان الولد لو أحبني في تلك السن لكان ولدا شاذا يجب عرضه على الطبيب .

ولذلك اصطبغت معاملاتي لذلك الولد بالصبغة العلمية المحضة ، اذ يصرخ في وجهى قائلا في هيئة بغض مدمر :

- انا .. بب ..! (يعنى انت كلب)

فلا أزيد عن ان اضحك في سرور وانا اخبطه على ظهره في دعابة فرويدية قائلا له :

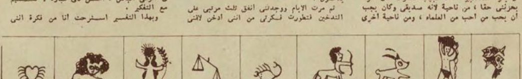
- معلهش ، بكره تكبر وتعرف انى لا كلب ولا حاجة ، ها ها .

فلسفة التسامح

ومن الاشياء التى جعلتني احبه انه علمني ضرورة التسامح مع الناس عن طريق فهم الدوافع القهرية التى ترسم سلوكهم ، فصفحت عن الجميع حتى عبد المطلب افندى . وعبد المطلب افندى هذا كان مدرس الجغرافيا في المدرسة الابتدائية ، وكان من عادته ان يضربني على ظهر يدى بحرف المسطرة الى ان ابكي واتوسل واسترحم . لذلك بقيت كراهيته في قلبي طوال سنوات عمرى ، ولم تزل تلك الكراهية الا بعد ان قرات فرويد ، اذ عرفت كيف انه لم يكن يضربني بسبب ان كوستاريكا ليست عاصمة نيكاراجوا ، بل لانه - ذلك الرجل المسكين - كان مصابا بداء السادزم ، وكان مضطرا لان يضربني حتى لو احسنت الاجابة وقلت أن نيكاراجوا هي عاصمة كوستاريكا . فهو مضطر لان يضربني حتى أبكي ، لعلمه بانه ان لم يفعل فسوف يعود الى منزله في حالة من القلق النفسي الذى يسد نفسه عن الغداء والعشاء ويؤرقه طول الليل . فكيف أظل على كراهيتي للرجل وقد عرفت عنه كل هذه الحقائق ؟ بل انني - وقد قرات فرويد - بلغت من الصفح عن الرجل انني ندمت بشدة على الايام التى حفظت فيها الجغرافيا وحرمته فيها من متعة ضربي ، رغم ندرة تلك الايام .

وبهذا تفهم معنى قولي بأن فرويد قد علمني كيف أصفح واتسامح ، حتى مع رجل مثل عبد المطلب افندى - الله لا يمسيه بالخير !

محمد عفيفي





بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
قلل من جهودك في أعمال لا فائدة منها . فكر جيدا قبل الاقدام على أى مشروع . تذرع بالصبر والتسامح .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
الحظ يلازمك هذا الاسبوع . نجاح وتقدم في حياتك العملية . نهاية سعيدة لمسالة عاطفية .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
لا تجعل الغيرة تطغى على علاقتك مع المقربين اليك . الفرصة مواتية لتحقيق امنياتك . حل موفق لمسالة مالية .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
تقبل الاشياء كما هى فتشاؤمك لا جدوى منه . سفر في نهاية الاسبوع يأتي عليك بنفع كبير .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
صعاب تعترض طريقك ولكنك تتغلب عليها . خبر سار يعوضك عن الجهود التى بذلتها طوال الاسبوع .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
تشعر بالارتياح والطمانينة تجاه مسالة شخصية . اقتراحات جدية تهم العائلة زيارة مفاجئة يكون لها وقع طيب .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
مفاجآت سارة تدعم من هناء وسعادة الاسرة .. تفاؤلك وايمانك يحثانك على مضاعفة جهودك

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
اجتماع عائلي تناقش فيه مسائل ذات أهمية كبيرة . النجاح يصادفك في جميع أعمالك . تصلك رسالة في آخر الاسبوع .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
لا تغتر بالمظاهر وتمهل قبل اصدار حكمك على الآخرين . تتمتع بحياة عاطفية موفقة .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
لا تخش المجهول فهذا الاسبوع طابعه التقدم والتوفيق والنجاح . تحقق آمالك الكبيرة وتسعد مع من تحب .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
شخصية كبيرة تتدخل لفض مشكلة يهمك أمرها . مكاسب مالية تاتيك من مصادر متعددة فاعرف كيف تنتفع بها .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
تخطو خطوة موفقة هذا الاسبوع . تغيير كبير لصالحك يطرأ على حياتك تخوض مغامرة عاطفية ناجحة .



WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
الساعة الدقيقة العالمية
ساعات
وست اند
WEST END
WATCHES
الوكيل العام بالكويت والخليج العربي والشرق الأوسط
يعقوب يوسف بهبهاني
ساحة الصفاة ٣١٥٥ - ص.ب ٣٣٤ الكويت